وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' :ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

تخصص: تنظيم و عمل

مذكرة ماستر تحت عنوان

تطوير مهارات الأساتذة و تأثيرها على مرئية الجامعة

دراسة ميدانية لجامعة الشهيدالشيخ العربي التبسي– تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

- هبهوب وسيلة
- بريكة سلوى

تحت إشراف الأستاذ:

- توايحية رابح

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
جبلي فاتح	أستاذ محاضر –أ –	رئيسا
توايحية رابح	أستاذ مساعد– أ –	مشرفا ومقررا
بوعفان أمينة	أستاذ مساعد –ب –	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023 / 2024

شكر وعرفان:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم في قوله تعالى: (وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)، سورة النمل: آية19.

اللهم لك الحمد حمدا نبلغ به رضاك، ونؤدي به شكرك ونستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعما بعد نعما، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد على كل حال، نحمده سبحانه وتعالى أن وفقنا لإتمام هذا العمل وصلاة وسلاما على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين،

الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات ونحمده عز وجل أن هدانا وسدد خطايانا لإتمام هذا البحث واستدلالا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).رواه أحمد والترمذي، فإننا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من أوقد عزيمتنا لبلوغ مشارف هذا البحث وشرفنا بإشرافه فأجزل لنا عطاء العلم أستاذنا المشرف: الدكتور توايحية رابح الذي منحنا وقتا واهتماما ولم يدخر جهدا في التوجيه والإرشاد لنا فجدير بينا أن نخصه بأعمق الشكر وأوفى التقدير، كما نتوجه بفائق الشكر والتقدير إلى الأساتذة المناقشين على قبولهم هذا العمل وعلى جميل صبرهم لقراءتهم والإقبال على تقييمه.

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بدعوة لنا في ظهر الغيب

إهداء:

•إلى من كلل جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا، إلى الغالي الذي استمدت منه قوتي واعتزازي... إلى: " والدي العزيز".

•إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى ضلعي الثابت وأماني أيامي، إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا .. إلى: " أمي الغالية."

• إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، إلى خيرة أيامي وصفوتها، إلى قرة عيني... إلى: " إخواني وأخواتي الغاليين،

•لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء، ورفقاء السنين وأصحاب الشدائد... إلى صديقاتي الغاليات: " وسيلة ومنار"،

•إليكم عائلتي أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاح التي لطالما تمنيتها، اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى، الحمد لله على ما وهبني وأن يجعلني مباركا وأن يوفقني أينما كنت، فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن،.. " الحمد لله رب العالمين"، سلوى بريكة

اهداء " :

" شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح ويحصل عليه "

والأجمل أن يذكر من كان السبب في ذلك.

• أهدي ثمرة عملي هذا إلى من كانت سندي في السراء والضراء، إلى من اجتهدت وحرصت على تربيتي، إلى من بحبها وعطفها وحنانها غمرتني، إلى من يعجز اللسان الثناء عليها والقلم عن وصف فضلها، إلى التي الجنة تحت قدميها، إلى: " أمي الحبيبة الغالية."

• إلى من أشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي نحو العلم والمعرفة، إلى من ضحى من أجل أن ينير دربي وطريقي، إلى من زرع فينا الثقة، إلى: " أبي العزيز" رحمه الله،

•إلى من عشت معهم وترعرعت بينهم، إلى من رزقت بهم سندا، إلى الشموع التي تنير لي الطريق وانتظروا هذه اللحظة كثيرا ليفتخروا بي كما أفتخر بوجودهم، إلى: " إخوتي الأعزاء(فوزي، عماد ،عمار، أيوب)"،وأخواتي العزيزات.

•ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله هاهو اليوم العظيم هنا، اليوم الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة حالمة فيها حتى توالت فرحة التمام، الحمد لله به خيرا واملأ واغرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي، هبهب وسيلة

الفـــهرس العام

قائمة المحتويات	الصفحة
الشكر والعرفان	/
الاهداء	I.
الفهرس العام	II.
قائمة الجداول	III.
قائمة الأشكال	IV.
مقدمة	أ - ب
الفصل الاول: الاطار التصوري و المفاهيمي للدراسة	
تمهيد	04
1-اشكالية الدراسة	05
2-الفرضيات	06
3-أسباب اختيار الموضوع	08
4-أهمية الدراسة	08
5-أهداف الدراسة	09
6-تحديد مفاهيم الدراسة	09
7-الدراسات السابقة	16
8-الفجوة المعرفية	20
9-صعوبات الدراسة	22
خلاصة الفصل	23
الفصل الثاني: تطوير مهارات الأساتذة	
تمهيد	25
أولا: الأستاذ الجامعي	26
1-خصائص وصفات الأستاذ الجامعي	26
2- وظائف ومهام الأستاذ الجامعي	27
3- كفاءات الأستاذ الجامعي	28
ثانيا: المهارات التدريسية	30
1-خصائص وأنواع مهارة التدريس	30

2-مكونات مهارة التدريس	31
3-أهمية امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات التدريس	32
4- طرقتطويرالمهارةالتدريسية	33
ثالثا: المهارات البحثية	34
1 - تعريف النشر العلمي	34
2-أهمية وأهداف النشر العلمي	36
3-أشكال وأنواع المهارة البحثية	36
4-أنواع المنشورات العلمية للأستاذ الباحث	37
5-طرق تطوير المهارات البحثية للأستاذ الجامعي	38
رابعا: المهارات المهنية	38
1-خصائص وأنواع الكفاءة المهنية	40
2- أبعاد الكفاءة المهنية	40
3-عوامل رفع الكفاءة المهنية	41
4-طرق تطوير الكفاءة المهنية	42
خلاصة الفصل	42
الفصل الثالث: مرئية الجامعة	
تمهيد	44
أولا: الجامعة	45
1-نشاة وخصائص الجامعة	45
2-مكونات ووظائف الجامعة	48
3-نشأة ومراحل تطور الجامعة الجزائرية	51
4-نظريات الجامعة	55
ثانيا: التصنيفات العالمية للجامعات	60
1-نشأة وتطور التصنيفات العالمية	61
2-مبررات ودواعي ظهور التصنيفات العالمية للجامعات	62
3-أهمية التصنيفات العالمية للجامعات	63

4-خبرات وتجارب بعض الدول في ترتيب الجامعات	65
ثالثا: أبرز التصنيفات العالمية للجامعات	67
1-تصنيف شنغهاي shanghai(تعريفه، منهجية تقويمه، نقده)	67
2-تصنيف التايمز the times(نشأته، منهجيته، معاييره، مصادر الترتيبات العرضية، نقده)	70
3-تصنيف كيو أس QS (تعريفه، منهجية تقويمه، نقده)	77
4- تصنيف ويب متركس web metrics(تعريفه، أهميته، منهجية تقويمه، مؤشراته، نقده)	80
رابعا: تصنيف جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة	84
خامسا: المعيقات التي تقف حاجز أمام تصنيف الجامعات الجزائرية جامعة تبسة نموذجا والحلول المقترحة	85
خلاصة الفصل	86
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	88
أولا: مجالات الدراسة	89
1-المجال المكاني	91
2-المجال الزماني	92
ثانيا: الزيارة الاستطلاعية	93
3- المجال البشري	93
ثالثا: منهج الدراسة	94
رابعا: أدوات جمع البيانات	94
1- الملاحظة البسيطة	95
2-استمارة الاستبيان	95
3-عملية التحكيم	96
4-أساليب التحليل الاحصائي	97
5- الخصائص عينة الدراسة	100
خلاصة الفصل	108

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	
تمهيد	109
أولا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	110
1_ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى	115
2_ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية	125
3_عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة	125
ثانيا: اختبار صحة الفرضيات	140
ثالثا: النتائج العامة	144
1-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	146
2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	147
3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظريات التنظيم	148
خاتمة	151
قائمة المصادر والمراجع	/
الملاحق	/
قائمة المحتويات	الصفحة

فـــهرس الجداول

01	يبين توزيع مؤشرات الدراسة	07
02	يبين منهجية التقويم لتصنيف شنغهاي	68
03	يبين توزيع عدد أفراد العينة على الكليات	93
04	يبين توزيع قائمة الأساتذة المحكمين لإستمارة الاستبيان	96
05	يبين توزيع استجابات المحكمين على بنود الإستبانة	97
06	يبين معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	99
07	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	100
08	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	101
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في العمل	102
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية	104
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية	105
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المنصب الوظيفي	106
13	يين توزيع إستجابات أفراد العينة حول المعايير التي تقيم بها الطلاب	110
14	يبين إستجابات عينة الأساتذة حول النقاط التي يقترحها من أجل الرفع من نسبة مرئية الجامعة والمصادر التي يعتمدون عليها	111
15	يبين عدد حضور الطلبة في المحاضرة	113
16	يبين توزيع استجابات توفر مكتبة الكلية من كتب ومراجع تغطي الحاجيات المطلوبة للأساتذة والطلبة	114
17	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الحصص التي يدرسونها في الأسبوع	115
18	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الحجم الساعي للعمل مع الجنس	115

19	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول المشاركة في التظاهرات العلمية المفهرسة والسعي إلى تطوير مهاراتهم في مجال الإعلام الآلي	116
20	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الاهتمام بمرئية الجامعة والمساهمة في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات تدريس حديثة	117
21	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول معنى الجامعة بالنسبة لهم	118
22	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الطريقة المفضلة للمشاركة في التظاهرات العلمية	119
23	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول المساهمة في نشر الأبحاث وعدد الملتقيات والمؤتمرات التي يشاركون فيها بالخارج	120
24	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول اللغة التي ينشرون بها وعدد الملتقيات والمؤتمرات التي يشاركون فيها بالداخل	121
25	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول صنف المجلات التي ينشرون فيها المقالات والتسجيل في قاعدة بيانات عالمية	122
26	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الحسابات الموجودة عبر المواقع الإلكترونية	124
27	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول زيادة رصيدهم في النشر العلمي	124
28	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الدورات التكوينية والجامعات التي يفضلون التعاون معها	126
29	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول إذا كانت تعترضهم صعوبات أم لا في أداء مهنتهم	127
30	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الصعوبات التي تعترضهم في أداء مهنتهم	128
31	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الأقدمية في العمل وحل الصعوبات	129
32	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول تنظيم وقتهم بين البحث العلمي والإشراف على الطلبة	130

33	يبين توزيع استجابات عينة الاساتذة حول تطوير مهاراتهم المهنية من خلال المجالات التي يرغبون تعزيز التعاون فيها	131
34	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الجنس والتعاون مع الجامعات التي لديها ترتيب عالي في التصنيف.	132
35	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول التعاون مع الجامعات مع جميع الحالات.	133
36	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول المنصب الوظيفي والمساهمة في توقيع اتفاقيات مع قطاعات أو جامعات أخرى،	134
37	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول كيفية المساهمة في هذه الاتفاقيات.	135
38	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الخبرات التي يمكن التي يقدمونها في الشراكات.	135
39	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول مشاركتهم في أنشطة مع محيط الجامعة.	136
40	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول النشاطات التي يقومون بها مع محيط الجامعة.	137
41	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول المشاركة مع دار المقاولاتية.	138
42	يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول النشاطات التي يقومون بها في دار المقاولاتية.	138
43	يبين قيم اختبار الانحدار البسيط للفرضية الأولى	140
44	يبين قيم اختبار الانحدار البسيط للفرضية الثانية	141
45	يبين قيم اختبار الانحدار البسيط للفرضية الثالثة	143

قائمة الأشكال

الشكل 01: أبعاد الدراسة	07
الشكل02: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	100
الشكل 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	101
الشكل 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية في العمل	102
الشكل 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية	104

مقـــــــــدمـة

تعتبر المعرفة من أهم عوامل نجاح المجتمعات وتطورها في جميع المجالات على المستوى العلمي والتكنولوجي، وهذا ما نعيشه في الآونة الأخيرة لما وصلت إليه المؤسسات الدولية من تقدم وازدهار وانفجار للمعلومات وذلك يقف على تكاثف القدرات والعناصر المادية والبشرية، حيث تعد الجامعة المكان الخصب لتطوير البحث العلمي لمالها من دور معرفي هام في نقل المعرفة من خلال التدريس وانتاج المعرفة بواسطة البحث العلمي لتحقيق الصدارة والتميز بين الجامعات الأخرى منها الدولية والوطنية، فتزود الجامعة من رصيد المتعلمين والمفكرين والباحثين والمهتمين بالبحث والتطوير والتجديد، وتعزز رأس المال الفكري لأنه أساس الإبداع وتنوير العقول البشرية ورفع مكانتهم لأنهم ثروات المجتمع التي تحقق التنمية، لهذا فإن المحور البشري يعد الركيزة لكل مؤسسة التي تطمح لتحقيق الزيادة والتميز، ومؤسسات التعليم العالي على غرار المؤسسات في كل القطاعات تحاول جاهدة الرقي والتنافس فيما بينها، بما يقوم به أساتذتها ومراكزها البحثية، ولذلك تحرص الجامعات على تطوير مراكزها البحثية وانتقاء جيد لأساتذتها الباحثينوتطوير قدراتهم وزيادة مهاراتهم، الأمر الذي يتطلب التركيز على جوانب أخرى جديدة من شأنها المساهمة في رفع كفاءة الأستاذ وتحسين مستوى أداءه في كل الجوانب الأكاديمية والمؤهلات العلمية والشهادات، وتقديم تجارب تعليمية أكثر فعالية وتفاعلية، وهذا ما يعزز مكانة الجامعة الأكاديمية والاجتماعية وهذا ما يؤثر على تصنيفها المحلي والعالمي، وقد احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول موزعة على النحو التالي:

الفصل الأول: خاص بموضوع الدراسة وإطاره المنهجي والمفاهيم ويتضمن الإشكالية مع اقتراح فرضيات لحل مؤقت لهذا البحث، وكذلك أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و أهدافها، وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة التي قد يرى الباحث أنها تتلاءم وتخدم الموضوع،

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لمتغير المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي وطرق تطويرها، حيث تم تسليط الضوء علىالأستاذ الجامعي خصائصه، صفاته،مهامه، وكفاءاته، ويليها المهارات التي يمتلكها المهارةالتدريسية وخصائصها و أنواعها ومكوناتها، وكذلك أهمية امتلاك الأستاذ لمهارات التدريس وطرق تطويرها، إضافة إلى المهارات المهنية وخصائصها و أنواعها وأبعادها وعوامل رفعها، وكذلك طرق تطوير هذه الكفاءة، المهارات البحثية تم التطرق فيها إلى أشكال النشر العلمي وأنواعه وأهمية وأهداف النشر العلمي، وكذلك أنواع المنشورات العلمية للأساتذة الجامعيين،

الفصل الثالث: خصص لمتغير مرئية الجامعة الذي تم تقسيمه إلى خصائص الجامعة ومكوناتها ووظائفها ونظرياتها، وكذلك تعرفنا على التصنيفات العالمية للجامعات وتطورها ومبررات ظهور هذا

التصنيف، مما بين لنا أهميةهذا الأخير، إضافة الى ابرز التصنيفات التي تتمثل في تصنيف شنغهاي ، وتصنيف التايمز، وتعريف كيو أس، وكذلك ويب متركس تم تعريفه ،وأهميته، منهجي ة تقويمه ، وتقديم نقد لكل تصنيف، والتعرف على مكانة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

، **الفصل الرابع:** هذا الفصل خاص بالإجراءات المنهجية التي سنقوم بها من اجل التحقق من صدق الفرضيات، حيث تم تقسيمه إلى الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة، وكذلك المنهج وأدوات جمع البيانات إضافة إلى عينة الدراسة وخصائصها،

، **الفصل الخامس:** خصص هذا الفصل لعرض وتفسير وتحليل النتائج وتم تقسيمه إلى تحليل نتائج الفرضيات الجزئية والتوصل إلى النتائج العامة، إضافة إلى تحليل النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وفي ضوء النظريات للتحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل الأول:

الإطارالتصوريوالمفاهيمي

تمهيد:

تكمن أهمية هذا الفصل في اعتباره ممهدا لباقي الفصول المتعلقة بأي دراسة علمية، تهدف من خلاله إلى توضيح أهم ملامح الدراسة والتي تقوم على مسار معين لذلك يجب على الباحث عن انطلاقه من دراسة أي بحث أن يحدد موضوع الدراسة أو الإطار العام للدراسةوسنتطرق في الإطار المنهجي لدراستنا هذه المعنونة بتطوير مهارات الأساتذة وتأثيرها على مرئية الجامعة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهدافه وأهميته، إلى إشكالية الدراسة والفرضيات،بالإضافة إلى تحديد المفاهيم التي تناولها البحث وأخيرا اختيار بعض الدراسات السابقة التي قد يرى الباحث أنها تتلاءم وتخدم موضوع دراستناوالصعوبات التي واجهتنا في دراسة هذا الموضوع.

أولا: تحديدالإشكالية،

يتوقف مستقبل الأمم والمجتمعات وتطورها الاقتصادي والاجتماعي وقدرته م على الاندماج في سيرورة العولمة والاستفادة منها ، يعتمد بالدرجة الأولى على مستواهم العلمي والمعرفي، ومن هنا جاء الاهتمام بقطاع التعليم العالي وما يحظى به من رعاية واصلاح في الكثير من البلدان، وهذا نظرا للدور الذي يسهم به في تكوين وتأهيل الموارد البشرية المؤهلة علميا وعمليا، وهذا ما تشهده مجتمعاتنا حاليا بوجود العديد من المؤسسات التي تسعى من أجل النهوض بالمجتمع ودفعه إلى التقدم والازدهار ، من بينها مؤسسات التعليم العالي باعتبارها نسق فرعي يتعلق بتأهيل الأفراد لخدمة المجتمع التي تضم مجموعة من العناصر المادية والبشرية، حيث يعد هذا الأخير الركيزة الأساسية في أي مؤسسة ومحرك لنجاح أو فشل أي تنظيم، ونخص بالذكر الأستاذ الذي يعد أساس العملية التعليمية والعلمية الموجه نحو الطالب وعليه فـإنه يتحلى بجملة من مختلف المهارات والكفاءات والمعلومات ، وذلك عن طريق مجموعة من البرامج التكوينية والتطويرية للرفع من قدراته ومهاراته،

إن الجزائر كغيرها من دول العالم الثالث أدركت دور مؤسسات التعليم العالي في إحداث سيرورة عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين دول العالم المتقدم لذلك أولت اهتماما كبيرا بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وأبدت اهتماما ملحوظا بتكوين الأساتذة وتدريبهم، أن مهنة الأستاذ الجامعي ليست وظيفة فحسب، بل هي رسالة تربوية وأخلاقية، وأن الشهادة أو الدرجة العلمية وحدها لا تكفي بل تحتاج إلى كفايات ومهارات معززة لها أن توفر الأستاذ على رصيد كبير من المعلومات أو مخزون وافر من الأفكار والمعطيات في مجال تخصصه أو اهتمامه، لا يعني بالضرورة أنه قادر على انجاز رسالته بنجاح بل يحتاج علاوة على ذلك إلى كفاءات وكفايات تحول أرصدة علمه ومعرفته إلى مؤثرات فاعلة في تكوين المتلقي، وتسمح له ببناء شخصيته وذاتيته على أسس متينة وقوية.

فالأستاذ يمتلك مجموعة من المهارات لكي يؤدي دوره بشكل كامل وهذه المهارات بحاجة إلى تطوير مستمر يستجيب من خلاله لكل التحديات والتغيرات والتطورات التي تواجهه، ومن بين هذه المهارات نجد مهارات التدريس التي تتوقف عليها العملية التعليمية والتعلمية كونها القاعدة التي يرتكز عليها أعضاء هيئة التدريس و تتمثل في تقديم دروس فعالة واستراتيجية مخططة لها، كما نتطرق أيضا الى المهارات البحثية التي ترتبط بالبحث العلمي الذي يعتبر أحد الطرق التي تحقق تقدم المجتمع والنهوض بالجامعة معا في كافة المجالات والتخصصات العلمية فتظهر مهارة الأستاذ البحثية في قدرته

على كتابة المقالات ونشرها في المجلات العلمية وكذلك إجراء البحوث للاستفادة بها في العلوم وأخذها كمرجع لتطوير وتجديد المعرفة وتقديم هذه الأعمال في المؤتمرات ، حيثيعد النشر العلمي الجامعي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورة هذا الوسط، لذا تتضافر جهود التدريسيين في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال تحقيق الغايات التي يصبون لها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع،

ونجد كذلك المهارة المهنية والتي تلعب دور مهم في قدرة الأستاذعلى حل المشاكل وبناء علاقات، حيث تتكون علاقة تواصل بين الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة والممارسات المختلفة داخل النسق الواحد وأن يكون قادرا على أداء وظيفته بكفاءة وفعالية، لذلك بات من الضروري على الأستاذ الناجح الى تنمية معارفه وقدراته وتفعيل دوره في تحقيق هذه الوظيفة والتكامل والتناسق بين مهاراته المختلفة السابقة الذكر و التطوير منها ، وذلك لأنها قد تكون بمثابة خلفية للجامعة ويمكن أن تعتبر كمرجع لسمعتها وصورتها بين الجامعات الأخرى.

وتسعى الجامعة جاهدة إلى تحسين سمعتها وظهور مرئيتها بين الجامعات لإحداث التطوير والتغيير داخل منظومتها ، لهذا تكونت هيئات دولية مختصة تسهر على ترتيب الجامعات من خلال إنشاء العديد من التصنيفات العالمية التي تعتبر إحدى أهم أدوات قياس فعالية مرئية الجامعات وهي بمثابة أدلة يعتمد عليها الطلبة والمنظمات لاخت ياروجهتهم الأكاديمية بالجامعة المميزة وبناء شركات استراتيجية بين الجامعات ، ومن خلال استراتيجية جودة التعليم المقدم الذي يعزز من رضا الأستاذ والطالب معا.

وهذا ما دفع بالعديد من الجامعات لتطوير أدائها التعليمي والبحثي والمهني التي ترتبط بأعضاء هيئة التدريس لتحسين صورة الجامعة وترتيبها من بين الجامعات الأوائل، وفي هذا السياق تبلورت لنا إشكالية والتي يمكن تحديدها في التساؤل الرئيسي التالي: ما تأثير تطوير مهارات الأساتذة على مرئية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة؟.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

لمعالجة اشكالية الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من الفرضيات والتي تعتبر كإجابة أولية على التساؤل الرئيسي وهي:

_ترفع المهارات التدريسية للأستاذ من تحقيق شهرة الجامعة وسمعتها.

_تساهم المهارات البحثية لدى الأستاذ من نشر الأبحاث والمقالات.

_ تؤدي المهارات المهنيةللأستاذ من بناء شراكات استراتيجية.

ثالثا _ أبعاد ومؤشرات الدراسة

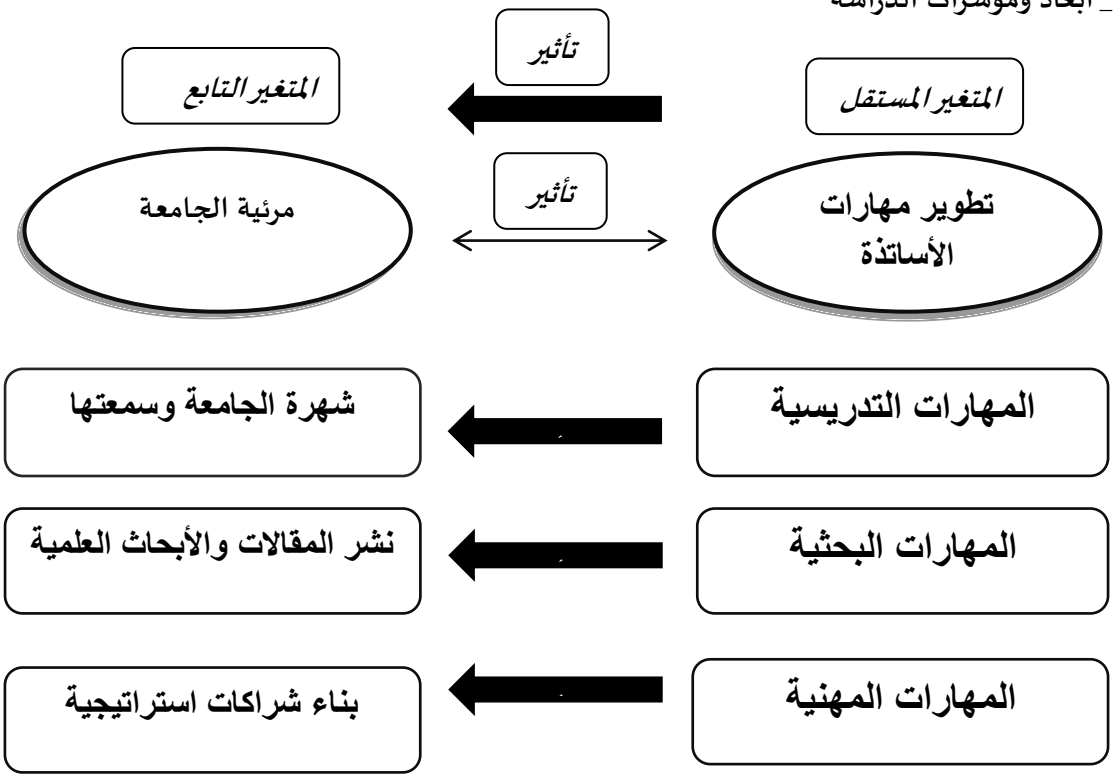

جدول رقم 01: يبين توزيع مؤشرات الدراسة:

الأبعاد	المؤشرات
المهارات التدريسية	تقييم الطلاب
	التحضير الجيد للدروس
	التفاعل الفعال مع الطلاب
المهارات البحثية	النشر العلمي
	تدريب الباحثين الجدد والطلاب
	الحصول على تمويل البحث
المهارات المهنية	الخبرة العملية
	القدرة على حل المشكلات
	التقييم الذاتيوتطوير الذات
شهرة الجامعة وسمعتها	عدد الابحاث والنشر العلمي

	شهادات التقديروالحوافز
	سمعة الجامعة بين المجتمع الاكاديمي
نشر المقالات والأبحاث	عدد المقالات
	الجودة العلمية للأبحاث
	المشاركة عبر المواقع الالكترونية
بناء شراكات استراتيجية	توقيع اتفاقيات مع الجامعات الاخرى
	التعاون مع محيط الجامعة
	تبادل المعرفة والخبرات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع،

1_أسباب ذاتية:

- تناسب موضوع الدراسة مع طبيعة مجال التخصص.
- الميل والفضول الشخصي لمثل هذه المواضيع.
- الاهتمام والرغبة الشخصية في التعرف على تأثير مهارات الأستاذ الجامعي على مرئية الجامعة.
- محاولة اكتساب بعض الخبرات في مجال مهارات الأساتذة.
- الرغبة في معرفة المكانة التي تتصدرها جامعتنا (جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-) على المستوى العربي والإقليمي والعالمي.

2- أسباب موضوعية:

- الدور الهام الذي تلعبه مهارات الأساتذة في تحقيق العملية التعليمية وجودة التعليم في الجامعات.
- مواكبة موضوع الدراسة للتكنولوجيا الحديثة للمعلومات.
- قلة الأبحاث والدراسات حول موضوع مرئية الجامعة.

رابعا: أهمية الدراسة،

- 1- **الأهمية العلمية:** تكمن في كون الدراسة تسعى الى معرفة تأثير مهارات أعضاء هيئة التدريس على مرئية الجامعة ، وذلك من خلال تطوير هذه المهارات داخل الجامعة وكذلك من خلال هذه الدراسة التي تكون بمثابة إضافة علمية، والمساعدة في إعطاء الحلول المحتملة من أجل إحداث تطور داخل الجامعة والرفع من مستواها ،

- 2- **الأهمية العملية:** نحددها من خلال بيان تأثير مهارات الأساتذة على مرئية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي وهذا انطلاقا من الدراسة الميدانية التي تقام على أساتذة كل كليات الجامعة، ولتعم فكرة مرئية الجامعة في ذهنية كل أستاذ وطالب، وفتح الآفاق والفرص للتحسين من ترتيب الجامعة وتميزها سواء في الوطن العربي والإفريقي وحتى العالم.

رابعا: أهداف الدراسة.

1-الهدفللرئيسي:

محاولة معرفة تأثير تطوير مهارات الأساتذة على مرئية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-.

2-الأهداف الفرعية:

- التعرف على المهارات التدريسية للأستاذ ومدى تأثيرها على سمعة الجامعة وشهرتها.
- محاولة التعرف على المهارات البحثية للأستاذ ومدى تأثيرها على نشر المقالات والبحوث العلمية.
- الكشف عن المهارات المهنية التي تساعد على تعزيز بناء شراكات استراتيجية.

سادسا: تحديد المفاهيم،

1 -مفهوم التطوير:

هو التغيير المخطط، وذلك بهدف تحويل المنظمة من منظمة فعالة إلى منظمة أكثر فاعلية، والتغيير المخطط هو التغيير المدروس وليس هدفا في حد ذاته وإنما أداة وأسلوب لتحقيق هدف.

هو تغيير استراتيجي ذو طابع علمي وعملي يتعلق بالمنظمة ومناخها وما بها من أفراد وجماعات، بهدف تحسين الإدارة لزيادة كفاءة الأداء للوصول للأهداف بأعلى جودة ممكنة، [1]

هو جهد مخطط على مستوى التنظيم ككل، تدعمه الإدارة العليا لزيادة فعالية التنظيم من خلال تدخلات مخططة في العمليات التي تجري في التنظيم مستخدمين في ذلك المعارف التي تقدمها العلوم السلوكية.

[1] سامح عبد المطلب عامر، علاء محمد سيد قنديل، التطوير التنظيمي، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2010، ص ص 235-236.

هو الخطة الطويلة الأجل والهادفة إلى زيادة قدرة التنظيم على مواجهة التغييرات الجديدة في المستقبل ومواكبة المستحدثات التي تفرضها الظروف المتغيرة للتصدي للمشكلات المحتملة وحلها بما يحقق الفعالية في أداء هذه المنظمات.[1]

2- إجرائيا: هو عملية تغيير وتحويل ايجابية مخطط لها تتم على مستوى المنظمة، بحيث تعمل على تنمية القوى البشرية، في كل المجالات التنظيمية والهياكل والنشاطات الادارية،

2_تعريف المهارة:

لغة: مهارة من الفعل مهر، يمهر ويمهر مهرا ومهورا ومهارة.

- مهارة الشيء أي فيه حذق.
- في صناعته أتقنها وأحكمها.[2]

اصطلاحا: هي قدرة عالية علىأداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة.

وتعرف بأنها القدرة الفائقة التي تمكن الإنسان من القيام بنشاط معين على نحو متقن في أقل وقت وأقل جهد، وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية.[3]

اجرائيا: هي القدرة على انجاز مهمة أو عمل أو نشاط محدد بدقة وبأقل وقت.

_تعريف مهارة التدريس:

هي القدرة على أداء عمل متصل بتخطيط التدريس أو تنفيذه أو تقويمه ومن هذا العمل ممكن التحليل الى مجموعة من الأداءات المعرفية والحركية والاجتماعية ويقيم في ضوء معيار الاتقان والسرعة في الإنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، فالمهارة نشاط عقلي جسمي ومنظم وقد يكون عقليا فقط، والأداء الماهر هو أداء متناسق منظم يتسم بالدقة والسرعة والشخص الماهر يتسم أداؤه بالمرونة والقدرة على التكيف والسرعة والدقة والتناسق والتنظيم والانسجام والثبات.[4]

---

[1] احمد ابراهيم احمد، الاتجاهات المعاصرة في التطوير التنظيمي بالدارس، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2011، ص18

[2] جبران مسعود، الرائد معجم ألقباني في اللغة والاعلام، ط3، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2005، ص 305،

[3] مها عبد الله أبو المجد، أحلام محمد، المهارة البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر،مجلة كلية التربية المنوفية، العدد 04 ج1، 2017، ص 59.

[4] نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص28.

هي نمط السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر من المعلم على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة وتتكامل هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وإن مهارات التدريس من أهم المكونات الأساسية التي يجب أن يتم تدريس المعلمين عليها قبل الخدمة وأثناءها وتتضمن مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات التقويم.[1]

اجرائيا:

هي القدرة على تقديم عمل وتنفيذه وتقويمه لأداء التدريس والتكيف مع المواقف التدريسية وذلك من خلال مجموعة من السلوكيات المعرفية والاجتماعية في ضوء معيار الاتقان والسرعة والدقة.

المهارة البحثية:

- هي مجموعة من القدرات المتعلقة بالبحث، بما أن في ذلك استراتيجيات وأدوات للوصول إلى المعلومات وتقييمها .
- هي استخدام أدوات البحث عن معرفة الحقيقة والقدرة على النقد والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات، .
- هي الأمانة العلمية ودقة الملاحظة والعمل البحثي الجماعي واختيار وتحديد نوعية المعلومات المطلوبة والتحليل الكيفي وأساليب البحث العلمي المناسب لمنهج البحث وأهدافه، وبناء أدوات مناسبة[2].

اجرائيا: هي القدرة على التحكم في البحث وجمع المعلومات والبيانات والتفسير والتحليل والدراسات من خلال اجراء البحوث العلمية.

المهارات المهنية: هي مجموعة من القدرات المعرفية والأدائية والوجدانية التي يمتلكها الأستاذ الجامعي والتي يلاحظها الطلبة خلال ممارسة الأستاذ لمختلف مهامه (التدريس، التقويم، البحث العلمي، الإشراف، والمرافقة البيداغوجية) والتي تعبر عنها بعبارات سلوكية تشكل في توحدها الأداء النهائي

[1] نادية حسين يونس العفون، مرجع سابق،ص29.

[2] نورة سعد سلطات القحطاني، المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلد 21،العدد4 القاهرة، اكتوبر 2013،ص 288.

للأستاذالجامعي الذي نتوصل إليه من خلال استجابات الطلبة على مقياس الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي من أجل تحديد درجة امتلاك أساتذته للكفاءات المهنية المحددة حسب وجهة نظره.[1]

اجرائيا:هيقدرة

الأستاذعلىتحقيقأداءمتميزفيالتدريسوالبحثالعلميوالتفاعلالأكاديمي،منخلالتقييماتالطلابوالزملاء،وعدد الأبحاثالمنشورةوالاقتباسات،والمشاركةالفعالةفيالأنشطةالأكاديميةوالجامعية.

_تعريف الأستاذ الجامعي:

هو عضو هيئة التدريس يعمل للعلم وبالعلم يهتم بدراسة التدريس ويبذل جهدا في تحصيل مهارات التدريس وفهم نظريات التدريس وأكاديمي يجدد في العلم ويطور في التدريس وأكاديمي باحث فيتخصصه وفي تدريس هذا التخصص وتعليمه وكذلك أكاديمي يزرع باحثين ويرعاهم وينميهم ليكونوا خير خلف لخير سلف وأكاديمي يهتم بتقويم عمله وتدريسه وبحثه في التصدي لقضايا خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتصدي لمشكلاته والمساهمة في سد احتياجاته.[2]

يعرف بأنه أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية بإعتبارها نظاما فهو المسير والمنظم والمطور لعملية التعليم والتعلم وهو القائم مباشرة على مهمة تنفيذ تدريس المواد والمسافات الدراسية من أجل إحداث التغير المرغوب فيه في أي نمط من أنماط السلوك لدى المتعلمين.[3]

اجرائيا:الأستاذ الجامعي هو أهم ركيزة من ركائز التعليم الجامعي بحيث يهتم بدراسة التدريس ويعتبر نواة العملية التعليمية والدعامة الرئيسية في الجامعة وذلك لتحقيق أهدافها والرفع من مستواها وسمعتها التي تقاس بارتفاع أو انخفاض أداء ومكانة علمائها.

تعريف التأثير:

لغة: التأثير من أثر ترك أثر، وهو ترك علامة في الشيء ومنه تأثير العلة في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه.[4]

---

[1] نصراوي صباح، محجر ياسين، الكفاءات المهنية الكائنة لدى الأستاذ الجامعي الجزائري حسب طلبته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد31، ديسمبر 2017، ص587.

رشيد أحمد طعيمة، البندري محمد بن سليمان، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، الطبعة1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004[2]، ص80.

[3] ذياب رزق سهيل، المدرس الجامعي الذي نريد مكانته وخصائصه وأدواره، جامعة القدس، غزة، فلسطين، 2006، ص04 متاح عبر الرابط www.pdffactory.comتاريخ الاطلاع (14جانفي2023)

[4]العطري بن عزوز،الاعلام الجديد والشباب، مجلة فن وثقافة، العدد 21، 2017، ص ص 1-3.

اصطلاحا: يعرفه كل من:[1]

- ويعرفه عبد الحميد بأن التأثير هو "المحصلة النهائية من العملية الإعلامية فكريا وعلى المستوى المعنوي بحيث تشكل أساس الاستجابات السلوكية التي تم استهدافها في اتجاه ما".
- وهو القدرة التي يمكن أن يمتلكها شخص معين أو مجموعة أو موقف معين في حالة تأثير عواقبه على غالبية كبيرة من الناس، لممارسة سلطة محددة على شخص أو البقية الناس، ومنه نستخلص أن التأثير هو عبارة عن توجيه نشاطات المنظمة أو الأفراد بالاتجاه الصحيح عبر استخدام النشاطات الإدارية الأساسية،
- التأثير السسيولوجي هو تلك النتيجة الهامة التي تتم بعد مرحلتي المواجهة والتبادل وهو التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين طرفين أو جماعتين ومنه يحصل التأثير الاجتماعي بين مؤثر ومؤثر به.

اجرائيا: ومنه نستنتج أن التأثير هو نتيجة للفعل الذي يحدث بين مؤثر ومؤثر به أي انه عملية ديناميكية بين مجموعتين أو أكثر ونتائجه تقع على المدى الطويل.

تعريف الجامعة:

هي فضاء يجمع طائفة من الباحثين لهم الحرية الكاملة لمباشرة البحث العلمي في اي مجال معرفي كان،

وهي فضاء يأوي مجموعة من الباحثين يتقاسمون فيما بينهم ما يتعلمون مباشرة، دون اعتبار للشكل الرسمي ولا للشهادة التي تقدم ولا للجانب القانوني، ونخلص مما سبق إلى أن الجامعة فضاء حر يمارس فيه البحث العلمي ويتقاسم فيه الباحثون معارفهم، وهي المحيط الذي يدرس فيها إشكالات المجتمع في جميع المجالات ويعمل على صياغة حلول علمية عملية لها، فهو بالتالي: آلة لتغير المجتمع نحو الأفضل، [2]

ومنه نستنتج أن الجامعة هي مكان يجتمع فيه الأساتذة والباحثين والطلبة لتبادل المعارف والآراء وتلقي الطلبة للخبرات العلمية، ومنه تتم العملية التفاعلية التعلمية والتعليمية بهدف تنمية القدرات والمهارات وترسيخ القيم والمعتقدات المرغوب فيه،

كذلك فإن الجامعة مؤسسة تكوينية لا ترسم أهدافها بمعزل عن البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تنبثق عنها ، بل هي العكس فهي تستلهم عن المجتمع الذي ومنبت هياكلها وإطاراتها

[1] ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009، ص7.

[2] العبادي هاشم فوزي، إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري والمعاصر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص63.

ومنه تختار قيمتها وأهدافها، وبمعنى ذلك أن المجتمع هو الذي يمنحها ميلادها والمعنى والغاية والوسيلة، ولهذا فإن دور مكانة وأهداف الجامعة تتباين المجتمعات والحقبات التاريخية،

_كما تعتبر الجامعة أيضا مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي ونظاما ديناميكيا متفاعل العناصر، تنطبق عليها مواصفات المجتمع البشري حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة ويتأثر بها في نفس الوقت، [1]

إجرائيا: الجامعة هي فضاء علمي وبحثي يجتمع فيه الأساتذة والباحثين والطلبة لإنتاج المعرفة ونشرها بكل شعبها وتخصصاتها وتحقيق التقدم الثقافي والتكنولوجي.

تعريف المرئية:

لغة:

يعرف قاموس اكسفورد مصطلح المرئية Visibilité على أنها كلمة مشتقة من اللاتينية VISIBILITAS وهي تعني بذلك امكانية النظر انطلاقا من نقطة معينة، ويقصد بها أيضا نوعية الغلاف الجوي والتي تسمح للمرء بالرؤية على مسافة معينة.[2]

اصطلاحا:

يعرف تاردي جون نوال المرئية على أنها "رؤية شيء معين بوضوح، يمكن ملاحظة في أصل الكلمة عدم اكتمال النظر، عجز طبيعي على النظر أو اختيار انتقائي عن وعي أو غير وعي، إذا كانت القدرات البصرية ترجع إلى الجانب البيولوجي أو التقني فإن طرق اختيار ما هو مرئي أو غير مرئي ترتبط بما هو اجتماعي،

كما عرفه ألفيه فوارولالمرئية "على أنها مجموع العمليات التي يقوم بها الفاعلون من أجل التعبير للآخرين عما يفعلونه وهو أيضا مجموع الكفاءات العملية التي تسمح برؤية أفعال الآخرين، هذه الكفاءات العملية المتمثلة في رؤية الآخرين وإمكانية الآخرين رؤيتنا تستند على معارف ثانوية مهيكلةومنظمة في سياقات خاصة للفعل والتفاعل، يمكنللفاعلين أن يظهروا ما يفعلونه وأ ن يلاحظوا

[1] أحمد بدر، مجمد فتحي عبد الهادي ومكتبات الجامعية تنظيمها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، ط4، دار غريب، القاهرة، 2001، ص34

[2]LEXICO OXFORD Dictionary [En ligne] ،[Consulté le 15 Janvier 2024] ،Disponible à l'adresse https: //www.lexico.com/en/definition/visibility

ما يفعله الآخرين ليس فقط في حضورهم ولكن أيضا عن طريق العديد من الوسائط على غرار الأوعية البصرية المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال.[1]

إجرائيا: ومنه فإن مرئية الجامعة تعني الرؤية الواضحةللجامعة مما يجعلها متميزة وبارزة الظهور بين الجامعات الأخرى من خلال تصنيفاتها.

تعريف التصنيفات العالمية للجامعات:

كلمة تصنيف:

فمرادفها في اللغة الإنجليزية CIASSIFICATIONمشتقة من كلمة CLASSبمعنى قسم أو فئة، وهي تعني مجموعة من الأشياء أو العناصر التي تتشابه في خصائص معينة ولذلك يعرف التصنيف بالمعنى العام بأنه " تجميع الأشياء وفق تشابهها أو اختلافها، ويحدد التشابه والاختلاف على أساس امتلاك الأشياء أو عدم امتلاكها لصفة جوهرية تسمى الخاصية،

التصنيفات العالمية للجامعات:[2]

- هو آلية لترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة مع مقارنة الجامعات لبعضها البعض على مستوى الأداء بهدف توفير معلومات عن جودة الجامعات.
- كما عرفت التصنيفات العالمية للجامعات بأنها أسلوب علمي منظم يقوم على أساس جمع معلومات من الجامعات والمراكز البحثية، من خلال مجموعة من الاحصائيات أو الاستبيانات توزع على الدارسين والأساتذة والمجتمع الخارجي، وموقع الجامعة على الانترنت في ضوء مجموعة من المعايير للتعرف على مستوى الجامعة والبرامج التي تقدمها، ووضعها التنافسي بين الجامعات الأخرى،
- ويعرفه"USHER ET SAVINO ": على أنه مجموعة من القوائم التي يتم فيها ترتيب ومقارنة الجامعات والمعاهد وفق لمجموعة من المؤشرات العامة، ترتب ترتيبا تنازليا ويتم عرضها على شكل جداول الترتيب، مثل تلك التي تستخدم في ترتيب الفرق الرياضية من الأفضل إلى الأسوء تبعا لما تحرزه من انتصارات أو خسارات، [3]

---

[1] شباب فاطمة، اشكالية تثمين الأدب الرمادي في الجزائر: الحضور كمفهوم وأداة للتقييم ومخابر بحث علم المواد كعينة للدراسة، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مكتبات، جامعة الجزائر2، 2014،ص59.

[2] بشار حميص، التصنيفات العالمية للجامعات: دقيقة وعادلة؟، مجلة آفاق المستقبل، العدد9، 2011، ص54،

[3] بن بوزيد هجيرة، ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف webometrics، مجلة الاتصال أو الصحافة، مجلد6،العدد2، 2019، ص189.

إجرائيا: ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تصنيف الجامعات على أنه عملية آلية يتم من خلالها تصنيف وترتيب الجامعات المتميزة تنازليا وذلك وفق معايير وشروط محددة،

سابعا: الدراسات السابقة.

1- الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة محمد جلال كريم السعايدة بعنوان مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئةالتدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم جامعة البلقاء التطبيقية، رسالة ماجستير مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في التربية، جامعة الشرق الأوسط الأردن، أبريل 2014، انطلقت الدراسة من الأسئلة التالية:

- ما المهارات التدريسية التي ينبغي توافراها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم تبعا لمتغير الكلية(كلية علمية إنسانية تطبيقية)؟.
- هل تختلف المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم تبعا لمتغير درجة التوافر التعليمي للطالب (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟.

بحيث اعتمدت الباحث على المنهج الوصفي المسحي في إجراء البحث، كما تم اختيار 368 طالبا كعينة للدراسة من أصل (8919)طالبا، في حين اعتمد الباحث في جمع البيانات على الاستبانة لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة، ومن نتائج هذه الدراسة نجد:

- أن المهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم كان متوسطا وجاء في الرتبة الأولى مجال مهارات التقويم بدرجة متوسطة والرتبة الثانية مهارة التخطيط والرتبة الثالثة مجال التنفيذ والرتبة الأخيرة مجال الاتصال والتواصل.
- إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمهارات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس وكانت هده الفروق عائدة لصالح فئة علمية عند مقارنتها بفئة إنسانية وفئة تطبيقية في الدرجة والكلية وفي جميع المجالات.
- هناك فروق دلالة إحصائية كانت لصالح فئة(سنة ثالثة) عند مقارنتها مع فئة(سنة رابعة) في الدرجة والكلية وفي مجالي مهارات التقويم ومهارات التنفيذ ولصالح فئة سنة ثالثة عند مقارنتها مع

سنة ثانية في مجالات التقويم ولصالح فئة سنة أولى عند مقارنتها مع سنة رابعة في نفس مجال التقويم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مهارات الاتصال والتواصل والتخطيط تبعا لمتغير درجة التوافر التعليمي للطالب.

الدراسة الثانية:

دراسة أحمد فايز أحمد سيد بعنوان نظم التصنيف العالمية للجامعات العربية المتميزة، دراسة تحليلية مقارنة، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، مصر، ديسمبر2015،حيث انطلقت الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما المقصود بنظم التصنيف العالمية وماهيتها؟.
- ما المراحل التي مرت بها نظم التصنيف العالمية للجامعات؟.
- ما المعايير تقييم الجامعات الخاصة بنظم التصنيف العالمية للجامعات؟.

اعتمدت الدراسة على منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن واستخدمت أداتين لجمع المعلومات هما: أداة البحث الوثائقي والإبحار التفاعلي، وقد اعتمدت الدراسة على مجتمع كامل من نظم التصنيف العالمية للجامعات، كما يتمثل مجتمع الجامعات العربية المتميزة في الجامعات الحاصلة على ترتيب متقدم ضمن أعلى 500 جامعة عالمية أو 100 جامعة عربية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- لا تتمثل أي جامعة من إفريقيا ضمن أعلى 400 جامعة عالمية طبقا للتصنيف العالمي للجامعات التايمز للتعليم العالي،
- تهتم ثلاث تصنيفات فقط بجودة التعليم والطلاب ومنهم تصنيف شنغهاي.

ثانيا: الدراسات المحلية

الدراسة الأولى:

دراسة المسوس يعقوب بعنوان تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة وهران 02، كلية العلوم الإجتماعية، 2015.2016، حيث انطلقت الدراسة من الأسئلة التالية:

- ما هو واقع تقويم أداء الأساتذة الإداريين والطلبة في مؤسسات التعليم العالي؟،

- هل يساهم استغلال تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية بتحقيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تقويم الكفاءة المهنية للأستاذ وتحقيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي؟.

إذ تم صياغة الفرضيات التالية:

- يساهم استغلال نتائج تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية في تحقيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي،
- توجد علاقة ارتباطية بين تقويم الكفاءة المهنية للأستاذ وتحقيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

بحيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وقام الباحث بإعداد استبيان والمقابلة وثم تحديد حجم العينة التي شملت 254 أستاذا و 209 إداريا و 755 طالبا، حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الكفاءة المهنية تساهم بشكل كبير في تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.
- الكفاءة المهنية تسعى إلى توفير كل من الهياكل القاعدية المناسبة والبرامج الدراسية الملائمة والعلمية التي تسعى إكساب الطالب كفاءات دراسية بأسهل وأسرع الطرق والتي يتقنها أعضاء هيئة التدريس،

الدراسة الثانية:

دراسة هجيرة بن بوزيد بعنوان مرئية موقع ويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس،دراسة عينة من مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر02، أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الإنسانية، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2020، انطلقتالدراسة في السؤال المركزي التالي:

- هل تقدم مواقع ويب جامعاتنا مضمونا يعمل على زيادة مرئيتها ومن ثم تحسين ترتيبها في ويب متركس؟،

وقد أدرج ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات التالية:

- هل محتوى مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية تعمل على الرفع من مرئية مواقعها؟.

- ما هي الآليات المتبعة من طرف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من إيجاد مكانة في ترتيب ويب متركس؟.

بحيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج الاستقصائي واعتمد على عدة أدوات لجمع المعلومات منها: الملاحظة، المقابلة وأداة الرجوع إلى الوراء(web archive)،عينة من مجموعة مواقع ويب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، حيث توصل الباحث الى مجموعة من النتائج نجد:

- تهتم الوكالات بموضوع الترتيبات الجامعية الجزائرية ومرئيتها على موقع الويب ومرافقة الجامعات الجزائرية في تحسين موقعها.
- الجامعات الجزائرية تحتل مراتب متأخرة من ناحية مؤشر المرئية.

التعقيب على الدراسات السابقة،

اختلاف وتشابه بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية:

من حيث الموضوع:

أن معظم الدراسات تختلف مع دراستنا من ناحية المفاهيم، حيث أن المفاهيم الموجودة في عناوين الدراسات السابقة تختلف عن مفاهيم عنوان دراستنا، إلا أن لها مسار وطريق واحد حول دراسة تصنيف الجامعة وتقديم البحوث الموجهة حول هذا الموضوع.

من حيث المنهج:

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، إلا في دراسة هجيرة بن بوزيد أضافت المنهج الاستقصائي ودراسة أحمد فايز أحمد سيد أضاف المنهج المقارن:

من حيث عينة الدراسة:

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في استخدامها لأسلوب المعاينة.

من حيث الأدوات المستخدمة:

اتفقت دراستنا مع دراسة محمد جلال كريم السعايدة، ودراسة المسوس يعقوب فياستخدام أداة الاستبيان في جميع البيانات، إضافة إلى أنها اتفقت أيضا هجيرة بن بوزيد في استخدام أسلوب الملاحظة، وحيث اختلفت دراستنا مع دراسة أحمد فايز أحمد سيد، في أنها استخدمت أداة البحث الوثائقي والإبحار التفاعلي.

من حيث مكان الدراسة:

اختلفت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة، وذلك لتنوع مكان الذي أجريت فيه كل دراسة، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في جامعة العربي التبسي -تبسة-.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على أبعاد مهارات الأساتذة ومرئية الجامعة،
- التعرف على المنهج الملائم للدراسة،
- بناء الجانب النظري للدراسة.

ثامنا: الفجوة المعرفية في موضوع تطوير مهارات الأساتذة الجامعيين وتأثيرها على مرئية الجامعة وسمعتها الأكاديمية،

يمكن تناول هذا الموضوع من عدةجوانب الفجوة المعرفية في تطوير مهارات الأساتذة الجامعيين:

1-التكنولوجيا واستخدام الأدوات التعليمية الحديثة:

- **الفجوة**: يوجد اختلاف كبير في مستوى المعرفة والقدرة على استخدام التكنولوجيا بين الأساتذة، البعض يمتلك مهارات عالية في استخدام الأدوات التعليمية الرقمية، بينما يعاني البعض الآخر من نقص في هذه المهارات،

-**التأثير**: يمكن أن يؤدي هذا إلى تفاوت في جودة التعليم وتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، مما يؤثر سلباً على تقييم الجامعة وأدائها الأكاديمي.

2- **البحوث والابتكار:**

- **الفجوة**: هناك تفاوت في المعرفة والقدرة على إجراء البحوث العلمية بين الأساتذة، البعض يشارك بفعالية في البحوث العلمية والنشر، بينما يواجه الآخرون صعوبات في هذا المجال،

-**التأثير**: يقلل هذا من كمية ونوعية الأبحاث المنتجة، مما يؤثر على ترتيب الجامعة في التصنيفات الأكاديمية العالمية،

3، - التطوير المهني والتدريب المستمر:

-**الفجوة**: بعض الأساتذة يسعون باستمرار لتطوير مهاراتهم من خلال حضور ورش العمل والدورات التدريبية، بينما لا يبدي البعض الآخر اهتماماً كبيراً بالتطوير المهني.

-**التأثير**: يؤثر هذا على جودة التعليم المقدم للطلاب ويؤدي إلى تباين في الكفاءة التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس،

4، - التدريس والتفاعل مع الطلاب:

-**الفجوة**: تختلف مهارات التدريس والتفاعل مع الطلاب بين الأساتذة، البعض يمتلك قدرات تواصل عالية وأساليب تدريس مبتكرة، في حين يعتمد البعض الآخر على الأساليب التقليدية،

-**التأثير**: يمكن أن يؤثر هذا على تجربة الطلاب التعليمية وعلى سمعة الجامعة كبيئة تعليمية مبتكرة وجذابة.

تأثير الفجوة المعرفية على مرئية الجامعة:

1- جودة التعليم : تؤثر الفجوة المعرفية على مستوى التعليم المقدم في الجامعة، تحسين مهارات الأساتذة يساهم في تقديم تعليم عالي الجودة، مما يعزز سمعة الجامعة ويجذب المزيد من الطلاب.

2- البحوث والتصنيفات الأكاديمية : تساهم الأبحاث المتميزة والمنشورة في رفع ترتيب الجامعة في التصنيفات الأكاديمية العالمية، سد الفجوة المعرفية في مجال البحوث يساعد في زيادة الإنتاج البحثي وتعزيز مرئية الجامعة،

3- التفاعل مع المجتمع : يلعب الأساتذة دوراً هاماً في التفاعل مع المجتمع المحلي والدولي من خلال المؤتمرات والندوات، تحسين مهاراتهم يعزز من قدرة الجامعة على المشاركة الفعالة في هذه الفعاليات، مما يعزز من سمعتها الدولية.

حلول لمعالجة الفجوة المعرفية

1- برامج تدريبية منتظمة : تقديم برامج تدريبية منتظمة لتطوير مهارات الأساتذة في مجالات التكنولوجيا، التدريس، والبحوث.

2- **تشجيع التعليم المستمر**: تحفيز الأساتذة على المشاركة في التعليم المستمر من خلال الحوافز المادية والمعنوية،

3- التقييم الدوري: إجراء تقييم دوري لأداء الأساتذة وتحديد نقاط الضعف للعمل على تحسينها ،

4التعاون الدولي: تعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات الدولية لتبادل الخبرات والمعرفة، من خلال

معالجة الفجوة المعرفية في تطوير مهارات الأساتذة، يمكن للجامعة أن تحسن من جودة التعليم والبحث، مما يعزز مرئيتها ويجعلها وجهة مفضلة للطلاب والباحثين.

تاسعا: صعوبات الدراسة.

- قلة المراجع والبيانات والدراسات حول هذا الموضوع.
- اختلاف البيانات المتاحة حول هذا الموضوع من جامعة الى أخرى، مما يصعب المقارنة وتحليل النتائج.
- صعوبة تحديد مهارات الأستاذ التي تخدم موضوع دراستنا و تنوعها،
- عدم اهتمام الجامعة لهذه المواضيع.
- الضغوط على الأساتذة،
- عدم استجابة أغلبية الأساتذة على استمارة الاستبيان الالكترونية.
- عدم دعم البحوث والدراسات في هذه المجال.
- صغر حجم العينة، مما يعيق تعميم النتائج رغم كبر حجم المجتمع.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل المخصص للإطار المنهجي للبحث الإشكالية بتساؤلاتها والفرضيات المنبثقة عنها،وأيضا أهمية دراستنا وبين هذه الأهمية من خلال عرض أسباب اختيار الموضوع، ثم تحديدنا للأهداف التي تأمل الوصول إليها من وراء هذه الدراسة، وتناولنا أيضا المصطلحات الأساسية التي ارتكز عليها البحث والتي تعتبر بمثابة المتغيرات التي تحكم في سيرورة هذه الدراسة وختمنا هذا الفصل بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا،

الفصل الثاني: تطوير مهارات الأساتذة

تمهيد:

يقاس مستوى رقي المجتمع بمستوى التعليم والأساتذة، ولا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى المعلمين فيه لهذا كانت الحاجة الماسة نحو تسليط الضوء على الجامعة التي تعتبر مرآة عاكسة لما يحدث داخل المجتمع من تغيرات وأحداث، وعليها أن تواكب هذه التغيرات وتؤدي واجبها على أكمل وجه ويتمثل هذا الواجب في تحضير الأجيال وتسيير شؤون المجتمع تشمل في أحضانها الأستاذ الذي يعد الركيزة الأساسية لتنشئة الأجيال والحفاظ على مكانة الجامعة، كونه العنصر الفعال في العملية التعليمية والتعلمية، لأنه يتمتع بمجموعة من المهارات والقدرات التي تميزه عن غيره، ويحاول جاهدا تطويرها وصقلها،

أولا: الأستاذ الجامعي.

ويعرف كذلك بأنه العمود الفقري للجامعة فهو ناقل للمعرفة ومنشط ومثير للتفكير وقائد النشاط الفكري وكذلك يعتبر باحث علمي فهو مصدر للبحث وأساس كل التصورات العلمية والتكنولوجية.

1- خصائص وصفات الأستاذ الجامعي:

حتى يكون التعليم الجامعي تعليما فعالا لابد من توفرخصائص علمية ومهنية وشخصية واجتماعية كمقومات ومعايير أساسية حتى يتم بلوغ الأهداف المسطرة ويمكن تصنيف هذه الخصائص في أربعة محاور:

1-1- خصائص الأستاذ الجامعي:

الخصائص الأكاديمية:

هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره والمتابعة للتطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه،

ب_الخصائص المهنية:

هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذه والعناية بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد في تطور مهارات التعلم الذاتي لدى طلابه.

ج_الخصائص الشخصية:

هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والإخلاص في أداء عمله.

الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص التي تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه وزملائه والإدارة.[1]

[1] حمدان أحمد الغامدي، خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملتحقون بكليات المعلمين، المملكة العربية السعودية، مجلة كليات المعلمين، المجلد03، العدد02، سبتمبر 2003، ص ص54-55.

ويمكن القول أن خصائص الأستاذ الجامعي تمثلت في خصائص أكاديمية والتي تتعلق بالجانب العلمي للأستاذ من خلال إثارة رغبة الطالب في التعلم والخصائص المهنية وذلك من خلال استخدامه لوسائل تعليمية جيدة وزيادة التحمس لدراسة الموضوع أما الخصائص الشخصية أن تتمتع بالصفات الجسدية اللازمة للعمل كالقدرة البدنية وأخيرا الخصائص الاجتماعية وتتمثل في الحب والرحمة والعدل في تعامله مع الطلبة.

1-2- صفات الأستاذ الجامعي: نظرا لأهمية الأستاذ الجامعي في تطور الجامعة علميا وثقافيا وفي تثقيف المجتمع وتدعيم القيم والمبادئ والاتجاهات التي يتبناها ودوره الرئيسي في بناء شخصية الطالب وتوسيع آفاقه ومداركه كان لابد من أن يتجلى بعدة صفات أدورها كما يلي:

- أن يمتلك قاعدة عريضة من العلوم الإنسانية والتطبيقية المتعلقة بتخصصه.
- أن يكون لديه القدرة والمهارة وعلى توصيل المعلومة بأسلوب صحيح وشيق.
- متابعة ما يستجد في مجال تخصصه وأن يسهم من خلال نشاطه العلمي في تطور تخصصه وأن يكون لديه حماس.
- أن يثير طلابه حب العمل والمعرفة والتفكير العلمي السليم.
- أن ينقل إلى طلابه أحدث ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه.

_أن يشارك بفعالية في أعمال مجلس القسم وغيره من المجالس واللجان وفي أنشطة الجامعة،

2- وظائف ومهام الأستاذ الجامعي:

2-1- وظائف الأستاذ الجامعي:تتمثل وظائف الأستاذ الجامعي فيما يلي:

-الوظيفة أو الدور الأكاديمي: ويشير إلى الأنشطة التي يضطلع بها أستاذ الجامعة وتتعلق بالتدريس والبحث العلمي والخدمة العامة التي تقيم إلى خدمة المجتمع وخدمة الجامعة.

-الوظيفة أو الدور الإداري: ويقصد بها الأعمال التي قام بها الأستاذ الجامعي كرئاسة القسم أو الكلية أو العمادة أو العمل في بعض اللجان العلمية أو غيرها.

-الدور القومي: يشير إلى المناصب التي تستند إلى أستاذ الجامعة في الداخل أو الخارج.[1]

[1] فليه فاروق عبده، أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، القاهرة، دار زهراء الشرق، 1997،ص13ص133.

وتسعى كل وظيفة إلى تحقيق هدف معين في حين تهدف وظيفة التدريس إلى إعداد الخريجين وتأهيلهم فإن الأبحاث الجامعية تهدف إلى اكتشاف المعرفة وتحديد مجالاتها واستخداماتها وتهدف خدمة المجتمع إلى انفتاح الجامعة على المجتمع وتفاعله معه.

2-2- مهام الأستاذ الجامعي:

التدريس في الجامعة:

تتضمن التربية الطلابية والتعليم الجامعي للطلبة وما يلازمه من إجراء الامتحانات وإرشاد الطلبة وتوجيههم أكاديميا واجتماعيا وتربويا والاشتراك في اللجان والمجالس الأكاديمية والإدارية التي تؤدي إلى خدمة الطالب وتأهيله للتكيف في الحيلة بصورة أفضل.

ب_البحث العلمي: ويتضمن قيام الأستاذ الجامعي فيما يلي:

- إجراء البحوث العلمية النظرية والإجرائية والتطبيقية.
- الإشراف على دراسات وبحوث طلبة الدراسات العليا.
- خدمة المجتمع الأسري والبيئي والمحلي والوطني والقومي والإنساني.[1]

الإدارة الأكاديمية:

إن الأستاذ الجامعي في الجامعة مسؤول عن المشاركة في الإدارة الجامعية بشكل مباشر في هذا المجال يلزم التمييز بين الأساتذة الذين يتولون مناصب إدارية وعيرهم ومن الطبيعي أن يشارك رؤساء الأقسام ومدراء المراكز والعمداء في الإدارة الجامعية وقد يكون ذلك مقابل تخفيض أعباء التدريس لكل منهم أو مقابل مكافأة مالية على شكل علاوة إدارية.[2]

3- كفاءات الأستاذ الجامعي: يتسم الأستاذ الجامعي بكفاءات معينة هي:

أ- كفاءات معرفية: يمكن تقسيمها إلى:

- ✓ **المعرفة في مجال التخصص:** تبرز حالة التناسب بين مؤهلات هيئة التدريس والوظيفة التعليمية والتي تتمثل في الجانب المعلوماتي المعرفي اللازم لتأدية المهام التعليمية والتي تشمل المواد الأساسية والعلمية أو المواد المساندة لها والتي ينبغي دراستها والتمكن منها مما يزيد من ثقة عضو هيئة التدريس في نفسه

[1] زيتون، عايش محمود، أساليب التدريس الجامعي، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1995، ص64.

[2] عطا محمود، تطور نظام تقويم أداء عضو هيئة التدريس في الجامعات المصرية في ضوء خبرة بعض الجامعات الأخرى، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد18، مصر، 2006، ص63.

وعمله وثقة الطلبة به، كما أن كل إضافة معرفية يكتسبها عضو هيئة التدريس سواء بالجهد الذاتي أو الموجه ومتابعة أخر المستجدات في تخصصه وفي المجالات الأخرى تشكل عنوانا لثقافته التعليمية.

- ✓ **الإثراء اللغوي:** تعتبر اللغة الواضحة أداة مهمة للتواصل والإفهام الجيد للمادة الدراسية كما أنها وسيلة هامة لتعليم الأداء التعبيري وتقع على عضو هيئة التدريس مسؤولية تمرين الطلبة على التعبير السليم المتقن للغة إضافة إلى المجهودات الخاصة لاستعمال اللغة الفصحى بدل العامية وتشجيع الطلبة على ذلك.
- ✓ **المعرفة التربوية**: تبرز فيها سلطة عضو هيئة التدريس وقدرته على التوجيه والإرشاد بما يفيد بناء شخصية الطالب بما تهيئة له من معرفة مسبقة بأصول وطرق التعليم التربوي وما تمتاز به شخصيته من سمات القدرة على ربط أدائه التربوي، حيث أن كفاءة أو تقصير عضو هيئة التدريس في تأدية مهمته التربوية تساوي كفاءته أو تقصيره في أداء دوره التعليمي وأنه لا ينبغي أن يكون الأداء التعليمي بالنسبة لعضو هيئة التدريس مجرد فرض يؤديه، فعضو هيئة التدريس في حسن التوجيه والضبط والرقابة على أداء طلابه وبناء قاعدة من الاحترام المتبادل ما بينه وبينهم إنما يجعل من الوظيفة التعليمية رسالة وكفاءته ومهاراته في هذا المضمار إنما تعكس نجاحه في مهمته في المجالين التعليمي والتربوي معا وهكذا فإن تزويد عضو هيئة التدريس بالمادة العلمية ينبغي أن يكون بقدر تزوده بالمادة التربوية.[1]

ب- **كفاءات شخصية:**

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الرغبة في التعليم: تعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص حيث تنعكس هذه الرغبة في اتجاهاته ومواقفه اتجاه قيمة عمله والمادة التي يدرسها وتؤثر في أدائه ودافعيته ودافعية الطلبة.
- المهارات الاتصالية: تعني قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات للطلبة بالشكل الصحيح بالإضافة إلى الاتصال بكل أفراد العملية التعليمية والمجتمع ككل، كما تتضمن مهارات فرعية منها اختيار الكلمات المناسبة والمفهومة.
- مهارة التخطيط وإدارة الوقت: عضو هيئة التدريس يقوم بعدة مهام منها إعداد وتقديم المحاضرات، الإشراف على بحوث الطلبة، القيان ببحوثه الخاصة وهذا بالإضافة إلى الالتزامات الأخرى سواء في

[1] مهدي التميمي، مهارات التعليم، دراسات في الفكر والأداء التدريسي، الطبعة1، الأردن، دار كنوز المعرفة، 2007، ص33-36.

المنزل أو في المجتمع وكل هذه الأعباء تتطلب منه القيام بالتخطيط وتنظيم وإدارة وقته لكي يتنسى له القيام بجميع تلك المهام أخذا بعين الاعتبار الأهمية النسبية لتلك المهام والترتيب الذي يجب إنجازها بموجبه حسب الأولوية وقدرته على إنجازها كما يجب أن تكون عملية التخطيط مرنة تفتح المجال لإجراء التغيرات كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ج- **كفاءات سلوكية** : من أهم السلوكيات التي يجب أن يتجلى بها من أجل توفير البيئة اللازمة لنجاح عملية التعليم التفكيريّ وتعلمه والتي منها:

- الاستماع للطلبة وذلك من أجل التعرف على أفكار الطلبة.
- احترام التنوع والانفتاح
- تشجيع المناقشة والتغيير وكذلك تشجيع التعلم النشط.
- تقبل فكرة الطلبة وإعطاء وقت كافي للتفكير،
- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم واعطاء تغذية راجعة ايجابية.[1]

ويمكن القول أن الكفاءات المعرفية هي أنه يجب على الأستاذ الجامعي معرفة مجال تخصصه وكذلك وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ويجب أن يمتلك ثراء لغوي وقدرته على الإرشاد والتوجيه للطالب والكفاءات الشخصية تكون من خلال الرغبة والقدرة علىالتعليم واندفاع الطلبة نحو التعلم والكفاءات السلوكية من خلال الاستماع للطلبة من أجل التعرف على مستواهم الفكري،

ثانيا: المهارات التدريسية.

1- خصائص وأنواع مهارة التدريس:

1-1- خصائص مهارة التدريس:

- تعبر المهارة التدريسية عن القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالنشاط المهني التدريسي للمعلم سواء كان هذا العمل أو النشاط أثناء التخطيط للتدريس أو أثناء تنفيذه أو أثناء تقويمه.
- يمكن تحليل كل مهارة تدريسية الى عدد من الأداءات الفرعية المكونة لها والقابلة للملاحظة المنظمة،
- تظهر المهارة التدريسية في شكل سلوكيات معرفية وحركية واجتماعية مختلطة معا وان كان يغلب عليها الجوانب المعرفية في معظم الأحيان.
- تزويد الفرد بخلفية معرفية عن المهارة التدريسية محل الاكتساب يعد أمرا ضروريا لتعلمه لها.

[1] مهدي التميمي، مرجع سابق، ص37.

- يعد التدريب والممارسة الفعلية للمهارة التدريسية شرط أساسي في إتقانها.

2-1- أنواع مهارة التدريس :

ينضوي الأدب التربوي على العديد من الاجتهادات التي تختص بتحديد مهارات التدريس وتجميعها في عدة محاور أو تقسيمات ومن أبرز هذه الاجتهادات تلك التي قسمت هده المهارات الى ثلاث مجموعات يختص كل منها بإحدى مراحل عملية التدريس الثلاث وهذه المجموعات هي: [1]

أ- **المجموعة الأولى:** مهارات التخطيط وهذه تشمل العديد من المهارات ومن أهمها المهارات التالية وهي تحليل المحتوى وتنظيم تتابعه وتحليل خصائص المتعلمين واختيار الأهداف التدريسية وتحديد إجراءات التدريس.

ب- **المجموعة الثانية:** مهارات التنفيذ وهي تتضمن المهارات العامة التالية: مهارة تهيئة غرفة الصف، مهارة إدارة اللقاء الأول، مهارة إدارة أحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد، مهارة الشرح، مهارة طرح الأسئلة، مهارة تنفيذ العروض العملية، مهارة التدريس الاستقصائي، مهارة التعزيز، مهارة تعزيز العلاقات الشخصية.

ج- **المجموعة الثالثة:** مهارات التقويم وتنضوي على العديد من المهارات منها إعداد أسئلة التقويم الشفهية، إعداد الاختبارات وتصحيحها وتشخيص أخطاء التعلم وعلاجها ورصد الدرجات (العلامات) وتفسيرها.

2- مكونات مهارات التدريس: تتكون مهارات التدريس من ثلاث مكونات وهي:[2]

الجانب الأول للمهارة: هو العمل الذي يؤديه الأستاذ مثل صياغة الأهداف السلوكية وتوجيه أسئلة توضيحية وتصميم التجارب وغيرها.

بالجانب الثاني للمهارة: هو المؤشرات التي تدل على المهارة أي أنواع السلوك الملاحظ مباشرة أو السلوك التي يمكن التعرف عليه من الناتج التعليمي.

الجانب الثالث للمهارة: هو مدى السهولة في أداء العمل التدريسي ويتضمن هذا الجانب تقدير الأداء عن طريق ملاحظة مؤشرات السلوك وإصدار حكم شامل على السهولة في أداء المهارة.

---

[1] حسن حسين زيتون، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، طبعة1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عالم الكتب، القاهرة،2006، ص ص11-12-13.

[2] باية بوزغاية، المهارات التدريسية للأستاذ الجامعي ومساهمتها في رقي المؤسسة الجامعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 04، 2022، ص ص205-206.

وتقوم مهارات التدريس الفعال على بعدين هما:

- ✓ الإثارة الفكرية: وهي تعتمد على مهارات عضو هيئة التدريس(الأستاذ) وتتمثل في وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية وعلى أثر عضو هيئة التدريس الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد عن طريق عرض المادة العلمية.
- ✓ ويتمثل البعد الثاني في الصلة الإيجابية بين عضو هيئة التدريس (الأستاذ الجامعي) والطلبة إذ عليه تحسين مهارة الاتصال معهم لزيادة دافعيتهم للتعلم.

3_أهمية امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات التدريس:

ممارسة الأستاذ وأنشطته تتطلب امتلاك مهارات يمكن تحديد قيمتها فيما يلي:

- تسهيل الممارسة وتحقيق الهدف.
- تعمق التعلم وتزيد الوعي بخصائصها.
- المهارة معرفة وخبرة نظرية أساسية لكل أستاذ وكذلك هي نتاج أداة الوعي بتفاصيلها ونواتجها توجه جهد الأستاذ وأنشطته.
- إن نجاح الأستاذ الجامعي في أدائه يرجع إلى مؤهلاته وتمكنه من تخصصه العلمي مع توفره على المهارات الاتصالية مما يؤثر على رفع التحصيل الدراسي لدى الطالب فسهولة إيصال المادة العلمية إلى ذهنها بأفضل صورة وبطريقة سريعة تمكنه من تنمية وتطوير مختلف الجوانب العقلية والنفسيةوالاجتماعيةوتقوية مهارات التفكير، حيث تعتبر مهارات التدريس إحدى المهارات الأساسية للأستاذ وتجعله ذات مهمة أكاديمية.

وقد ساهم العديد من الباحثين في وضع خطوات للعملية التدريسية وهذه الأخيرة إذا امتلكها الأستاذ واتبعها أوجبت له أن يكون في مصاف الأساتذة وتوضحها فيما يلي:[1]

- تحديد أهداف كل برنامج دراسي ومفرداته ومراجعته ومتطلبات تنفيذه وطرق تقويمه في أول لقاء للأستاذ مع الطلبة في بداية كل فصل دراسي.
- التحضير الجيد للمحاضرة فالعرف الأكاديمي يحتم على الأستاذ الجامعي أن يستعد استعدادا تاما للمحاضرة قبل وقتها من خلال الاطلاع على المراجع ذات العلاقة المباشرة قدمها وحديثها حتى يتمكن من عرضها بطريقة مشوقة للطلبة.

[1] باية بوزغاية،مرجع سابق، ص ص205-206،

- الحضور إلى مكان إلقاء المحاضرة في الوقت المحدد لأن تأخر الأستاذ عن موعده المحدد قد يعطي للطلبة انطباعا بأن أستاذهم غير منظم.
- كتابة أهداف كل محاضرة في بدايتها إذ أن الواجب يستدعي إعطاء الطلبة فكرة واضحة عن الأهداف التي يرغب الأستاذ الوصول إليها.[1]

4_طرق تطوير المهارة التدريسية:

التعزيز: ركزت معظم محاولات هيئة التدريس لتحسين طرق التدريس على مهارات التقديم أو الأسلوب أو التخطيط لأنها تساعد المحاضر الجديد على اكتساب مهارات التدريس الأساسية أما الطريقة الأخرى الأكثر حداثة وهي التعزيز الذي يحاول تحديث المعلومات هيئة التدريس في جوانب التدريس التي تعزز تعلما أكثر فعالية ومشاركة وتستفيد من الحوار والتغذية العكسية وتستخدم أكبر مجموعة من الطرق والوسائل والأدوات بالإضافة إلى تعزيز سلوك الطلبة سواء كان التعزيز سلبا أو إيجابيا، فالتعزيز الإيجابي يعني إثابة السلوك المرغوب فيه حيث يؤدي ذلك إلى زيادة احتمال تكرارا هذا السلوك، ولا يقتصر عمل المعززات على تحسين التعلم فحسب وإنما هي وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة.

ب_التطوير الذاتي لمهارات التدريس: يتجه العديد من أعضاء هيئة التدريس إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم ذاتيا من خلال:

- حضور حلقات دراسية حرة قصيرة وتعطي من قبل مراكز التعليم والتعلم في بعض الجامعات وأحيانا من قبل وكالات مانحة للمساعدة بشكل بديل.
- تشكيل حلقات صغيرة مع باقي أعضاء هيئة التدريس لمناقشة الصعوبات التي يواجهونها مع الطلبة ومحاولة إيجاد حلول مشتركة لتقييم وتقويم الوضع.[2]

[1] باية بوزغاية، مرجع نفسه، ص207.

[2] نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي–دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير–مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012/2011، ص ص63-64،

ثالثا: المهارات البحثية،

1- تعريف النشر العلمي:

هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة في سبيل المساهمة في تنمية المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية.[1]

يعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية، كما يعد البنية الأساسية وتطوير التعليم بجميع مراحله ويمكن تعريفه بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين قنوات خاصة وإعطاء الحماية الفكرية والخصوصية لهذا الانتاج.[2]

2-أهمية وأهداف النشر العلمي:

2-1- أهمية النشر العلمي: تتجلى أهميته فيما يلي:

- يساعد النشر العلمي على زيادة شهرة الباحث وتألقه في المجال الذي يبحث فيه
- يساعد على انتشار البحوث وزيادة مرئيته.
- يساهم في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين.
- يعمل على تحسن السمعة الأكاديمية للجامعة أو مؤسسة الانتماء.
- يساعد النشر العلمي في إضافة فائدة وقيمة للبحث، كما أنه يشجع على الاستمرار في الإنتاجية والبحث.
- يساعد الباحث في الوصول إلى الدرجة العلمية المراد الحصول عليها.
- المساهمة في المعرفة الإنسانية وفتح الطريق لاكتشاف معارف جديدة.[3]

---

[1] زغداني محمد، قموح ناجية، النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بين الإنتاجية العلمية والضرورة الوظيفية: أساتذة جامعة العربي التبسي كنموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، أفريل 2023، ص510.

[2] هلول إحسان علي، واقع النشر العلمي في جامعة بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، مجلة مركز بابل، العدد 02،العراق، 2011، ص143.

[3] زغداني محمد، قموح ناجية، مرجع سابق، ص511.

2-2- أهداف النشر العلمي: تكمن بعض أهداف النشر العلمي في الآتي:[1]

- تعتبر وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي البحثي بين العلماء والأساتذة الباحثين.

- يساعد على تنشيط حركة البحث العلمي،

-تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق.

- المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الاطلاع على كلما هو جديد.

- ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك.

-يساعد على معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.

3-أشكال وأنواع النشر العلمي:

3-1- أشكال النشر العلمي: تتعدد أشكال المنشورات العلمية باختلاف الطبيعة الفيزيائية لأوعية المعلومات المنشورة فيها ويمكن تقسيم أشكال هذه المنشورات إلى قسمين أساسيين: [2]

أ- المنشورات التقليدية(الورقية): وهي تلك المنشورات المخرجة والمتاحة بشكل ورقي، حيث يعرف النشر التقليدي بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المنشور ابتداء كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب أو المؤلف مرورا بالمطبعة وصولا إلى الناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله مخاطر النشر للمؤلفين.

ب- المنشورات الحديثة(الإلكترونية): وتشمل جميع المنشورات الرقمية سواءا مرقمنة أو أساس منشأها رقمي، حيث يعرف النشر الإلكتروني على أنه استخدام كل ما يتعلق بالحواسيب في إنشاء محتوى رقمي، أو تحويل المضمون والمحتوى المنشور بطريقة تقليدية(ورقية) إلى مضمون ومحتوى منشور بطريقة رقميةإلكترونية،

---

[1] العمراني توفيق، معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي، المغرب، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ص82.

[2] زغداني محمد، قموح ناجية، مرجع سابق،ص 512،

2-3- أنواع النشر العلمي: تختلف أنواع المنشورات العلمية باختلاف هدف الباحث وجمهور المستفيدين، إلى الهيئة التي تشرف على عملية النشر، ومن أبرز أنواع هذه المنشورات نجد: [1]

أ- المنشورات البيداغوجية :وهي تلك المنشورات التي يعدها الأساتذة لدعم المقررات التعليمية، حيث تكون هذه المنشورات محددة بمقياس أو منهاج معين وموجهة لفئة محددة من الطلبة، وتتم اتاحة هذه المنشورات عبر قنوات رسمية كالمستودعات الرقمية التابعة للجامعات أو عبر شبكات التواصل الأكاديمية.

ب- المقالات العلمية: المقال هو عبارة عن ورقة علمية تدور حول موضوع علمي متخصص في مجال ما، ذات طول أو حجم مناسب، تكتب بطريقة مباشرة وواضحة مع المحافظة على طابعها العلمي الذي يوضح أفكار الكاتب وأسلوبه في الكتابة، قد تتضمن المقالات العلمية بحثا أصليا أو إعادة تحليل للأبحاث سابقة أو مراجعات للأدب في مجال معين أو مقترحات لنظريات جديدة، حيث تخضع المقالات العلمية غالبا لعملية التحكيم ويتم نشرها عبر قنوات رسمية موثوقة كالدوريات العلمية المحكمة.

ج- منشورات التظاهرات العلمية: وتشمل جميع المداخلات والأوراق العلمية المقدمة من خلال أعمال المؤتمرات والملتقيات المنعقدة، حيث تتكفل الجامعة أو الشريك الاقتصادي بتنظيم الإشراف، على مختلففعاليات التظاهرات العلمية، كما يتم نشر البحوث عبر أعداد خاصة من مجلات الجامعة أو تودع في المستودع الرقمي التابع لها،

4- أنواع المنشورات العلمية للأساتذة الباحثين: وهي كمايلي: [2]

4-1- نوع المنشورات العلمية: إن عدد المنشورات العلمية للأساتذة وإن كان يعتبر مؤشرا دلاليا على النشاط العلمي فإن تحديد نوعية هذه المنشورات من حيث كونها مقالات في مجلات وطنية أو دولية أو محاضرات في ملتقيات أو مؤتمرات..، إلى غير ذلك من أنواع المنشورات العلمية يحدد مؤشرا أكثر دلالة باعتبار أن نشاط الباحث في عملية بث نتائجه يكون تصاعديا من خلال:

- مناقشتها والإعلان عليها للزملاء المقربين العاملين في نفس مجال تخصصه Validation،
- بثها أثناء الملتقيات والمحاضرات التي يقدمها من أجل التأكد من صحتها.

[1] زغداني محمد، قموح ناجية، مرجع سابق، ص513.

[2] عبادة شهرة زاد، النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية، أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2005، ص252-253.

- نشرها على وسيط مكتوب وعادة ما يكون مقالا في مجلة محكمة ويكون التحكيم مثبتا من صحة النتائج المتوصل إليها،

2-4- لغة النشر للأساتذة الباحثين: لا شك أن اللغة التي ينشر بها الباحث أو الأستاذ تعتبر مؤشرا ذو دلالة واضحة على أن الأستاذ الباحث يحدد موقعه من الأعمال العلمية، حيث أن الدلالات والمؤشرات جميعها تدل على أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية واللغة المهيمنة في المجال العلمي والتكنولوجي في الأعمال العلمية، في الأخير تبقى مكانة اللغة في العلم هي مجرد وسيلة يمكن استخدامها في إيصال الأفكار والنتائج إلى الآخرين.

5- طرق تطوير المهارات البحثية لدى الأستاذ الجامعي:

- استحداث مقررات اللغات الأجنبية.

- التدريب على مهارات البحث عن مصادر المعلومات من الانترنت وقواعد المعلومات الإلكترونية.

- تكثيف حلقات النقاش والندوات العلمية وورشات العمل التي تنمي المهارات البحثية.

- ترسيخ ممارسة التفكير النقدي والتحليلي في النقاشات العلمية.

- تشجيع الأساتذة للمشاركة في المؤتمرات والندوات المحلية والدولية لزيادة الرصيد العلمي ،

-طرح دورات تدريبية متخصصة في تصميم البحوث العلمية.

رابعا: المهارات المهنية.

1- خصائص وأنواع الكفاءة المهنية:

1-1- خصائص الكفاءة المهنية: الكفاءة المهنية ترتكز على عدة خصائص منها:[1]

- الكفاءة المهنية محطة نهائية لسلك دراسي أو مرحلة تكوينية معينة في إطار منهجي مبني على الكفاءات.

- الكفاءة المهنية شاملة ومدمجة للمعارف ولمختلف المجالات،

- الكفاءة المهنية تحتل مكانة الأهداف التي نسعى لتحقيقها،

[1] لمديلي أسماء، دور التمكين في تحسين الكفاءة المهنية للموارد البشرية، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد09، العدد04، سبتمبر 2019، ص219.

- الكفاءة المهنية ليست متخشبة ولا مطلقة وتستمد ديناميكيتها من مستوى تطور المحيط الاجتماعي والبيداغوجي لحاملها.
- الكفاءة المهنية مرتبطة بالسلوكيات وبالإنجازات التي تعد المؤشرات الملموسة تسمح بملاحظتها وتقييمها.
- الكفاءة المهنية لها غاية تظهر بالمقارنة مع هدف ونتيجة تزيد الوصول وتستطيع تقييم هذه الكفاءة لأنها مرتبطة بمعايير محددة.[1]

2-1- أنواع الكفاءة المهنية:

أ- **الكفاءة الشخصية**: وتشمل الصفات الواجب توفرها لشخصية العامل أو المتكون والتي تجعل منه شخص مؤهلا لأداء هذه الوظيفة أي مدى قابلية ترسيخها وأن يكون تطورها نحو الأفضل.

ب- **الكفاءة المعرفية**: لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق التي اكتسبها الفرد خلال مساره التكويني وكذلك من خلال اكتساب كفاءة أثناء المهنة وبالإضافة إلى البرامج التدريسية المتخصصة في مجال عمله لتنمية مهاراته ومعارفه والاطلاع بشكل مستمر على المستجدات.

ج- **الكفاءة التواصلية**: وتشمل مهارة العلاقات الإنسانية بحيث تكون هناك علاقات تواصل بين المتكون أو العامل مع العاملين ومع المشرف والمدير من جهة أخرى ووجود ثقة بينهم من خلال العطاء.

د- **الكفاءة الأدائية**: ويشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفسية الحركية وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقا من كفاءات معرفية قابلة للإنجاز.

هـ- **الكفاءة الإنتاجية**: ويشير إلى قدرة الفرد على تسخير عمله من المهارات والقدرات أو بالأحرى الكفاءات المهنية من أجل تحقيق إنتاج أوفر وإنتاجية مستدامة.[2]

2_أبعاد الكفاءة المهنية: للكفاءة المهنية ثلاث أبعاد وهي:

[1] فاطمة الزهراء بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2008، ص25.

[2] عياش مرابط عزوز، دور التكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المهنية للعامل، دراسة ميدانية بمؤسسة البريد والمواصلات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة، 2017/2016، ص124.

2-1-المعارف: هي مجموعة من المعارف العامة والخاصة والمملوكة التي يمتلكها الأستاذ الجامعي والتي يمكن استخدامها في استغلال المعارف النظرية والتحكم فيها وكذلك الحصول على عدة شهادات علمية وتقنية، وتتوافق مع مجموع المعلومات المهيكلة والتي تسمح للفرد بالظهور في سياق معين مجهزة من أجل أن تقوم بتأويلات مختلفة أنها تجمع ثلاثة أبعاد ثانوية وهي: المعارف العامة، المعارف الخاصة بالمحيط المهني، المعارف الإجرائية،

2-2-المهارات: تجمع هذه الكلمة مفهومين رئيسيين هما: المعرفة الممثلة عن طريق اكتساب لنوع معرفي والتطبيق والذي يعني وضع هذه المعرفة موضع التنفيذ مثل المهارات العملية ومهارة التواصل والمهارة الذهنية.

2-3-حسن التصرف: يتلاءم حسن التصرف مع مجموعة المعالم الشخصية التي تسمح للفرد بالاندماج داخل مجموعة مهنية يتضمن سلوكا ملائما لإظهار التكيف والتحفيز والطاقة مثل الصرامة والفعالية والسرية والتحكم في النفس.[1]

3-عوامل رفع الكفاءة المهنية: تحدد كفاءة الأفراد في مهنتهم بالمقدرة والحافز وذلك من خلال لأداء عملهم بالإعداد والتأهيل والتدريب والحوافز التي تمثل دافعا للعمل والإنتاج وبالتالي فإن المقدرة والحافز جزأين ضروريين ومتكاملين لضمان الأداء الفعال ويمكن رفع الكفاءة المهنية من خلال الاهتمام بالعوامل التالية:[2]

-الإخبار والتوجيه المهني.

-الإعداد والتكوين المهني.

-الممارسة والخبرة والتدريب.

-ممارسة البحث العلمي.

- بيئة وظروف العمل،

[1] بن كيحول محمد، الضبع مريم، أثر سلوك المواطنة التنظيمية على رفع الكفاءة المهنية للموارد البشرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 10، ص206-207.

[2] سعيد جاسم الأسدي، التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1 2016.

4_طرق تطوير الكفاءة المهنية: تنقسم الكفاءة المهنية إلى خمس طرق لتطوير الكفاءة المهنية سنحاول تلخيصها في النقاط التالية:[1]

-يعتبر التكوين أو التدريب أحد أهم الوسائل لاكتساب الكفاءة المهنية، كما أن الفرد في بعض الأحيان يتعرض إلى وضعيات مهنية جديدة، يستعمل منهج المحاولة والخطأ لمواجهتها، ونكون هنا أمام منطق "الحركة أو الفعل" أي أن على الفرد ألا يتجاهل المشاكل والوضعيات التي تقابله بل عليه البحث عن الحلول، ما يخلق لديه الدافع نحو التكوين أو التعلم.

-نجد أن بعض المؤسسات أو الإدارات تضع مجموعة معايير للجودة، أو نسب للإنتاجية، يكون على العامل أخذها بعين الاعتبار أثناء الإنجاز وعليه يكون في مراقبة مستمرة أو تقويم مستمر لأدائه، ما يجعله في الأخير يصل إلى أحسن أداء وبالتالي الوصول إلى الكفاءة المهنية،

-إن المعارف النظرية المكتسبة من خلال التكوين تقوم بتغذية قدرات الفرد والتي تصبح فيما بعد كفاءات مختلفة حسب الوضعيات المهنية التي تواجه الفرد، وهنا يكون على الفرد امتلاك مهارة الاندماج.

-التكوين التناوبي ويقصد به أن الفرد يتحصل على المعارف النظرية داخل القسم، ويكون عليه اجراء التربصات من أجل الحصول على الكفاءة المهنية من خلال تطبيق تلك المعارف النظرية في وضعيات مهنية حقيقية.

-ثالث طريقة لتطوير الكفاءة المهنية تكون من خلال تحليل السلوكيات الصادرة عن الفرد أثناء قيامه بواجباته المهنية اليومية داخل المؤسسة، أو في مؤسسات التكوين وبعدها نحاول نمذجة السلوكيات الصحيحة والتي تعبر عن الكفاءة، وذلك من أجل تعميمها ونقلها من فرد إلى آخر.

[1] المسوس يعقوب، تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي–دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين والطلبة– مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران02، 2016/2015، ص64.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن هذا الفصل جاء مفصلا وموضحا لمهارات الأساتذة لمالها من أهمية كبيرة في الأداء التدريسي وكذا المهني والبحثي إذ أن إتقان الأستاذ لهذه المهارات يسهل تحقيق أهداف العملية التدريسية والمهنية وكذلك العملية البحثية التي يقوم بها الأستاذ في نشر البحوث والمقالات، وذلك من خلال تطوير هذه المهارات مما يؤدي إلى زيادة الوعي والمعرفة لدى الطلاب من قبل الأساتذة والخبرة النظرية الأساسية له.

الفصل الثالث:

مرئية الجامعة

تمهيد:

تعتبر مرئية الجامعة الصورة الشاملة للجامعة في المجتمع والعالم الأكاديمي، فهي نتاج لمجموعة من العوامل المختلفة كجودة التعليم والبحث العلمي والابتكار، حيث تحافظ الجامعات على مرئيتها من خلال الترويج لإنجازاتها ونجاحاتها وتطوير استراتيجيات لجذب الطلاب والأساتذة الباحثين والمساهمة الفعالة في حل المشاكل الاجتماعية، وسيتم التطرق في هذا الفصل الى خصائص ووظائف الجامعة ونظرياتها وكذلك التعرف على أبزر التصنيفات العالمية للجامعات ومكانة الجامعة الشهيد الشيخ العربي في التصنيف.

أولا: الجامعة.

1- نشأة الجامعة وخصائصها:

1-1- نشأة الجامعة:

يعد ظهور الكتابة في بلاد سومر بأرض الرافدين في الألف الثالث قبل الميلاد نقطة تحول كبرى في حياة البشرية، ويعتبر ظهور الجامعات نقطة التحول الكبرى الثانية والمهمة التي حققت لها تقدما ملموسا في مجالات المعرفة الأكاديمية والتفكير النقدي، وأثمرت في مختلف بقاع العالم المعرفة العلمية والثقافية التي حققت قفزة كبيرة في حياة الأمم

كان العرب سباقين إلى إنشاء الجامعات، وتعد جامعة القروين بمدينة فاس بالمغرب أقدم جامعة أنشأة فق تاريخ العالم، وأقدمها على الإطلاق نسبت الجامعة كمؤسسة تعليمية لجامع القرويين الذي قامت ببنائه السيدة فاطمة البنت محمد الفهري القيرواني نسبة لمدينة القيروان عام 859م(245) هـ في مدينة فاس المغربية، حسب موسوعة غينيس للأرقام القياسية فإن هذه الجامعة هي أقدم واحدة في العالم والتي لاتزال تدرس حتى اليوم، تليها جامعة الأزهر في مصر، التي أنشأها جوهر الصقلي عام 970م (359)هـ، عندما فتح القاهرة بأمر من المعز لدين الله أول الخلفاء الفاطميين بمصر، بعدما أسس مدينة القاهرة شرع في إنشاء الجامع الأزهر بعد الانتهاء من بناء المسجد في 972م تم توظيف 35عالم في المسجد من قبل السلطات حيث تقاضوا مرتباتهم منها وأنشألهم منازل مجاورة للمسجد، أقيمت بعواصم ومدن العالم الإسلامي مدارس، تعد بمثابة مؤسسات التعليم العالي يدرس فيها علم اللغة، الشريعة، النحو، الأدب، الجبر، المثلثات، الهندسة، الكيمياء، الفيزياء، الفلك، الطب، المنطق، وغير ذلك،

وقامت على غرار هذا النوع من المدارس مدارس عليا منها المدرسة الرشيدية والشريفية في سوريا والناصرية والصلاحية في مصر والمستنصرية في بغداد التي ألحق بها مستشفى لتعليم الطب ولم تحل مدينة هامة من مدرسة أو أكثر من هذه المدارس العليا، حيث ظهرت في القرن الحادي عشر وحدة فكرية عظيمة في عالم العلم ويمكن أن نرى أثر الطب العربي في كلية الطب في ساليرنو بإيطاليا، وفي كلية الطب في موبتبليه بفرنسا و، وهي أقدم كليات الطب فيها.[1]

[1] – يسمينة خدنة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة ماجستير في العلوم الانسانية والاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص ادارة الموارد البشرية جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 02، 2018/2017، ص ص 96، 97، 98.

على أية حال فقد تسرب إلى الغرب فيما بين عامي 1100 و1200م سيل عرم من العلم والمعرفة الجديدين، وقد تسرب بعض هذا العلم عن طريق ايطاليا وصقلية، لكن الجانب الأكبر منه وصل إلى الغرب عن طريق العلماء العرب في الأندلس (اسبانيا) بصفة خاصة ومنذ ذلك الحين أصبح من السهل استخدام الأرقام العربية في العمليات الصعبة والمضنية التي كانت تستخدم فيها الأرقام الرومانية وأصبح من الميسور اختصار الوقت عن طريق استخدام الأرقام العربية، فكم كان مضنيا أن يفكر المرء كيف يستطيع أن يحل على الفور مسألة بسيطة في الضرب أو القسمة بمثل تلك الأرقام الرومانية،

وقد أوردت الموسوعة البريطانية أن الجامعات الحديثة قد تطورت عن مدارس العصور الوسطى التيكانت بمثابة المدرسة العامة أي المكان الذي يستقبل طلاب العلم الوافدين من جميع الجهات، حيث أنشأه المدن وتطورها كان عاملا لجذب هؤلاء الطلبة،

فظهرت جامعات في جل المدن الكبرى الأوروبية واختصت كل جامعة بتخصص محدد اكثر، وبتقاليد علمية خاصة بها، متأثرة بعوامل نشوئها، فنجد جامعة بولونيا في ايطاليا التي اختصت في القانون، وجامعة سارلينو(ايطاليا) التي عرفت بتدريس الطب، كما كان اللاهوت يدرس في جامعة باريس(السوربان)،

وإذا كانت جامعة سارلينو تعتبر أقدم من حيث الزمن فإن جامعة بولونيا تمتاز بما لها من مكانة فيما يختص بتطوير الدراسات العليا، وعندما كانت سارلينو معروفة بأنها مجرد مدرسة للطب كانت جامعة بولونيا معهدا متشعب الجوانب،

والملاحظ أن نشوء الجامعات في جنوب أوروبا مثل جامعتي باو ومونليه كان بمبادرة من الطلبة أنفسهم الذين يعينون هيئة تدريس ويمولونها، أو بمبادرة من الكنيسة أ وبمبادرة من الأباطرة والملوك مثل جامعة نابولي وروما في ايطاليا وتولز في فرنسا وفيينا في النمسا وكولونيا في ألمانيا، كان لظهور الجامعات في القرن الثالث عشر في أوروبا الأثر الكبير في الحصول على المعرفة ونشرها والتميز بالفكر النقدي البناء، ثم انتشرت فكرة إنشاء الجامعات نحو المستعمرات الامريكية بمبادرة من الإسبان ونحو الهند بمبادرة من البريطانيين ونحو الدول الآسيوية والدول الإفريقية فيما بعد.[1]

ويمكن أن نلخص تاريخ نشوء الجامعات وانتشارها في العالم بأربع مراحل التالية:

_ **المرحلة الأولى:** مرحلة النشأة في القرن الثاني عشر في أوروبا،

[1]- يسمينة خدنة، مرجع سابق، ص ص98-99.

_**المرحلة الثانية:** مرحلة تجديد الجامعات في القرن الخامس عشر عصر النهضة في اوروبا وظهورها في القارة الأمريكية.

_**المرحلة الثالثة:** التوسع العالمي في إنشاء الجامعات بداية من النصف الثاني من القرن التاسع عشر وظهور مؤسسات للتعليم العالي خارج الجامعات،

_**المرحلة الرابعة:** تميزت بظهور الجامعات في كل دول العالم وظهور الجامعات المتخصصة (الجامعة التكنولوجيات، الجامعة الطبية، الجامعة الاجتماعية...إلخ، [1]

1-2- خصائص الجامعة:

إن كل مجتمع يؤسس جامعته بناءا على مشاكله الخاصة وتطلعاته واتجاهاته وتطلعاته السياسية الاقتصادية، الاجتماعية، فالجامعة المتجذرة في عمق النسيج الاجتماعي غير المنغلقة على ذاتها والمنفتحة على العالم الخارجي يجب أن تقوم بدور هام ورئيسي في التجديد والاتصال على العالم الخارجي، ويجب أن تكون احد الباعثين الأساسين ي بناء الأمة وترسيخ خصوصياتها الحضارية، ولقد حامد عمار عشر خصائص للجامعة حتى تؤدي هذه الأخيرة رسالتها ومهمتها التي أنشأه من أجلها وهي:[2]

_جامعة لعناصر التميز في إعداد النخب وهي مهمة أساسية في المنظومة التعليمية وفي السياق المجتمعي العام.

- جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة لمعارف ومهن متخصصة
- جامعة لمختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني،
- هي ساحة لتعبئة الطاقة المكونة والمحركة لوعي المتعلم، وعيا بالنفس ووعيا بهموم الحاضر وتحسبا لاحتمالات المستقبل وتغيراته.
- فيها يكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية والإمكانيات الاجتماعية والاستطلاعات الذاتية، هذه الخصائص تجعل الجامعة بالفعل منارة العلم وقطبا ثقافيا أسسه المجتمع لتحقيق أهدافه وأهداف الجامعة معا، خاصة تلك التي ترمي إلى تغيير الأوضاع القائمة أو تحسين المستوى العام للمجتمع ككل، وهذه أبرز الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها:

---

[1] يسمينة خدنة، مرجع سابق، ص 100.

[2] محمد عبد الحليم، المتطلبات التربوية في التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية، المجلد05، العدد 13، مارس 1998، ص 13،

- التعليم والتكوين.
- القضاء على الجهل والأمية،
- الاستجابة للاحتياجات المجتمع التنموي يتسير عملية كسب العلم والمعرفة للمواطنين قصد تطوير الموارد البشرية التي تعد الحجر الأساس في بناء الوطن بالعلم والمعرفة،
- تحقيق الأمن والاستقرار من خلال بناء مجتمع متعلم بقدر ويعي جيدا المسؤوليات الملقاة على عاتقه،
- تنمية الوعي الفكري والثقافي والحضاري للطلاب،
- نقل المعرفة وتطويرها عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية والتطبيقية وهذا بهدف تثقيف المجتمع،
- إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا حيث إن البعض يقوم بمهام البحث والتدريس والبعض الآخر يقوم بمهام البحث والعمل في مؤسسات أخرى.
- إعداد التخصصات المستقبلية التي تمليها تطورات العلم واحتياجات العصر، [1]

ومنه يمكن القول أن نستخلص أهداف الجامعة بصفة عامة في مجموعة النقاط التالية: تهدف الجامعة إلى نشر العلم وإنتاج المعرفة، القضاء على الجهل والأمية في المجتمعات، ترسيخ المعتقدات الفكرية والدينية للطلبة، نقل المعرفة وتطويرها عن طريق البحوث ومراكز البحث العلمي وتنظيم العملية التعلمية والتعليمية والبحثية في روح المورد البشري، نشر الدراسات ونتائج البحث وزيادة مجال البحث العلمي، تنمية الكفاءات الضرورية للمورد البشري التي تؤهلهم لقيادة حركة التنوير والفكر والثقافة،

2- مكونات ووظائف الجامعة:

2-1- مكونات الجامعة: تتمثل مكونات الجامعة أو عناصرها في ثلاث عناصر رئيسية وهي: [2]

أ- أعضاء هيئة التدريس: تشكل هيئة التدريس عنصرا هاما في العملية التكوينية بالجامعة، فالجامعة لا تضع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فحسب بل لابد أن تجمع في محابرها ومدرجاتها إعداد من المدرسين والباحثين

ب- الجماعة الطلابية: إن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العملية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية تبعا لتخصصه الفرعي بواسطته شهادة أو ديبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي،

[1] محمد عبد الحليم، مرجع سابق، ص42.

[2] محمد مصطفى الأسعد، التنمية ورسالة الجامعة في الألف الثالثة، المؤسسة الجامعية، لبنان، الطبعة 1، 2000، ص137.

إذ يمثل عدديا أكبر نسبة في المؤسسات الجامعية، ويهدف التعليم الجامعي إلى تطوير مهارات الطالب وقدراته من جميع النواحي، لكي تتجلى فيما بعد في سلوك متزن ومتكامل يؤهله إلى خدمة المجتمع في التخصصات المختلفة إلا أن هناك مواقف يبديها الطلبة تجاه التعليم والتعلم،

حيث يتقدم العديد على الجامعة على أساس المنافع المالية والمكانة الاجتماعية بحقل الدراسة يقوم البعض الآخر بقراءة الكتب حالما تغلق المدارس أبوابها وذلك بسبب عدم توفر الرغبة أو الافتقار لمواضيع القراءة، وبالتالي حين لا يقوم الطلبة بربط عملية التعليم باهتمامهم وقابليتهم أوحين لا يرونها على أنها عملية متواصلة، عندما يصبح التدريس عملية تنطوي على جانب من الصعوبة.[1]

ومنه فإن الطالب يعتبر من أحد العناصر أو الفواعل التي تقوم عليها العملية التربوية والتعليمية وتساعده على تنمية قدراته وتطوير مهاراته من خلال المطالعة،

ج- الهيكل الإداري والتنظيمي: تتميز الجامعة كمؤسسة بتنظيم وإدارة وهيكلة وأهداف خاصة بها والتي تقوم على العلاقات الموجودة بين مختلف فئات الأسرة الجامعية والوظائف الموكلة لكل منها، ويقصد بتنظيم المؤسسة الجامعية الشكل المناسب الذي تتبناه الجامعة من أجل تحقيق أهدافها، أما نسق هيكلة الجامعة فهو يعني العلاقات التي تربط بين مختلف العناصر المكونة لمجموع المؤسسة، هذه العناصر تسمى بالهياكل الجزئية، أما الهيكل الإداري فهو يتكون من مجموع الأشخاص المكلفين بإدارة الجامعة والذي يتفرع غلى هياكل فرعية مثل تسيير الموظفين والتسيير الاقتصادي وعليه يمكن القول إن الهيكل الإداري والتنظيمي للجامعة يتمثل في المكونات البشرية والفنية والمادية وتعمل هذه المكونات في تناسق وتكامل وفقا للنظام الهيكلي العام[2].

ومنه يمكن القول أن مكونات الجامعة والتي تتمثل في هيئة أعضاء التدريس المتكون من الأساتذة والباحثين الذين يتميزون بكفاءات وشهادات تؤهلهم إلى أداء العملية التدريسية بمهارة، أما الجماعة الطلابية التي تقوم على أساسهم الجامعة من خلال خبراتهم وتلقي الدروس التي تزيد من قدراتهم ومعارفهم وتنميتها من خلال المطالعة.

وأخيرا الهيكل التنظيمي، كل هذه العناصر لا يمن فصلها عن بعضها البعض وكل عنصر مكمل للآخر، لأن على أساسهم تقوم الجامعة،

[1] بشير معمرية، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ج1، منشورات الخبر، الجزائر، د ط، د س، ص، ص 98-102.

[2] نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير تخصص ادراة الموارد البشرية، قسم علوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2012، ص31.

2-1- وظائف الجامعة:

حددت وظائف التعليم العالي في المؤتمر العالمي لمنظمة اليونسكو، المنعقد لسنة 1998 م، حيث قسمت إلى ثلاث وظائف رئيسية:[1]

أ- **التعليم:** وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية أو التقنية، المهنية والإدارية، ذات المستوى العالي من خلال عمليتي التدريب والتدريس،

ب-**البحث العلمي:** أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي أو الجامعة ككل (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)، حيث أن الجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر في كل من استكنلدا وألمانيا على الترتيب والتي اهتمت بالبحث العلمي،

ويقصد بالبحث العلمي الوسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف المعلومات أو العلاقات الجديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق "خطوات البحث العلمي "،

كما يلعب البحث العلمي دورا رئيسيا لإيجاد المعرفة وتقدمها، كما يمثل موردا من موارد تمويل الجامعات، نظير ما تقوم بها من مشاريع بحثية لصالح قطاعات المجتمع الإنتاجية.

ج- خدمة المجتمع: تلعب الجامعة دورا مهما في تزويد المجتمع بالموارد البشرية الضرورية حتى تنمية شاملة وعلى جميع المستويات السياسية، الاجتماعية والاقتصادية،

لهذا فإن الجامعة مطالبة بأن ترتبط ارتباطا ديناميكيا بمحيطها ومجتمعها، وذلك لمساعدته على مواجهة مختلف التحديات الراهنة ومتطلباتها، بما تكشفه من حقائق وما تسهم به كذلك من حلول للمشاكل الحالية من أجل تحقيق ذاتها، إذ أن الجامعة التي لا يكون لها إسهاما في تحقيق التقدم والرخاءلمحيطها، إضافة إلى جعل أبناءه أقل جهلا وتعصبا لا يمكن اعتبارها جامعة، ذلك أن خدمة المجتمع هي من صميم مهام الجامعة.

[1] وفاء محمد البردغي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الطبعة1، الاسكندرية، مصر، 2001، ص ص 300- 301.

ومنه نستنتج أن وظائف الجامعة ثلاث، الأولى تتحقق عن طريق التدريس والتدريب، الثانية من خلال البحث العلمي في مجالات العلوم التطبيقية والإنسانية المتنوعة، والثالثة تتحقق من خلال خدمة المجتمع في ايجاد بدائل وحلول موضوعية لبعض القضايا التاريخية وتحت ظروف خاصة ومتغيرات متفاوتة الحدة والتكرار،

3- نشأة الجامعة الجزائرية ومراحل تطورها:

ينحصر السياق التاريخي للجامعة الجزائرية في مرحلتين أساسيتين وهما:

3-1- التعليم الجامعي قبل 1962م (المرحلة الاستعمارية): تعد مدرسة الطب أول مدرسة أنشأه في العهد الاستعماري على أرض الجزائر، حيث بدأت نشاطها من عام 1839، وكان يشرف على يشرف على التدريس أساتذة عسكريون وذلك في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، ففي بداية كانت توجه هذه الدروس إلى الطلبة الأوروبيون فحسب، إلا أنه بواجب مذكرة لوزير الحرب تم اصدار بتاريخ 10جوان 1833تم قبولالطلبة الأتراك والجزائريين مسلمين ويهود، وكانت الدروس في هذه المرحلة كمرحلة أولى تقتصر على علم التشريح والفيزيولوجيا الوصيفة، إلا أنه تم توقيف هذه المدرسة عام 1835 بقرار من الجنرال كالوزيل وتم اقتراح إعادة فتحها عام 1854، بقرار من المجلس البلدي للجزائر وتم فتحها رسميا بالمرسوم المؤرخ 04اوت 1857 ولم تبدأ نشاطها إلا ابتداءا من عام 1859، وقد وضعت هذه المدرسة تحت إشراف كلية الطب ب MONTPELIER وبموجب القانون المؤرخ في 20ديسمبر1879، والمنشئ للمدارس العليا بالجزائر تحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة وبموجب القانون المؤرخ في 30ديسمبر 1909 أقيمت أربعة مدارس في نظام الكليات لتخلص إلى ميلاد جامعة الجزائر، وجاء المرسوم الصادر في 26اوت 1957 ليحول مدرسة القانون إلى كلية الحقوق والاقتصاد مكملة باثنين من معاهد، معهد الدراسات السياسية الذي تأسس في عام 1949.[1]

3-2- التعليم الجامعي بعد (1962مرحلة الجزائر المستقلة): لم تكن الجزائر بعد الاستقلال تضم إلا جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر العاصمة، وهي الوحيدة التي سمح المستعمر باستمرارها وكانت تضم أربع كليات علمية: الآداب والعلوم الإنسانية، الحقوق، والعلوم الاقتصادية، الفيزياء، الطب، والصيدلة، وكان أغلب طلابها من المستعمرين وأبنائهم.[2]

[1] عراف نصر الدين، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، دراسة في المفاهيم والنماذج، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم المكتبات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2011، ص 56.

[2] الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1994، ص 12.

أما الطلبة الجزائريين في جامعة الجزائر فيمثلون طالبا واحدا لكل 15342فردا من سكان الجزائر،

وبعد الاستقلال لم يتجاوز عدد الطلبة في الجامعة 600طالبا أغلبهم من أبناء الطبقة الأرستقراطية والمتعاونين مع المحتل، ثم تقرر إنشاء مراكز جديدة للتعليم العالي وتوزيعها على كافة أنحاء البلاد وفق سياسة التوازن الجهوي، فتأسست جامعة وهران سنة 1966، ثم جامعة قسنطينة عام 1967، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا في العاصمة إتنان في وهران وواحدة في عنابة، وأخرى في قسنطينة، ثم جامعة الامير عبد القادر للعلوم في قسنطينة سنة 1984، أما اليوم فقد عرفت شبكة التعليم العالي تطورا معتبرا فهي توجد في 41 مدينة، وتحتوي على 59مؤسسة تعليمية جامعية وتتكون من مؤسسة تعليمية جامعية وتتكون من 27 جامعة من بينها جامعة التكوين المتواصل، 16 مركزا جامعيا، 06 مدارس وطنية 06 معاهد وطنية، 04 مدارس عليا للأساتذة وملحقتين جامعتين البويرة وغرداية،

وشهدت الفترة مابعد الاستقلال تطورا سريعا ومتسارعا جدا ترجم فيما يلي:

- وصل عدد الطلبة أكثر من930000 طالبا.
- طلبة الدراسات العليا 43500طالبا.
- هيئة التدريس 29000.
- يتزايد عدد الطلبة في التدرج 80%في العلوم الإنسانية،
- عدد الخريجين110000 طالبا سنويا.
- وتيرة تزايد عدد الطلبة فاقت وتيرة تزايد السكان.
- 219إقامة جامعية لإيواء الطلبة، ومن 86%الطلبة الجامعيين يستفيدون من منح جامعية.[1]

وعرفت هذه الحقبة إنشاء عدة معاهد ومخابر ألحقت كلها بالجامعةومعهد التحضير التجاري الذي تأسس في عام1957ومن المعاهد التي شهدت ميلادها الفترة الاستعمارية، نجد:

- معهد البيو تقني والبيو متري المنشأ عام 1845 م،
- معهد النظافة والطب لما وراء البحار المنشأ عام 1931 م،
- معهد البحوث الصحراوية المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 20جويلية 1937م،
- معهد التعمير المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 11جويلية 1942 م.

[1] الطاهر زرهوني، مرجع سابق، ص12.

- معهد التربية البدنية والرياضية المنشأة بموجب المرسوم المؤرخ في 24 أفريل1944.
- المعهد العالي للدراسات الاسلامية عام1945 م،
- معهد العلوم السياسية عام 1949 م،
- معهد الدراسات الفلسفية الذي أنشئ بموجب المرسوم المؤرخ في 05ماي 1952 م.
- المعهد الاثنولوجي المنشأ بموجب المرسوم المؤرخ في 31مارس1956 م.
- معهد الدراسات النووية المنشأ عام1956 م.
- معهد التحضير للأعمال عام 1956م.

ورغم هذا العدد الهائل من المعاهد خلال الفترة الاستعمارية إلا أن التعليم العالي في عهد الاستعمار قد سخر لخدمة السياسة الاستعمارية حيث هدف أساسا إلى فرنسة التعليم في الجزائر وربطه مباشرة بالجامعة الفرنسية الأم، وفي عام 1962لم يتجاوز عدد الطلبة 3000 طالبا يؤطرهم ما يقارب 300أستاذا جلهم من الأجانب.

يمكن القول أن مجموع المعاهد والمخابر السالفة الذكر كانت تشكل البدايات الأولى لانطلاق البحث العلمي في الجزائر المستقلة لاحقا.

عشية الاستقلال، مع تغير الكثير من المعطيات، و بعد نهاية حقبة من الاستعمار، وبداية نشوء الدولة الجزائرية المستقلة، الجامعة وكغيرها من عدة قطاعات، لم تشكل الاستثناء، فقد ظلت فرنسية لقرابة عقد كامل من الاستقلال، لم تتأثر نسبيا بتغير المعطيات وفي هذا الصدد يشير جمال غريد- رحمه الله: "بقيت الجامعة فرنسية من حيث مدرسيها ومستخدميها، ونظامي الامتحانات ومنح الشهادات، وكانت فرنسية لدرجة إن إصلاحات الجامعة الفرنسية 1965 (إصلاحات FOUCHET) طالت حتى الجامعة الجزائرية.

حتى تكتمل الفكرة عن الجامعة عشية الاستقلال، يرسم لنا صورة عن الجامعة في الستينات من خلال وصف الجامعة وطلبتها في حقبة الستينات،أي العشرية التي تلت الاستقلال،تحديدا من خلال التعرض لطالب الفلسفة والعلوم الإنسانية، الطالب الكلاسيكي، في هذا يقول الأستاذ غريد:"إن أهم

السمات هي قلة العدد، وأن الطلبة الوافدين كانوا جلهم من الطبقة العليا أو المتوسطة،من سكان المدن، الشمالية منها عموما،ثقافتهم ولغتهم فرنسية.[1]

في وصفه للجو الفكري والهالة المعرفية السائدة ودرجة التطابق مع الجامعات الفرنسية، فلم يكن هناك ما يفرق في الأساس بين الجامعة الفرنسية والجامعة الجزائرية "كان يسود نفس الجو الفكري،الماركسية،التحليل النفسي،اللسانيات،كان جل الأساتذة فرنسيين وكانت الحركة العلمية غزيرة ؛تنقل الطلبة والمراجع، وكانت الجامعة الجزائرية في الأصل جامعة فرنسية موجهة إلى النخبة.

في منتصف الستينات تحديدا سنة 1965،التي عرفت تحولا في نظام الحكم، مع وصول تيار جديد للسلطة يحمل رؤى وأيديولوجيا غير التي كانت سائدة،هذا التحول بطبيعة الحال لن يقتصر على الجانب السياسي فحسب بل سيطال مختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها،إذا كانت الجزائر تشهد ساعتها تحولا في نظام الحكم وما يتبعه من تغير في البرامج الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من ما يمس الحياة اليومية للأفراد.[2]

4- النظريات في سوسيولوجيا التعليم الجامعي:

4-1- **هربرت سبنسر 1820_1903:** تعتبر فكرة سبنسر عن المماثلة البيولوجية من أهم الافكار التي ساهمت في نشأة وتطور علم الاجتماع التربوي وذلك من خلال تركيز كتاباته حول طبيعة المجتمع الغربي عامة والبريطاني خاصة وتحليل كل النظم الاجتماعية المختلفة حيث جاءت كتاباته لتشير بصورة غير مباشرة إلى أهمية المؤسسات العلمية والأكاديمية والجامعات في تأدية دورها الحقيقي في المجتمع الصناعي الحديث شانها شأن المؤسسات الاجتماعية الأخرى وطبيعة العلاقات التبادلية بين تلك النظم بصفة عامة ولعل أوضح مثال على إسهامات سبنسر ما أكده بعض الباحثين أن عملية نشأة وتطور الجامعات البريطانية حدثت نتيجة المماثلة بالجامعات الألمانية خاصة في القرن التاسع عشر كما ينطبق ذلك على ظهور الجامعات الأمريكية وممثلاتها للجامعات البريطانية والألمانية معا،

4-2- ايميل دور كايم 1858_1917: دارت آراء ايميل دور كايم في سسيولوجيا التعليم حول اعتباره المؤسسات التعليمية في المجتمع تنظيما اجتماعيا يسهم بشكل كبير في تشكيل سلوك الفرد وامتثاله للنظام الاجتماعي والأخلاقي، وذلك بربطه بين التعليم والدين والأخلاق والمجتمع في كتابه التربية الأخلاقية

[1] عمار هلال، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر (1930-1962م)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1995، ص 101.

[2] عمار هلال، مرجع سابق، ص 102.

MORAL Education وأولى اهتماما كبيرا للمناهج الدراسية، وركز على ضرورة اختيار وتحديد المقررات الدراسية للطلاب باستخدام المقارنات بين محتوى المادة العلمية والأكاديمية في فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية التي سبقتها علميا وبخاصة ألمانيا، [1]

وأشار في مؤلفه تقسيم العمل في المجتمع the division of labor in society إلى اعتبار التعليم واحدا من النظم الاجتماعية الأساسية التي تؤثر في النظم الاجتماعية الأخرى مؤكدا على أهمية ودور التعليم في بناء المجتمع الحديث الذي يعتمد على تقسيم العمل والتخصص والخبرات العلمية والتعليمية وذلك من خلال خلق التخصصات العلمية والأكاديمية والمهنية اللازمة لهذا الغرض،

3-4- ماكس فيبر 1864_1920: تأثرت تحليلات ماكس فيبر بالظروف الاجتماعية والتاريخية والدينية والسياسية الصعبة في ألمانيا والتي قلصت المرونة والحريات العامة ومنها الحرية الأكاديمية وأدت إلى عدم السماح لنشأة القطاع الخاص لمؤسسات التعليم الجامعي والتي ظهرت بصورة ايجابية في الجامعات البريطانية والأوروبية التي قامت على أساس ليبرالي مميز خاصة جامعتي أكسفورد وكمبردج بالرغم من نشأتها التي تقوم على طابع التمويل الذاتي الخاص الذي دعا الى الاقتراح بضرورة وجود الجامعات المستقلة وظهر القطاع الخاص لنظام التعليم الجامعي، [2]

ويعد ماكس فيبر واحدا من أبرز علماء الاجتماع الذين اهتموا بالجامعات ودورها في المجتمع ويتضح ذلك في مؤلفه مقالات في علم الاجتماع والذي أفرد فيه مقالا بعنوان العلم كهواية تناول فيه دور العلم والباحثين في المجتمع من خلال التخصص والتنوع العلمي والأكاديمي الذي ظهر في العصر الحديث مؤكدا على أهمية الشهادات العلمية والخبرات العلمية في تنظيم المجتمع ومؤسساته، ومن بين موضوعات التي طرحها مشكلة الحرية الأكاديمية الجامعية، وعلاقة الدولة بالجامعة ودور الأستاذ الجامعي وتسييس الجامعة والحياة الأخلاقي ومسؤولية أستاذ الجامعة المهنية، كما عكست آراء فيبر الواقع الفعلي للأساتذة الجامعيين في مناقشته للحرية الأكاديمية حيث أكد على منح الأساتذة الجامعيين صلاحيات للإدلاء بآرائهم ومعتقداتهم وأفكارهم وتقدمهم الوضع الاجتماعي والسياسي في إطار قانوني يتم منحه للأساتذة لممارسة تلك الأنشطة بعيدا عن تعرضهم لكثير من المساءلات القضائية والسياسية التي تعوق أدائهم لوظيفتهم، عن علاقة الدولة بالجامعة يؤكد على ضرورة الموضوعية في تلك العلاقة، فالجامعة كتنظيمات يجب أن

[1] احمد محمد هلالي، عولمة التعليم الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة الأولى، 2012، ص116،
[2] احمد محمد هلالي، مرجع سابق، ص117،

لا تقحم نفسها في مواقف عداء أو صداقة من الدولة، لأنها تنظيمات ومؤسسات علمية تقوم بتحليل الحقائق والظروف الواقعية والقوانين والعلاقات المتبادلة مع النظم الاجتماعية الأخرى، وعن المسؤولية المهنية للجامعة أنه يجب نعلم طلابها كيفية توسيع مداركهم وتصوراتهم ونشأة أصولهم الاجتماعية والنفسية وتحليل مضمون قدراتهم الفكرية إلى جانب إعطاء مكونات الحقائق العلمية والعملية والواقعية وتحملهم المسؤولية لفهم الواقع الاجتماعي وتأهلهم للحياة العلمية والعملية المستقبلية وخلق روح الالهام وتحقيق الأهداف وتعكس آراء فيبر الواقعية لعديد من المشكلات التي تواجه الجامعات الحديثة سواء في الدول المتقدمة أو النامية والتي أدت إلى عزتها الاجتماعية وفقدان هيبتها وانعدام الثقة الأكاديمية والعلمية فيها نتيجة لانجرافها في مشاكل لم تنشأ من أجلها،

ونتيجة لتسييسها الأمر الذي أدى لمطالبته بضرورة الإصلاح الجامعي والعودة إلى الدور البنائي الوظيفي للجامعة لتعود لها قدسيتها العلمية والفكرية والثقافية في المجتمع الحديث،

4-4- نظرية التحديث: ظهرت هذه النظرية في اوروبا مع بداية الخمسينات من القرن الماضي، حاولت التركيز على مجموعة من العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة في عمليات التنمية ومنها عامل التعليم، وذلك لتختلف في كثير من جوانبها مع أنصار النظريات البنائية الوظيفية التقليدية التي تبنت تفسير عمليات التغيير والتطور الاجتماعي من رؤية تفاعلية محافظة على التنظيم الاجتماعي ومستقبل الجنس البشري، [1]

وتعتبر احدى النظريات السسيولوجية التي تبناها العديد من علماء الاجتماع المحدثين الذين سعوا لتحليل الانجازات التي احرزتها الدول المتقدمة الصناعية على امل ان تسعى الدول غير المتقدمة لتحقيق مثل هذا الانجاز حيث تتبنى نفس الطرق التنموية التي استعملتها الدول المتقدمة حاليا لإحداث عملية التغيير والتطوير في مجتمعاتها،

ومن أهم الإسهامات التي ظهرت في الستينيات واهتمت بنظرية التحديث في اسهامات دافيد ماكيلاند والذي حاول عن طريقها تحليل العملية التطورية لنشأة عملية التحديث مشيرا الى العوامل التي بموجبها أحرزت بعض المجتمعات تقدما ملحوظا من الناحية الاجتماعية والتكنولوجية عن غيرها من المجتمعات الأخرى،

[1] احمد محمد هلالي، مرجع سابق، ص ص 117-118.

فلقد حاول ماكيلاند أن يصور أهمية التعليم والتنشئة الاجتماعية وأثرهما على عملية التحديث والتغيير الاجتماعي وإحداث التنمية التكنولوجية والتنظيمية الاجتماعية من خلال استخدام بعض المتغيرات السيكولوجية مثل الانجاز، الدافعية، السمات والقيم والمعتقدات.

ولكن ذلك لا يمكن الاعتماد عليها فقط في تغيير عملية التحديث خاصة في المجتمعات النامية، فهناك المحتوى الثقافي والاجتماعي والحضاري والتاريخي والذي لا يمكن تجاهله في تغيير عملية التحديث.

4-5- نظرية رأس المال البشري: هي إحدى النظريات الاقتصادية التي كرس أصحابها كتابتها بتحليل الجوانب الاقتصادية للعملية التعليمية وتكلفتها الاقتصادية في متغيرات كمية قياسية، توضح مدى إسهام عملاء الاقتصاد بالظواهر الاجتماعية والنظم التعليمية، والنفقات العمالية التعليمية ومؤسساتها المختلفة.

وتعتبر إسهامات عالم الاقتصاد الأمريكي تيودور شولتز من أهم الإسهامات الاقتصادية التي تبنت نظرية راس المال البشري، وتحليل العلاقة المتبادلة بين التعليم ومخرجاته من القوى العاملة باعتبارها نوعا من استثمار رأس المال وبينما بالتنمية الاقتصادية وكأحد الأسس الرئيسية لعملية التنمية الشاملة، ولقد ناقش شولتز أهمية التعليم ودوره في تحسين الظروف الاقتصادية التي جاءت كنتيجة طبيعية لإعطاء الفرد القدرات والكفاءات اللازمة وما يعرف بالمؤهلات المطلوبة لتكوين الخيارات الشخصية للفرد التي يسعى بها من أجل الحصول على المهارات العلمية والفنية التي تأهله لدخول سوق العمل البشري، ويكون نواة لتكوين ما يعرف بالقوى العاملة المدربة التي تؤدي وظيفتها الأساسية نحو تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الصناعية الشاملة.[1]

كما يركز شولتز على وجوب تفسير نظام التعليم العالي في ضوء النظم السياسية والاقتصادية، فهناك بعض الدول النامية ذات النظم الاشتراكية والبعض يتبع السياسات الاقتصادية الرأسمالية وما يسمى باقتصاديات السوق، وكل ذلك يجب أن يأخذ في الاعتبار لفهم العلاقة المتبادلة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، والحكومات الوطنية بالدول النامية، ومدى الاهتمام بدول العالم والتكنولوجيا ومؤسسات التعليم العالي، وفي هذا الصدد يرى شولتز أن التعليم العالي في أي مجتمع ليس نشاطا حرا، بل العكس هو نشاط اقتصادي له تكاليفه وكذلك فإن الموارد المحدودة التي تخصص لدعم الجامعات

[1] عبدالله محمد عبد الرحمان، دراسات في علم الاجتماع، ج2، دار النهضة العربية، بيروت، طبعة 1، 2000، ص ص 32-34

والكليات والخدمات التي توفرها ذات قيمة عالية، ويمكن تقدير نفقات التعليم العالي بسهولة أكثر من استطاعتنا تقدير قيمة عوائدها التي تظهر في صورة خدمات.

6-4- نظرية الأنساق الاجتماعية: يرى أنصار هذه النظرية أن الأنساق تقسم إلى قسمين أساسين هما:

أ- **الأنساق** المفتوحة والتي تتفاعل بصورة مباشرة مع بيئتها

ب- الأنساق المغلقة التي تكون على عكس الأنساق الأولى ولا تتفاعل مع البيئة المحيطة بها.

ويركز علماء نظرية الأنساق الاجتماعية على النوع الأول من الأنساق لدراستها وتطبيقها في تحليلاتهم على المؤسسة التعليمية مثل المدارس والجامعات مؤكدين انه لا يمكن أن تعيش مؤسسة تعليمية دون انفتاحها وتعاملها مع البيئة الخارجية التي تحيط بها.

وتحاول بعض الدراسات الحديثة أن تحليل طبيعة المؤسسات التعليمية ودورها في المجتمع وحتمية العلاقة المتبادلة بينها وتتمثل تلك العلاقة ومضمونها باختصار في: [1]

- ✓ **المدخلات:**

وهي تعتبر محصلة الأشياء التي تحصل عليها المؤسسات التعليمية من المجتمع باعتباره البيئة الخارجية لها، ومن اهم عناصر المدخلات التي تحصل عليها المدارس أو الجامعات مثل المعرفة والقيم والأهداف والموارد المالية التي تدعم جميعها بقاء هذه المؤسسات واستمرار وجودها،

- ✓ **العملية التعليمية والأكاديمية:** وتشير إلى مجموعة العناصر المتداخلة التي تفسر الدور الوظيفي والبنائي الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع، كما توضح العملية التعليمية والأكاديمية عددا من الاجراءات والمظاهر البنائية والوظيفية مثل البناء الفيزيقي للمؤسسات والافراد الذين يقومون بأعباء العمليات التدريسية والتعليمية بالإضافة إلى الخدمات المساعدة لهم والتكنولوجيا المتمثلة في الادوات الفنية والوسائل التعليمية المتطورة،
- ✓ **المخرجات:** وتشمل حصيلة التفاعل للعملية التعليمية والاكاديمية ونوعية فئة الخريجين منها والتي تكون مؤهلة لخدمة المجتمع وقادرة على تحسين كوادره الفنية والبشرية العاملة ان تحليل مكونات

[1] علي غربي، تنمية الموارد البشرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، دط، 2004، ص ص 38-45.

المدخلات والمخرجات للمؤسسة التعليمية والأكاديمية ونوعية الأكاديميين يكشف لنا بوضوح نوعية أنماط التفاعل المستمر بين تلك المؤسسات وغيرها من المؤسسات الأخرى، [1]

4-7- روبرت ماكيفر: 1882_1970:ركز على دراسة الجامعات في العصر الحديث ووظيفتها كمؤسسات تربوية وأكاديمية في المجتمع ومن أبرز اسهاماته في ذلك هو كتابه الحرية والأكاديمية في عصرنا 1995، وقد ميز فيه بين ثلاث اتجاهات في دراسته للحرية الأكاديمية في الجامعات وهي:[2]

أ- **الاتجاه الوظيفي:** ويعني التعرف على مدى مساهمة حرية الجامعات أو أعضاء هيئة التدريس بها في أداء أدوارهم المهنية والأكاديمية وفي تحديد العمليات التدريسية والبحثية واختيار أفضل الوسائل والطرق التعليمية لتحقيق أكبر استفادة في أداء دورها،

ب- **الاتجاه الأكاديمي المهني:** يركز هذا الاتجاه على تواصل واستمرار المعرفة وتطويعها لخدمة المجتمع، حيث يرى أن للجامعة دورا في خدمة المجتمع المحلي والمجتمع الكبير وقد يمتد هذا الدور للمجتمع الدولي،

ج- **الاتجاه النظامي:** ويعطي هذا الاتجاه للجامعة وهيئاتها الأكاديمية كامل الحرية حتى تنجز الغرض الرئيسي لوظيفتها على أن تسير المساواة الليبيرالية في الحرية الأكاديمية جنبا إلى جنب مع تحقيق الجامعة لوظيفتها المعرفية وتجديد معرفتها بصفة مستمرة، ويتضح أيضا اهتمام ماكيفر بحقوق الجامعة وأعضائها الأكاديميين وتأكيد على هيئة الجو العلمي والأكاديمي الملائم لممارسة دورهم وانجاز وظائفهم في المجتمع، وأشار في ذلك لحق الاستاذ الجامعي في الحصول على الأكاديمية كاملة بتسهيل مسؤوليته تجاه مجتمعه،

هـ- تالكوت بارسونز 1902_1979: تعد إسهامات بارسونز في مجال سسيولوجيا التعليم ودراسة الجامعات من أهم إسهامات علماء البنائية الوظيفيةحيث اهتم في مؤلفه النسق الاجتماعي The social system بتحليل الجامعات المهنية التي تعمل في الجامعات والتدريب المهني لهذه الفئة الأكاديمية واعتباره أن التدريب أو الممارسة العملية هي جوهر المعرفة الطبيعية والمهنية وأضاف تعريفا مميزا للجامعة بأنها مكان للتدريس الجامعي بالإضافة إلى وظيفة البحث العلمي وتطوير وتقدم المعرفة ومن فرط اهتمامه بالجامعة أطلق عليها التنظيم الأم Mother organization الذي يشكل كل المركب التنظيمي في المجتمع الحديث والتنظيم الرئيسي المكون للتراث الثقافي في المجتمع وعرض لفكرة التحول التنظيمي للجامعة من خلال احتوائها جميع الكفاءات الأكاديمية ومعرفة طبيعة بناءها ووظائفها واعتبرها تنظيمات أو مركبات معرفية

[1] كمال بلخيري، دور الجامعة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة باتنة، العدد15، الجزائر، 2006، ص235.

[2] احمد محمد هلالي، عولمة التعليم الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة الأولى، 2012، ص 118.

وأنساقا فرعية تعمل داخل النسق الاجتماعي الكبير ولا يمكن دراستها إلا من خلال الأنساق الفرعية الأخرى وسياقاتها الاجتماعية والثقافية والعلاقات المتبادلة مع هذه الأنساق التي تكون النسق الاجتماعي الأكبر (المجتمع)، وفي مقال له بعنوان مستقبل الجامعة رد أسباب التكامل والتقدم العلمي والأكاديمي بالجامعات الأمريكية إلى التخصص والثورة التعليمية،

وهكذا اعتبر الجامعة التنظيم الأساسي في المجتمع الذي يعتبر مجتمعا محليا متماسكا يقوم بوظيفته في المجتمع لأنه يختلف اختلافا كليا عن التنظيمات الصناعية والتجارية والسياسية والاقتصادية، [1]

ثانيا: التصنيفات العالمية للجامعات.

1 - نشأة التصنيفات العالمية للجامعات وتطورها:

إن البداية الأولى لفكرة تصنيف الجامعات ترجع إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث ظهرت عدة دراسات أوروبية لمعرفة تقييم نوعية المؤسسات والحكم على أداء الباحثين فيها من خلال تحديد ما إذا كانت البيئة أو الوراثة أو العامل الرئيسي في إنتاج الأشخاص المميزين والعباقرة، حيث تم اجراء الدراسة من قبل العالم الإنجليزي ALICK MACANالمنشورة عام 1890 والتي كانت بعنوان "من أين نحصل على أفضل رجالنا" ' where we get our best men' وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة الجامعات التي تخرج ألمع الشخصيات، و ركز فيها على خصائص الشخصيات البارزة حين ذاك والتي تتمثل في العائلة، مكان الولادة والجامعة التي...، منها، وخلصت الدراسة لتصنيف خاص للجامعات التي كانت موجودة حينها مستندا على عدد خرجيها من الشخصيات البارزة، ومن ثم يركز هذا التصنيف الأولي على الأشخاص المتميزين بالجامعات حينذاك وقد استمر هذا الاعتقاد طويلا لدى الأكاديميين على الساحة العالمية، وما ساعد على انتشار هذا الاعتقاد أنه لم تكن توجد مؤسسات مسؤولة عن تقييم مؤسسات التعليم العالي في ذلك الوقت، وكان التصنيف يتم على أساس مدى كفاءة الخريجين وتميزهم وبالتالي كان التصنيف يتم بشكل محلي.[2]

إن ظاهرة تصنيف الجامعات هي ظاهرة أمريكية في الأساس، وذلك عندما نشرت مجلة News world report أول تصنيف للجامعات الأمريكية سنة 1983 وكانت مجلة Der Spiegel أول من بادر لتصنيف

[1] احمد محمد هلالي، مرجع سابق، 119.

[2] سحر محمد، علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2020، تاريخ الزيارة 2023/11/22، مجلد14، العدد6، ص 716.

الجامعات الألمانية سنة 1989، وفي حقبة التسعينات ساهمت صحف أخرى في تصنيف مؤسسات التعليم العالي، واقتصر بعض هذه الصحف على التصنيف وفق برنامج معين.

ففي عام 1993 ظهرت التجربة البريطانية عندما نشرت صحيفة تايمز The times highersupplementأول قائمة لتصنيف الجامعات، وتتولى هذه الصحيفة نشر قوائم الجامعات سنويا وتصدر صحف بريطانية أخرى مثل: Financial times، Guardians، Daily telegraphتصنيفات أخرى للجامعات البريطانية وتستقي جميع الصحف.[1]

بياناتها من مصادر موثوقة مثل: وكالة الإحصاء للتعليم العالي (HESA)ووكالات التحويل الوطنية ووكالات الضمان النوعية(QAA) أما في سنة 1994بدأ تصنيف الجامعات في اليابان وقامت بهذه المهمة إحدى أبرز الصحف اليابانية تدعى: Asahishimbumواستشعرت روسيا الحاجة إلى تصنيف الجامعات، وبدأ يظهر هذا التصنيف في وسائل الإعلام مثل صحيفة Garer journal، وفي سنة 2001 طرحت وزارة التربية الروسية نموذج تصنيف للجامعات بأخذ الاعتبار الطلبة الذين يتقدمون بطلبات إلى مؤسسات التعليم العالي والمشغلين المتوقعين لخريجي الجامعات.[2]

أما في سنة 1994بدأ تصنيف الجامعات في اليابان وقامت بهذه المهمة إحدى أبرز الصحف اليابانية تدعى: Asahishimbumواستشعرت روسيا الحاجة إلى تصنيف الجامعات، وبدأ يظهر هذا التصنيف في وسائل الإعلام مثل صحيفة Garer journal وفي سنة 2001 طرحت وزارة التربية الروسية نموذج تصنيف للجامعات بأخذ الاعتبار الطلبة الذين يتقدمون بطلبات إلى مؤسسات التعليم العالي والمشغلين المتوقعين لخريجي الجامعات، ومنذ ذلك الوقت أخذت مؤسسات التصنيف والعديد من أنظمة تقويم الجامعات في الظهور ومع مرور الوقت تعددت هذه المؤسسات وتنوعت أهدافها من حيث التصنيف إلى أن وصل عددها حوالي خمسين نظاما للتصنيف،

وقسمت التصنيفات إلى نوعين ركز النوع الأول على الخبرة الجامعية من حيث التدريس، وشمل خمسة تصنيفات وهي: أخبار الولايات المتحدة US NEWS، التقرير العالمي WORLD REPORT من الولايات المتحدة الأمريكية، ماكلينز من كندا MACLEANS، الجارديان THE GUARDIAN والتايمز من المملكة المتحدة THE TIME، حيث استهدفت جميعها طلاب الجامعة واستخدمت مقاييس تتصل بشكل

[2] محمد عيسى، محمود محمد، آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، مجلة المالية والاسواق،2014، زيارة يوم2023/12/13، العدد1، ص29.

[2]محمد عيسى، محمود محمد، مرجع سابق، ص30.

مباشر أو غير مباشر بالخبرة من التعليم، وهي مرتبطة ببلدانها مباشرة لعدم وجود تعريف موحد للمقاييس حتى في البلد الواحد، واعتمدت بشكل عام على نسبة الطلاب إلى الأساتذة، ومعدل الانفاق على الطلاب ورضا الطلاب، بينما يركز النوع الثاني على الأبحاث فوق الجامعة، ويضم تصنيفات وهما شنغهاي جيا وتونج الأكاديمي للجامعات العالمية SHANGHAI JIO TONG UNIVERSITY ACADEMIC RANKING OF WORD UNIVERSITIES، SJTUARWU، وتصنيف التايمز للتعليم العالي (كيو اس THE) TIMES HIGHER EDUCATION QUACQUARELLI SYMONDS LTD_WORLD UNIVERSITY RANKING،[1] حيث ركز على الأبحاث بشكل كبير، واستهدفت جمهور مصادر التمويل والباحثين الأكاديميين المتميزين، وشملت المؤشرات الأبحاث المنشورة، والمستشهد بها وعددا من أبحاث الطلبة والجوائز المرموقة للأبحاث.[2]

2 - مبررات ودواعي ظهور تصنيف الجامعات:

ظهرت التصنيفات العالمية للجامعات نتيجة للعديد من الأسباب والعوامل يتم ذكرها فيما يلي[3]:

_التنافس بين الجامعات العالمية ورغبة الجامعات في استقطاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الأمر الذي يدر بدخل كبير للجامعات، ففي ظل توجه مؤسسات التعليم العالي في الدول التي تعمل من خلال مبدأ اقتصاد السوق بالمراهنة على امكانياتها الخاصة ومواردها الذاتية في مجال تمويل نفقاتها المختلفة، وهو ما يجعل التصنيف في هذه الحالة يتيح الفرصة للطلاب للتعرف على الخيار الذي يقدم الفوائد الأكاديمية، ومن ثم فإن قدرة الجامعة على استقطاب أكبر عدد ممكن هو رهين قيمة العلامة التجارية " فالطالب يختار المؤسسة الجامعية بناء على سمعة المؤسسة ظهرت الحاجة لوجود التصنيفات نتيجة التوسع في مؤسسات التعليم العالي في العالم بالإضافة إلى تغير مفهوم الجامعة.

_ظهرت التصنيفات نتيجة للحاجة لأداة يمكن من خلالها تحديد مكامن الضعف والمعوقات التي تواجه المؤسسات من ناحية الجودة والكفاءة وتحديد أفضل الطرق والممارسات التي يمكن من خلالها التغلب على مكامن الضعف لعب العامل السياسي دورا في ظهور التصنيفات، حيث ازدياد الاقتناع والاعتراف العالمي بأن المعرفة هي قاطرة النمو الاقتصادي وإحدى أوجه التنافسية العالمية، وأن الجامعات هي

[1] درندي اقبال، دراسة لكتاب تصنيف الجامعات، الاسس النظرية والمنهجية والتأثير على التعليم العالي، المجلة السعودية للتعليم العالي،2012، زيارة يوم 2023/12/10، العدد7، ص112.

[2] برندي إقبال، مرجع سابق، ص 113.

[3] سحر محمد، علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، السنة 2020،مجلد14، العدد6، ص 810.

العامل الأساسي في إحداث التنمية والتي تعد ضمن المؤسسات الرئيسة لاقتصاد المعرفة، الأمر الذي أكد لدى البعض أن المستوى التي تصل له الجامعات في التصنيف يعكس مستوى التقدم العلمي لبلادها، ٥.التغير في وظائف ومهام الجامعات فلم يعد دور الجامعة ينحصر في التعليم وإعداد المهنيين في مجالات الطب والصيدلة وغيرها من المجالات، بل اتسع مجالها وأهدافها فأصبحت أهداف الجامعة تجارية وربحية فرضتها معطيات البيئة وأصبحت اللغة السائدة هي اقتصاد السوق).

3 - أهمية التصنيفات العالمية للجامعات:

يشهد التعليم العالي في العصر الحالي توسعا كميا غير مسبوق الأمر الذي يستوجب تصنيف مؤسساته وتقييمها، كما أنه من المواضيع التي تشغل أذهان أولياء الأمور وكذلك الأفراد الذين أنهوا الدراسة الثانوية الدراسة الثانوية بنجاح في جميع بلدان العالم العثور على جامعة أو كلية ملاءمة ومن هنا راجت الأدلة الارشادية للجامعات وراج معها أيضا أدلة تصنيف الجامعات.

ومن هذه الأخيرة التي تسهل كثيرا على هذه الفئات من الناس اتخاذ القرار باختيار الجامعة أو الكلية الملاءمة، ولا سيما وأنها أصبحت في متناول أيديهم في شكلها المطبوع أو الالكتروني عبر شبكة الانترنت وبأسعار جيدة جدا.[1]

كما تعد التصنيفات العالمية مؤشر رصد وبيان لما يحدث من تغيرات بمرور الزمن في مؤسسات التعليم العالي الجامعي، وذلك على المستويين المحلي والجامعي، كما تعتبر من أبرز وسائل تقييم التعليم الجامعي والبحث العلمي، حيث أوجدت التصنيفات أدلة حيادية المقارنات المرجعية الشفافة والنزيهة بين هذا القطاع في شتى ربوع العالم، مما يدفع إلى التسليم بأن تدرج الجامعات في قوائم التصنيفات تعكس قيمة الجامعة النسبية مقابل مثيلاتها من الجامعات المحلية والاقليمية، كما تعتبر أيضا أداة لمساعدة واضعي السياسات التعليمية الجامعية من تحديد نقاط الضعف القيود والمعوقات التي تواجهها الجامعات من ناحية الجودة والكفاءة، والعمل على دعم وتفعيل عملية الترويج والتسويق لمخرجات البحث العلمي لمختلف مؤسسات التعليم الجامعي محليا ودوليا، وترجع أهمية تصنيف الجامعات من الجانب السياسي إلى أنها تمكن صناع القرار والقائمين على صنع سياسات من معرفة المكانة التي تحتلها جامعاتهم بين

[1] بوضياف عبد المالك، مرجع سابق، ص234-235

جامعات العالم وإلى أي مدى يمكن أن تسهم الجامعات في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للدولة كما انها تساعد الدولة في تقييم أداء مؤسساتها مقارنة بباقي المؤسسات، ومنه نتوصل إلى النقاط التالية:[1]

- يعتبر مؤشر رصد وبيان وتوثيق لما يحدث من تغيرات بمرور الزمن في مؤسسات التعليم العالي، وذلك على المستويين الاقليمي والدولي،
- رفع القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال تبيان محلها في ترتيبها الجامعات في المحيطين الاقليمي والعالمي، حيث انه ومع عولمة البيئة الاكاديمية أصبحت شتى الجامعات تسعى لمقارنة مرجعيتها، طرق تكوينها وأساليب تسييرها.....الخ مع مثيلاتها،
- نشر ثقافة العالمية بين كافة العاملين والمنتسبين لمؤسسات التعليم العالي على تباين مستوياتهم (أساتذة وطلبة، رؤساء أقسام، عمداء كليات.....) وجعلها هدفا استراتيجيا لتحقيق الريادة في العالم.
- ادراك البعد التمويلي وأهميته في موازنة الجامعات،
- مساعدة الحكومات وسلطات الاعتماد بشأن تقييم الجامعات،
- استقطاب الطلبة وهيئة التدريس للالتحاق بالجامعة،
- استخدام مقاييس الجودة بناءا على رأي النظراء والخبراء،
- مساعدة الطلبة وأوليائهم في خياراتهم لاختيار الجامعة المناسبة،
- هي أدوات لبناء سمعة الجامعات و مرئيتها.

4-خبرات وتجارب بعض الدول في مجال ترتيب الجامعات:

مر ترتيب الجامعات بعدة مراحل تخللته تطورات عديدة في العديد من دول العالم، مما ادى إلى اختلاف التجارب في ترتيب الجامعات، وفيما يلي نستعرض أهم التجارب في هذا المجال:[2]

4-1- التجربة الأمريكية: تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول التي بادرت في هذه التجربة، حيث يعود تاريخ بداية تجربتها إلى عام 1983م، عندما نشرت صحيفة US NEWS OF WORLD REPORT، أول تصنيف للجامعات بعنوان RANKING OF COLLEGE لكنها لم تصبح حدثا سنويا حتى عام 1987 م، وبذلك استمرت هذه الصحيفة بإصدار تصنيف سنوي للجامعات والكليات من ذلك الحين.

[1] قاسمي شوقي، سليماني صباح، التصنيف الدولي للجامعات قراءة في السياقات المفاهيمية، في مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد19، زيارة يوم2023/12/18، ص ص34-35.

[2] Kobayashi testno ،the university ranking ofasahishimbnn publication ،In journal off international higher education ،vol3 ،n04 ،2009 ،p168.

كما هناك تصنيف الجامعات البحثية في الولايات المتحدة THE TOP AMERICAN REARCH UNIVERSITIES، الذي يحتوي على تسعة مؤشرات لتقييم الجامعات وتشمل فقط الجامعات التي تزيد اتفاقها في الأبحاث المدعمة من الحكومة الفيدرالية على 20مليون دولار أمريكي، إضافة إلى ذلك، يوجد تصنيف آخر للجامعات والكليات يجريه معهد دراسات جامعي (INTERCOLLEGIATE STUDIES INSTITUTE) ويتناول أبرز الجامعات والكليات الجامعية في الولايات المتحدة حسب منها جمعا لتدريس الفنون الحرة.

4-2- التجربة الألمانية: كانت مجلة دبر شبيجل (DER SPIEGEL)أول من بادرت بتصنيف الجامعات الألمانية سنة 1989 م، وفي حقبة التسعينات ساهمت صحف أخرى في تصنيفات مؤسسات التعليم العالي، وبدأ مركز تطوير التعليم العالي THE CENTER FOR HIGHER EDUCATION DEVELOPMENT في تصنيف مؤسسات التعليم العالي، وذلك بعد سنتين من التحضير وذلك بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لتحص الخدمات والسلع التي تدعى (STIFTUNG WATEST).

-3-التجربة البولندية: بدأت التجربة البريطانية سنة 1993 م، عندما نشرت صحيفة تايمز (TIMES) أول قائمة تصنيفية للجامعات البريطانية، وتتولى هذه الصحيفة وملحقها الأسبوعي للتعليم العالي (THE TIMES HIGER EDUCATION SUPPLEMENT) هذه المهمة، وتصدر صحف بريطانية أخرى مثل GUADIANS، TIMES DAILY، FINANCIAL، TELEGRAPH، ترتيبات أخرى للجامعات البريطانية، وتستسقى جميع الصحف بياناتها من مصادر موثوقة، كوكالة الاحصاء للتعليم العالي، (HESA) ووكالات التمويل الوطنية ووكالة ضمان النوعية، (QUAA).[1]

وفي عام 2004 م ظهر تصنيف عالمي وهو تصنيف التايمز البريطاني للتعليم العالي TIMES HIGER EDUCATIONبالتعاون مع مؤسسة (QS)ثم انفصلتا في عام 2009 م، لتصدر كل منهما تصنيفا خاصا بها للجامعات،

4-4- التجربة اليابانية: بدأ تصنيف الجامعات في اليابان سنة 1994 م، وتقوم بهذه المهمة احدى ابرز الصحف اليابانية وتدعى (ASAHI SHIMBUN) جاء هذا التصنيف لتوفير معلومات من الجامعات

[1] صلاح حنفي، محمود خالد، قراءة نقدية لأوضاع الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، في نقد وتنوير، العدد 4، تاريخ الاطلاع2023/12/13، ص131.

اليابانية للطلاب، حيث يتم ترتيب الجامعات حسب عدد الأوراق الأكاديمية المنشورة، عدد الاستشهادات بهذه الاوراق ومقدار التمويل البحثي الذي تقدمه الحكومة اليابانية، [1]

4-5-التجربة الروسية: استشعرت روسيا الحاجة إلى تصنيف الجامعات، ففي سنة 2001 م طرحت وزارة التربية الروسية نموذج تصنيفها للجامعات، يأخذ بعين الاعتبار الطلبة الذين يتقدمون بطلبات التحاق إلى مؤسسات التعليم العالي، والشغيلين المتوقعين لخريجي الجامعات، كما ظهر هذا التصنيف في وسائل الاعلام مثل صحيفة.(CAREA JOURNAL).[2]

4-6- التجربة الصينية: في عام 2004 م أصدرت جامعة شانغهاي الصينية (SHANGHAI JIO TENG) أول تصنيف عالمي بالجامعات يعرف باختصار باسم)ARWU(ACEDIMIC RANKING OF WORLD UNIVERSITIES، وقوبل هذا التصنيف بالجدل والنقد من قبل الأكاديميين ودفع الإقبال الاعلامي الكبير الذي حظي به من وسائل الاعلام ومؤسسات أخرى إلى اصدار تصنيفات متشابهة.[3]

4-7- التجربة الاسبانية: عام 2004 م ظهر التصنيف الاسباني (WEBOMETRIC) والذي يقيس أداء صفحات الانترنت التابعة للجامعات من حيث شهرتها في الشبكة العنكبوتية ومدى تمثيلها للنشاط الأكاديمي للجامعة،

إضافة إلى كل هذه التجارب، قام الاتحاد الأوروبي ومركز التعليم العالي (EHE) الألماني، ومركز دراسات سياسات التعليم العالي الهولندي (EHEPS).ومركز دراسات العلوم والتكنولوجيا بجامعة ليدن LEUDEN UNIVERSITY في ماي 2014، بإصدار أحدث طرق تصنيف الجامعات، وهو مدخل التصنيف المتعدد، U_MULTI RANK

ليس الهدف من هذا التصنيف الخروج بجدول لتصنيف الجامعات بناء على درجات مركبة، كما هو في بنية التصنيفات، وإنما هدفه تعريف المستخدمين بنقاط القوة والضعف في كل جامعة، وقد شملت

[1]Kobayashi testno ،the university ranking ofasahishimbnn publication ،In journal off international higher education ،vol3 ،n04 ،2009 ،p168.

[2] صلاح حنفي، محمود خالد، نفس المرجع، ص133.

[3]حمبض بشار، التصنيفات العالمية للجامعات أمر جدي أو مجرد فقاعة، في آفاق المستقبل، العدد9، تاريخ الزيارة2023/12/27، ص53.

مؤشرات التصنيف خمسة مجالات رئيسية هي: التدريس، التعليم، المشاركة الاقليمية، نقل المعرفة والتوجه الدولي والبحث.[1]

ثالثا: أبرز التصنيفات العالمية للجامعات.

1-تصنيف شنغهاي تصنيف اورو صيني:

1-1-تعريف تصنيف شنغهاي:

هو ترتيب صنف من قبل معهد التعليم العالي التابع لجامعة شنغهاي جياو تونغ ويضم كبرى مؤسسات التعليم العالي مصنفة وفقا لصيغة محددة تعتمد على عدة معايير لتصنيف أفضل الجامعات في العالم بشكل مستقل.

وكان الهدف الأصلي لهذا التصنيف هو تحديد موقع الجامعات الصينية في مجال التعليم العالي ومحاولة تقليص الهوة بينها وبين أفضل الجامعات النخبوية في العالم كما يقول ليو تشنغ (واضع التصنيف)، و المعايير الموضوعية التي يستند إليها هذا التصنيف جعلته يحتل أهمية عند الجامعات التي أخذت تتنافس لاحتلال موقعا متميزا فيه حتى تضمن سمعة علمية جيدة، ويقوم هذا التصنيف على فحص ألفي جامعة في العالم من أصل قرابة عشر آلاف جامعة مسجلة في اليونسكو امتلكت المؤهلات الأولية للمنافسة.

خلال الخطوة الثانية من الفحص يتم تصنيف ألف جامعة منها وتخضع مرة أخرى للمنافسة على مركز في أفضل 500 جامعة يتم نشرها،

يصدر هذا التصنيف منذ 2004 ويركز على الجامعات البحثية من حيث أدائها الأكاديمي والبحث القابل للمقارنة العالمية، ويستند هذا التصنيف إلى معايير موضوعية جعلته مرجعا تتنافس الجامعات العالمية على أن تحتل موقعا بارزا فيه وتشير إليه كأحد أهم التصنيفات العالمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي.[2] الموقع الرسمي لتصنيف شنغهاي(https://www.shanghairanking.com)

1-2- منهجية التقويم:

[1]Center for higher education ، ltmltirank: launch of newglobal university rankings(Enligne) ، consulte le 20/12/2023 ، disponible a ladresse ، www ، che ، de/cms/? Getobject.

[2]سحر محمد، علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، السنة 2020،مجلد14، العدد6، ص825.

يعتمد هذا التصنيف على أربعة معايير لتقييم الجامعات تختار لجنة التقييم كل جامعة في العالم تحصل أحد خرجيها وهيئة تدريسها على جائزة نوبل وجائزة فيلدز في الرياضيات وكذلك عدد الباحثين الذين يتم الاستشهاد بأبحاثهم العلمية البحوث الجامعية المنشورة والمفهرسة في فهرس العلوم Social citation index Expanded)) وفي فهرس العلوم الاجتماعية (index Expanded) وعدد الأبحاث العلمية المنشورة في مجلتي العلوم (Science) والطبيعة (Nature) وفق هذا التصنيف، يتم تقييم ألفي جامعة في العالم من أصل حوالي، 10000 جامعة مسجلة في اليونسكو.[1]

لكن فعليا يتم تصنيف ألف فقط ويتم نشر القائمة على شبكة الانترنيت والتي تضم خمسمائة جامعة فقط مرتبة حسب أفضليتها، ويمنع نشر كل التقييم ماعدا خمسمائة جامعة.

حيث تم تصنيفها في الجدول رقم 02: يبين منهجية التقويم لتصنيف شنغهاي.[2]

المعايير	المؤشر	الرمز	المعدل /النسبة (%)
جودة التعليم Quality of Education	خريجوالمؤسسة الذين حصلوا على جوائز نوبل وميداليات فيلدز (Fields Medals)	Alumni	10
جودة هيئة التدريس Quality of Faculty	أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على جوائز نوبل وميداليات فيلدز (Fields Fields)	Award	20
	الباحثون الأكثر استشهادا بهم في واحد وعشرين (21) تخصصا علميا	HiCi	20
مخرجات البحث Research Output	المقالات المنشورة في مجلتي الطبيعة(Nature والعلوم (Science)	N&S	20
	المقالات الواردة في دليل النشر العلمي الموسع(SCIE) ودليل النشر للعلوم الاجتماعية (SSCI)	PUB	20
نصيب الفرد من الأداء Per Capita Performo-	نصيب الفرد من الأداء الأكاديمي للمؤسسة	PCP	10

[1] سعيد الصديقي، المعايير المعتمدة للجامعات العربية وتحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز، مجلة رؤى استراتيجية، المجلد الثاني، العدد 06، مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، أفريل 2014، ص ص 12_13،

[2] سعيد الصديقي، مرجع سابق، ص13،

ce			
المجموع			100

نقد تصنيف شنغهاي:

يعتبر التصنيف الأوروصيني من أفضل التصانيف في العالم ولعله أفضلها نظرا لصرامة وجودة معاييره، فهي الأشمل للأداء الأكاديمي من المعايير الأخرى ولأنه يصدر من مركز أبحاث علمي تابع لجامعة معترف بها أكاديميا والهدف منه ليس تجاريا كما هو الحال في بعض التصنيفات، بل هو محاولة إدراك للفجوة بين الجامعات الصينية والجامعات العالمية الأخرى تجدر الإشارة هنا إلى نزاهة وصدقية تصنيف شنغهاي، إذ نجد أن جامعة تايوان أفضل من أي جامعة صينية رغم حساسية العلاقة بين الصين وتايوان.

- الاعتماد بشكل كبير على مخرجات الجامعة البحثية،
- استخدام الفائزين في السنوات الماضية كمقياس الجودة للفترة الحالية أمر مشكوك فيه لا يقيس مدى انتشار الجودة الأكاديمية في الجامعة،
- اعتماد اللغة الانجليزية كلغة للأبحاث وعدد من المجلات التي لا يوجد منها فرنسية وهذا ما يعتبر تحيز، [1]

2-تصنيف التايمز The time higher EDUCATION SUPPLEMENT RANKINK

2-1-نشأة تصنيف التايمز وتطوره:

يعتبر من أهم وأشهر التصنيفات الدولية للجامعات، وهو ترتيب عالمي للجامعات تقدم قائمة لأفضل الجامعات العالمية ممثلة في جداول، حيث تعتبر هذه الأخيرة (الجداول الدولية)، الوحيدة للحكم على الأداء الجامعي للجامعات ذات المستوى العالمي في جميع مهامها الأساسية،

وكان أول ظهور له في عام 2004 م، وعرف كذلك بتصنيف TIMES HIGHER EDUCATION وكان يصدر مشاركة من شركة كواكر ليسيموندز QS والمتخصصة في شؤون التعليم العالي والبحث العلمي حتى عام 2009 م.[1]

[1] رياض عزيز هادي، الجامعات (النشأة والتطوير – الحرية الأكاديمية – الاستقلالية)، سلسلة ثقافة جامعية، مركز التعلم والتطوير المستمر، جامعة بغداد، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2010، ص25،

ومنذ عام 2010 م، اعتمدت مجلة التايمز على معايير جديدة للتصنيف العالمي للجامعات، وذلك بعد مراجعة مستفيضة قامت بها المجلة النوعية للمعلومات التي تجمعها عن الجامعات العالمية وطرق تقييمها، فقد قامت المجلة بتطوير أساليب متعددة لزيادة الدقة والتوازن والشفافية لجداول المعلومات السوية للجامعات، كما عملت على إضافة مؤشرات أداء أكثر واقعية وكذلك طرق تحليل أكثر تطورا وعمقا في تحليل المعلومات،

كما يعمل تصنيف التايمز كي واس QS)(العالمي للجامعات وموقعه الالكتروني هو: https://www.timeshighereducation.com

2-2:منهجية تقويم تصنيف التايمز:

اتجهت مجلة التايمز للاعتماد على معايير جديدة للترتيب العالمي للجامعات، وذلك بعد دراسة استقصائية قامت بها المجلة النوعية المعلومات التي تجمعها من الجامعات العالمية وطرق تقييمها، ودفعتها للعمل على تطوير أساليب جديدة لزيادة الدقة والتوازن والشفافية لجداول المعلومات السنوية للجامعات وذلك من خلال إضافة مؤشرات أداء أكثر واقعية وطرق أكثر تطورا وعمقا في تحليل المعلومات إضافة إلى الاعتماد على معلومات يقدمها المجتمع الأكاديمي مستفيدة في ذلك من تعاونها الوثيق مع مؤسسة THOMSON RENTEURSمعتمدة في مساعيها هذه على استطلاع آراء الأكاديميين والاطارات إزاء المؤسسات المتخرجين منها.[2]

يجب أن تتوفر الجامعة التي تريد الدخول في سياق الترتيب شروط محددة، إذ يتم استبعاد الجامعات التي تدرس فيها المرحلة الجامعية الأولى، وتلك التي يقتصر في نشاطها التدريسي على مجال معرفي ضيق أو إذا كان انتاجها البحثي أقل من 1000 بحث في الخمس السنوات الأخيرة و 150 بحث على الأقل في السنة.[3]

---

[1] بلخوخ عيسى، سابق نعيمة، التصنيفات الدولية للجامعيين عولمة التصميم والبحث جودة المخرجات، مجلة الاقتصاد الصناعي، 2019، زيارة يوم 2023/12/16، مج9، ع1، ص155.

[2] قاسمي شوقي، سليمان صباح، مرجع سابق، ص96

[3] درامي عويس، ماذا يعني تصنيف التايمز العالمي للجامعات، جريدة الرأي، الأردن، 18-09-2017، تاريخ الزيارة 2023/12/20، ص02.

2-3- معايير تقويم التايمز لتصنيف الجامعات QS-THE : يتكون ترتيب التايمز للتعليم العالي من 13 مؤشر فرعيا موزعة على 05 مؤشرات رئيسية، تتفاوت نسب كل منها وهي:[1]

أ-التدريس (البيئة التعليمية):

يمثل 30% من القيمة الاجمالية للترتيب، يتم من خلاله تقييم حالة البيئة التعليمية للجامعة، فهو يركز الأكاديميين والاحصائيات حول الموظفين والطلاب والأبحاث، يندرج تحت هذا المؤشر خمسة مؤشرات وهي:

- ✓ **مسح السمعة:** نتائج استبيانات شركة THOMSON RENTEURS لقياس السمعة البحثية والتعليمية للجامعات والتي تشكل مانسبته 15% من نسبة هذا المعيار، يتم حسابها بجمع نتائج استبيانات بحثية عالمية يشارك فيها علماء وباحثون من كل أنحاء العالم بما يفوق 120000 استبيانا،
- ✓ **نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب:** تشكل نسبة4،5 % من نسبة هذا المعيار،
- ✓ نسبة طلبة الدراسات العليا إلى طلبة المرحلة الجامعية الأولى: يعكس هذا المؤشر نشاط البيئة البحثية في الجامعة، حيث وجد أن العلاقة طردية بين عدد الطلاب الدراسات والنشاط البحثي في الجامعة ويشكل هذا المؤشر نسبة 2.25 % من نسبة هذا المعيار.
- ✓ **عدد شهادات الدكتوراه الممنوحة:** من قبل الجامعة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس تبلغ نسبة هذا المؤشر 06% من نسبة هذا المعيار، ففضلا عن اعطاء فكرة عن مدى التزام مؤسسة ما برعاية الجيل القادم من الأكاديميين فإن نسبة عالية من طلاب الدراسات العليا يقترحون توفير تعليم عن مستوى عالي.
- ✓ **الدخل المؤسسي:** نسبة المؤشر2.25% من نسبة المعيار يقاس هذا المؤشر مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس الاجمالي مع مراعاة القوة الشرائية في كل دولة، وهو يشير إلى الوضع العام للمؤسسة ويعطي احساسا واسعا بالبنية التحتية والمرافق المتاحة للطلاب والموظفين،

ب-الأبحاث :(RESEARCH)

يشغل هذا المؤشر نسبة 30% من القيمة الاجمالية للترتيب فهو قياس لكمية مخرجات البحث ونوعيتها على أساس السمعة ودخل الابحاث والإنتاجية، يندرج تحت هذا المؤشر ثلاث مؤشرات فرعية وهي:[1]

[1] قاسمي شوقي، سليمان صباح، مرجع نفسه، ص98.

- ✓ **السمعة:**إن أبرز مؤشر في هذه الفئة ينظر إلى سمعة المؤسسة في التميز البحثي بين أقرانها، استنادا إلى ردود المسح السنوي للسمعة الأكاديمية الذي يجمع بين بيانات السنة الجارية والسنة الماضية بنسبة هذا المؤشر وتمثل 18%،

- ✓ **دخل البحوث:**

تمثل نسبة هذا المؤشر 06 % يتم تحجيم دخل الأبحاث مقارنة بعدد الموظفين الأكاديميين، وتقاس القوة الشرائية PPP (PURCHASING _POWER PARITY)، وهذا المؤشر مثير للجدل لأنه يمكن أن يتأثر بالسياسة الوطنية والظروف الاقتصادية، فالدخل أمر حاسم لتطوير البحوث على المستوى العالمي، ولأن الكثير منها يخضع للمنافسة ويقيم من خلال استعراض الأقران يتم تطبيع هذا المؤشر ليأخذ بعين الاعتبار صورة عن كل مؤسسة على حدا.

مما يعكس حقيقة أن المنح البحثية في مجال العلوم غالبا ما تكون أكبر من تلك التي تمنح للأبحاث العلمية في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية والفنون.

- ✓ **الإنتاجية البحثية:**

يتم قياس الانتاجية البحثية بعدد الأوراق المنشورة في المجلات الأكاديمية المفهرسة من قبل قاعدة بيانات SCOPUS و ELSEVIERلكل باحث، مقاسة بحجم المؤسسات، وهذا يعطي احساسا لقدرة المؤسسة على نشر أوراق في مجلات ذات جودة عالية في 2018 م، وضعت منهجية جديدة لإعطاء الأفضلية للأبحاث التي تتناول المواضيع المشتركة تمثل بنسبة هذا المؤشر 06 %.[2]

ج-الاستشهادات (تأثير البحث CITATION research influence):

يشغل هذا المؤشر بنسبة 30 % وهو دلالة على دور ومساهمة الجامعات في نشر المعارف والأفكار الجديدة يتم من خلال هذا المؤشر حساب العدد الكلي للإستشهادات الخاصة في أبحاث الجامعة المنشورة والموثقة وتحديد مجالات تلك الأبحاث لتكوين صورة شاملة عن نوعية الأبحاث الأكثر استشهادا من قبل الباحثين في العالم، يتم جمع الإستشهادات المنشورة في السنوات الأخيرة،

هـ-النظرة الدولية (الموظفون، الطلاب، الأبحاث staff OUT LOOK INTERNATIONNAL))، :rasearch) ،students:

---

[1] درامي عويس، مرجع سابق، ص 03-04.

[2] درامي عويس، مرجع سابق، ص04،

يشكل هذا المؤشر نسبة 7.5%من القيمة الاجمالية للترتيب ويندرج تحته المؤشرات الفرعية التالية:[1]

*نسبة الطلبة الاجانب بالنظر إلى الطلبة المحليين: يتم من خلال هذا المؤشر قياس كفاءة الجامعة في استقطاب الطلبة من شتى دول العالم، وتمثل نسبة هذا المؤشر 2،5% .

*نسبة الموظفين الأجانب بالنظر إلى الموظفين المحليين: تمثل نسبة المؤشر 2،5% يتم من خلاله قياس كفاءة الجامعة في استقطاب الكفاءات العلمية،

*التعاون الدولي: يقيس هذا المؤشر نسبة الأبحاث المنشورة والصادرة من المؤسسة والتي لديها على الأقل مؤلف واحد من المؤلفين الدوليين، وتمثل نسبة المؤشر2،5 %.

و-الشراكة الدولية: COLLABORATIONINTERNATIONNALE

تمثل نسبة هذا المعيار 2،5 %من القيمة الاجمالية للترتيب يحمل المؤشر مدلولات مهمة حول نشاط وفاعلية نقل المعلومات في الجامعة، وتوفر عناصر الربط مع الصناعة مما يعزز رغبة الجهات الصناعية في الدولة باستقاء المعرفة من الجامعة والتعاون معها في جو من الثقة الخلاقة، كدليل على كفاءة الجامعة ومقدرتها على استقطاب الدعم المالي من القطاع الصناعي ويتم حساب هذا المؤشر من خلال نسبة دخل الصناعي المعدل وفق لتعادل القوة الشرائية (ppp) إلى عدد الموظفين الأكاديميين الذين يعملون بالجامعة كما تشير إلى مدى استعداد الجامعات للدفع مقابل الأبحاث وقدرة المؤسسة على جلب التمويل في السوق التجارية، [2]

2-3- مصادر جمع البيانات في ترتيب التايمز:

يقوم ترتيب التايمز بجمع بيانات الترتيب بعد أن تقوم الجامعات عن طريق ممثل كل منها بتسجيل بياناتها واقرارها لاستخدامها في التصنيف من خلال بوابة الكترونية، وتكون هذه المعلومات مدعمة بوثائق رسمية للتأكد من أن المعلومات المقدمة حقيقية ودقيقة للمؤسسة، كما يجب الامتثال لشروط وأحكام تصنيف التايمز،

[2]Times Higherk ، Education ، world univesity rankings 2018 methodology (Enligne) (consutte le20/12/2023) disponible a ladresse https:/www ،Times highereducation ، com/sites/defaut/files/2018 ، pww.pdf.

[2] درامي عويس، مرجع سابق، ص05،

كما تخضع المعلومات المقدمة لرقابة تامة تقوم بها المؤسسة PRICE WERTER HOUSE COOPERS مما جعل ترتيب التايمز الترتيب الوحيد الذي يخضع للتدقيق الكامل والمستقل من هذا النوع، مصادر بيانات الترتيب مستمدة من قاعدة بيانات SCOPUS و ELSEVIERالتي تعتمد على القياسات الوراقية، تعتبر ELSEVIER الرائدة عالميا في مجال.[1]

توفير المعلومات العلمية والتقنية، إذ تتعاون مع كبار قادة الجامعات الرائدة في العالم وصانعي السياسات البحثية على مستوى العالم، وتعتمد SCIVAL كأداة لقياس جودة البحوث لعدد كبير من المؤسسات وأكبر قاعدة بيانات قادرة على تحليل النشاط البحثي لعدد كبير من المؤسسات وأكبر قاعدة تجريدية للاستشهاد في العالم.[2]

2-4- خطوات إعداد التقرير السنوي:

يتم اعداد التقرير السنوي لترتيب الجامعات العالمية التايمز باتباع الخطوات التالية:

أ- جمع البيانات

- ✓ البيانات المقدمة (البوابة):يقوم ممثل من كل مؤسسة بتقديم بياناتها لاستخدامها في الترتيب من خلال بوابة الكترونية إذ لا تقبل البيانات الذاتية للمؤسسة من دون تأكيد الايجابي من الممثل المعين للمؤسسة.
- ✓ البيانات الببليومترية:تتمثل في بيانات استشهادات كل مؤسسة حتى عام 2014 كانت تحسب من طرف WEB OF SCIENCE، ومنذ عام 2015 أصبحت تحسب من طرف ELESEVIER حيث تقدم هذه الأخيرة درجة FIALED –WEIGHTED CITATION IMPACT (FWCI)، لكل موضوع وبشكل عام، تشير درجة (FWCI) إلى عدد الاستشهادات التي تلقاها عمل بحثي معين مقارنة بمتوسط عدد الاستشهادات التي تلقتها الأعمال البحثية الأخرى المماثلة (الأعمال البحثية المماثلة هي الاعمال المتواجدة في قاعدة بيانات SCOPUS التي لها نفس سنة النشر، النوع والتخصص، وكما هو محدد من قبل نظام تصنيف مجالات SCOPUS،
- ✓ **مسح السمعة:** يتم ارسال استبيان سنوي إلى عينة من الأكاديميين الذين يتم اختيارهم عشوائيا من قبل ELESEVIER طالبين منهم ترشيح أهم جامعات التعليم أو البحث عالميا في مجال عملهم،

[1]Times Higher Education to partner with elsevier on world university rankings (Enligne) (consulte le 25/12/2023، Disponible a ladresse https:/ www ،Elsevier ،Com.P08

[2]World university rankings.2018.p09.

ب-المعالجة والاستثناءات:

✓ المعايير التي يجب على المؤسسات أن تستوفي معايير لكي تدرج في الترتيب العام وهي:

* المنشورات الكافية يطلب من المؤسسة نشر أكثر من ألف ورقة بحثية خلال السنوات الخمس السابقة، وأكثر من 150 ورقة في السنة، يتم تطبيق نفس عتبة التصنيف المواضيع،

* طلاب المرحلة الجامعية الأولى: يجب على المؤسسة أن تقوم بالتعليم على مستوى المراحل الأولى لذلك فإن مؤسسات الدراسات العليا فقط لا تدخل في التقييم،

* اتساع مجال المواضيع: لا يجب أن تركز المؤسسة على مجال موضوعي واحد ضيق يعني ذلك (أكثر من 80% من أوراقهم البحثية في موضوع واحد.)

* البيانات الكافية في التقييم الشامل: إذا لم تقدم المؤسسة أي أرقام للسنة التي يتم فيها ترتيب تستبعد من التقييم،

* القيم العامة الكافية: إذا كانت أكثر من قيمتين عامتين من القيم التالية للمؤسسة (أعضاء هيئة التدريس، الدكتوراه الممنوحة، الشهادات الجامعية الممنوحة، الدخل المؤسسي، الطلاب، الطلاب الدوليين، دخل البحوث، صناعة دخل البحوث والتجارة، أعضاء هيئة التدريس الدوليين)، غير صحيحة أو غير متاحة يتم وضع ملاحظة على المؤسسة،

✓ الاستثناءات:يتم استبعاد المؤسسات التي طلبت عدم المشاركة في الترتيب، أو التي ليست لها مؤهلات،

✓ مراجعة البيانات: بعد انتهاء المدة القانونية لتقديم البيانات من قبل المؤسسة من خلال البوابة، تقوم الإدارة القائمة على الترتيب بمراجعة جميع البيانات المقدمة للتأكد من ملاءمتها ودقتها، وذلك استنادا إلى قيم السنة الماضية والثغرات في، مجموع البيانات، وفي الحالات التي لا تتوفر فيها المؤسسة على بيانات من شأنها أن تؤدي إلى عدم القدرة على إنشاء مقياس، وبذلك يمكن حسابه عن طريق حساب القيمة كمتوسط درجتي المقياس الأدنى،

✓ معالجة البيانات: تحول البيانات المقدمة من المؤسسة بشأن المعلومات المالية إلى الدولار الأمريكي، باستخدام أسعار صرف تعادل القوة الشرائية على الصعيد الدولي(المقدمة من البنك الدولي)، لاستخدامها في حسابات الترتيب، كما يتم تعيين البيانات الببليومترية لكل مؤسسة (SCIVALأو

SCOPUS)، وبيانات مسح السمعة التي يتم الحصول عليها من ELESEVIER إلى بيانات المؤسسة عن طريق معرفة المؤسسة،

ج- التنقيط والترجيح: في هذه المرحلة يتم توزيع نسب المؤشرات وترجيحها على حسب البيانات المتحصل عليها، [1]

د- النتيجة النهائية:يتم الحصول في هذه المرحلة على النتيجة الاجمالية لكل مؤسسة بجمع نسب كل المؤشرات باستخدام تقنية Z-SCORING ، وترتب بذلك الجامعات، ليقوم فريق التحرير بمراجعة النتائج يتم التوقيع على الترتيب رسميا من قبل إدارة الترتيب قبل أن يتم تحميلها على الموقع الالكتروني الرسمي الترتيبات العرضية لترتيب التايمز.[2]

6_ نقد ترتيب التايمز: وجهت العديد من الانتقادات لترتيب التايمز للجامعات العالمية ومن أهمها:

- اعتماد على استطلاع آراء النظراء لتقييم الجامعات، وهذا ما يصبغ على الترتيب نوعا من المزاجية والذاتية ويمس موضوعيته، كما أن المؤشر لا يمكن ان يتحقق من جودة البحوث التي تنشرها الجامعة ومستواها،
- يعاب عليه صعوبة التحقق من مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في ترتيب الجامعات ولا سيما فيما يخص استطلاع آراء الأقران أو النظراء، مما يقلل من شفافية الترتيب،
- قوم بتصنيفات عرضية، واعتماده مؤشرات مختلفة او تغير قيمتها ما يعطي صورة غير واضحة، لأن الجهة المستهدفة من هذا التصنيف بالأساس هي الطالب المقبل على اختيار الجامعة التي يدرس فيها، إذ يؤدي تغير أوزان هذه المؤشرات من لائحة إلى أخرى إلى تغيير مراكز الجامعات في التصنيف.
- مؤشر التعليم لا يقيس مباشرة جودة التعليم الجامعي بل يقيم سمعة المؤسسة من خلال استطلاع راي شخصي، والذي يؤدي إلى تفضيل جامعات عن أخرى،
- الطريقةالتي يستخدمها القياس الدخل الذي حصلت عليه الجامعة لقاء جهتها البحثي، من الممكن أن يتم التلاعب بها لزيادة قيمة الدخل.[3]

---

[1] درامي عويس، مرجع سابق، ص08،

[2] World universsity rankings 2018، Op، cit.

[3] حوالة سهير، محمد المولى المتولي سارة، معايير التصنيفات العالمية للجامعات، دراسة تحليلية نقدية، في مجلة العلوم التربوية، العدد4، 2014، تاريخ الزيارة 2023/12/22، ص 12.

3- تصنيف كيو أس QUCQUARRELLI SYMONDS (QS) WORLD UNIVERSITY RANKINGS

3-1- تعريف تصنيف كيو اس QS: هو تصنيف بريطاني سنوي يعمل على تقييم أفضل 1000 جامعة في العالم من بين أكثر من 4000 جامعة مرشحة من خلال جمع البيانات، وهذا التصنيف تنشره شركة (QS Qu'aquarellai Symonds) المختصة بالتعليم، [1]

وهي مؤسسة غير ربحية مقرها الرئيسي لندن ولها فروع منتشرة حول العالم تأسست عام 1990، وبدأت عملها كمصنف للجامعات منذ عام 2004، بواسطة ملحق جريدة التايمز البريطانية وبالتنسيق مع منظمة (QS).وتم وضع ملحق لترتيب الجامعات عالميا، وبدأت منظمة (QS)بوضع ترتيب عالمي للجامعات بمنهجية جديدة تعتمد على تقييم حوالي 2000 جامعة ويتم اختيار 700 منها، إلا أن القائمة المعلنة تتضمن اول 400 منها، أنما الأخرى فتصنف ضمن مجموعات من 401_450 ومن 451_452 وهكذا.[2]

3-2-منهجية التقويم: يستخدم الترتيب العالمي للجامعات (QS)قاعد البيانات SCOPUS يصدر الترتيب العالمي للجامعات (QS)سنويا، ليرتب اول 959جامعة في العالم حسب الطبعة الرابعة عشر لعام 2018 من 84 منطقة مختلفة، باعتماده على المراجعات المقارنة لما يزيد عن 75000 خبير ومختص أكاديمي، 40000 من أرباب العمل، فضلا عن 12.3 مليون بحث و 75،1 مليون استشهاد، يعتمد هذا الترتيب على استعراض نتائج استبيانات استطلاعية لآراء الخبراء والأكاديميين في شتى أنحاء العالم، لقياس عدد الاستشهادات لكل مؤسسة، كما يعتبر أكثر تمثيلا للتنوع اللغوي للجامعات مقارنة ببعض الترتيبات الأخرى التي لا يزال وزن المؤلفات العلمية باللغة الانجليزية مرتفعا فيها.[3]

3-3-معايير التقويم: يعتمد الترتيب العالمي للجامعات (QS) في سعيه لترتيب الجامعات دوليا في ستة مؤشرات رئيسية والمتمثلة في:

أ-السمعة الأكاديمية ACADEMIC REPUTATION: تم تخصيص أعلى نسبة لمؤشر السمعة الأكاديمية للمؤسسة 40% حيث يقاس هذا المؤشر استنادا إلى مسح أكاديمي عن طريق صبر آراء لأكثر من 70000 أكاديمي وخبير في مجال التعليم العالي بشأن التدريس وجودة البحث ي الجامعات عبر العالم، وبذلك أصبح أكبر استقصاء ففي العالم للرأي الأكاديمي من حيث الحجم والنطاق، إن البحث الميداني للسمعة

---

[1] عمر خلدون عبد الرحمان، محمد متني عبد الغفور، دليل التصنيفات العالمية، موقع جامعة الأنبار(محليا، عربيا، عالميا)، بغداد، 2020، ص42،

[2] عمر خلدون، مرجع سابق، ص43.

[3] حوالة سهير، محمد المولى المتولي سارة، معايير التصنيفات العالمية للجامعات، دراسة تحليلية نقدية، في مجلة العلوم التربوية، العدد4، 2014، تاريخ الزيارة 2023/12/22، ص 12.

الأكاديمية يقوم بتقييم إجابات الأكاديميين بالتساوي في مختلف المجلات، إن هذه الطريقة تعطي للطلاب الإحساس بإجماع الراي بين الخبراء، كما أن الأكاديميين قد لا يقومون حول المعايير التدريسية في مؤسسات أخرى، ولكن هذا الامر يندرج ضمن وجهة نظرهم حول أهم الأبحاث الموجودة في تخصصهم، [1]

ب-سمعة أرباب العمل EMPOLOYER REPUTATION : يستند مؤشر سمعة أرباب العمل بناءا على رصد عالمي من خلال تقييم إجابة اكثر من 30000 استبيان، التي يطلب من أرباب العمل تحديد أسماء المؤسسات الجامعية، التي حسب وجهة نظرهم تقوم بتخريج أفضل الخريجين من حيث الخبرة والكفاءة، تبلغ نسبة هذا المؤشر، 10%إذ يقوم على تقويم سوق العمل من خلال إدراك قيمة مخرجات الجامعة وسمعتهم لدى أرباب العمل، للتعرف على أفضل المخرجات الجامعية بالنسبة إليهم استنادا لخبرتهم خلال 03 سنوات متتالية،

ج-نسبة أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالطلبة: Ratio Of Faculty Members Compared To Students

عادة ما يستشهد الطلبة بجودة التدريس كمقياس ذو أهمية قصوى عند مقارنة الجامعات، يرى الترتيب العالمي للجامعات (QS) أنه من الصعب قياس هذه الجودة، لذلك قرر قياس نسبة أعضاء هيئة التدريس مقارنة بالطلبة، كمقياس بديل لقياس جودة التعليم، يشغل هذا المؤشر نسبة 20%من بين باقي المؤشرات، إذ يقيم مدى قدرة المؤسسات على تزويد الطلبة بعدد معين من المحاضرين والأساتذة،

د-استشهادات هيئة التدريس: Faculty Citationتقاس جودة البحوث من خلال حجم الإشارة المرجعية والاستشهادات التي حققتها جميع الاوراق البحثية المنشورة والتي تجمع خلال خمس سنوات الأخيرة، يهدف هذا المؤشر إلى تقييم مخرجات البحوث المنشورة من قبل الجامعة، وكلما ارتفع عدد الاقتباسات من بحث معين كان تأثيره أعلى ومن ثم كلما ارتفع عدد الاقتباسات من منشورات الجامعات أصبحت قيمة البحث أقوى وأكبر يعتمد الترتيب على قاعدة بيانات Scopus في جمع عدد الاقتباسات ويتم قياس مجموع عدد الاقتباسات ويتم قياس مجموع عدد الاقتباسات نسبة إلى هيئة التدريس في الجامعة تبلغ نسبة هذا المؤشر 20 %، إذ يولي الترتيب أهمية لهذا المؤشر كدليل على الأداء البحثي للجامعة.

[1] العتري قاسم محمد المعموري ايثار، عبد الهادي آل فيجان، آليات تطوير الجامعات على وفق معيار QS، جامعة بغداد نموذجا، مجلة المغزى للعلوم الاقتصادية والادارية، 2015، مج11، ع33، ص 142.

هـ-نسبة الطلبة الأجانب: Internationnal Student Ratio: يقصد بذلك نسبة الطلبة الأجانب إلى المجموع الكلي للطلاب، تبلغ نسبة هذا المؤشر 05 % ليعكس بذلك مدى قدرة الجامعة على جذب الطلبة الاجانب لمزاولة دراستهم فيها، كدليل على انها تملك سمعة جيدة.[1]

3-4-نقد الترتيب العالمي كيو اس (QS):

وجهت العديد من الانتقادات للترتيب العالمي كيو اس يمكن حصرها في النقاط التالية:

- طغيان العامل الاداري في التقييم على العامل الأكاديمي،
- حصص الترجيح غير متوازنة إذ يركز الترتيب على عرض الأقران واعتماد السمعة الأكاديمية كدليل على كفاءة الجامعة،
- هناك من يعتبر أن المنهجية المستخدمة ليست شفافة بما فيه الكفاية للمستخدمين نتيجة تكرار الحسابات وإجراء تعديلات رياضية مختلفة قبل الوصول إلى النتيجة النهائية،
- يخضع مؤشر عدد الطلبة أو الأساتذة الدوليين أو يسري الامر ذاته على اعضاء هيئة التدريس الدولية الذين ينطبق عليهم هذه الحالة، [2]

4 - التصنيف العالمي ويب متركس: Webometrics:

1-4-تعريف تصنيف ويب متركس:

هو تصنيف عالمي مشهور لترتيب الجامعات العالمية، وقد جاء بمبادرة من مختبر سايبر متركس Cybermetrics وهي مجموعة تابعة لمؤسسة كونسيجو Consejo Superior De Investigaciones Cientifica (CSIC)عام 2006 حيث ضمت المجموعة 126 مركزا ومعهدا في مختلف أنحاء اسبانيا، ومن بين أهم منظمات البحوث في أوروبا ويعرف بتصنيف الويب متركس Webmetrics Ranking Of University وقد بدأ هذا التصنيف عام 2004 بتصنيف 160000 جامعة بهدف تشجيع النشر على شبكة

[1] العتري قاسم محمد، مرجع سابق، ص143.
[2] هجيرة بوزيد ومرجع سابق، ص81.

المعلومات، وليس ترتيب أو تصنيف الجامعات ويرتبط بمعيار الأبحاث والملفات الغنية، ويتم تحديثه بشكل دوري كل ستة أشهر، مرة في شهر جانفي ومرة في شهر جوان من كل عام.[1]

ومنه فإن تصنيف الويب متركس هو تصنيف عالمي يرتبط بمعايير لتصنيف الجامعات ويعزز النشر العلمي على مواقع الويب.

2-4-أهمية تصنيف الويب متركس :يعتبر تصنيف ويبومتركس تصنيفا عالميا نظرا للحجم الكبير من المؤسسات الجامعية التي تقوم بتغطيتها وتقييمها مرتين في السنة،

--وهي خاصية وميزة كبيرة تفتقدها باقي التصنيفات العالمية الأخرى، وبالتالي يأخذ بعين الاعتبار جامعات حول العالم الثالث التي لا تمتلك مقومات وامكانيات الدول المتقدمة التي تتصدر التصنيفات العالمية ويمنح امكانية مقارنة الجامعات التي تتذيل الترتيب تحسين تصنيفها ببذل القليل من الجهد.

- حيث يعتمد مثلا على رؤية المواقع كأقوى المؤشرات في تصنيف ويبومتركس، مما يمكن للجامعات تحسين ترتيبها من خلال التسويق الجيد لمواقعها، يغطي هذا التصنيف جميع أنواع شبكات التواصل الأكاديمي، الرسمي وغير الرسمي مع امكانية الوصول إلى أكبر فئات محتملة لتوفير الوصول المفتوح للمعرفة العلمية للباحثين والتواجد العلمي وفي الشبكة العنكبوتية.[2]

3-4-منهجية تقويم:

إن الشرط الأساسي في منهجية ترتيب ويب متركس هو توافر الجامعة على حضور الكتروني خاص، بمعنى أن المؤسسات الأكاديمية التي تمتلك نطاق الكتروني Web demain هي التي تؤخذ بعين الاعتبار فقط، أما المؤسسات التي تمتلك موقع الكتروني فلا تخضع للدراسة والتقييم، يقوم مخبر Cyber Metrics بإجراء تحليل نظري وتجريبي لاستخدام المعايير لأغراض التقييم بما في ذلك تحسين تصميم المؤشرات واختيار موثوقية المصادر والتحقق من الجودة الشاملة للنظام، وهذا ما يعني تطور المنهجية المطبقة في الترتيب، فترتيب ويب متركس يعتمد بشكل كبير على خوارزميات محركات البحث التي تستخدم كأداة لقياس مستوى مرئية المؤسسات، وإن معرفة خوارزميات البحث وكيفية فهرسة مواقع الويب أو

[1] هاجر حنى، راضية برناوي، مساهمة الاتاحة الحرة في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبومتركس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، 2022، ص643

[2] حوالة سهير، مرجع سابق، ص 125.

الزحف إليها هي في الأساس سر تجاري، فقد لا تتم فهرسة الصفحة على الرغم من احتوائها من معلومات مفيدة، فقد تكون العناوين أو الكلمات المفتاحية غير الصحيحة، فمثل هذه الأشياء لها علاقة وطيدة برتبة الجامعة،

يعتمد ترتيب ويب متركس على مجموعة من المؤشرات التي تتناسب مع خصوصية المرئية الافتراضية للجامعات، والخاصة بحجم المحتوى الالكتروني المنشور على مواقع ويب الجامعات، ومدى تأثير ما ينشر والمتمثلة في مؤشر المرئية، الانفتاح، الجودة، التواجد، وهي مؤشرات تسمح بقياس النشاط العلمي للجامعة على شبكة الانترنت باستخدام الأساليب الكمية.

يتم جمع البيانات الخاصة بمؤشرات الترتيب في الفترة الممتدة بين 01 و20 من شهر جانفي وجويلية من كل سنة، ليتم الحصول على كل متغير مرتين على الأقل في تلك الفترة لاختيار القيمة القصوى للتخلص من الأخطاء ويتم النشر النهائي للترتيب قبل 28 من الشهر عادة،

يقوم ترتيب ويب متركس بالأبحاث مستمرة لتغيير أو تطوير المؤشرات ونسبتها، لكن منهجية التقييم للاصدارات السابقة للترتيب غير المتوفرة على الموقع الرسمي لترتيب ويب متركس للجامعات ويبرر القائمين على هذا الترتيب أن النتائج غير قابلة للمقارنة لآن المنهجية ليست نفسها، تم ترتيب 27000 جامعة في اصدار شهر جويلية 2018، وهو أحد أهداف ترتيب ويب متركس والمتمثل في زيادة التغطية من أجل وصف الأنظمة الأكاديمية لجميع البلدان.

تمثل الصيغة النهائية المستخدمة لحساب الترتيب الجامعي في المعادلة الرياضية التالية:

النتيجة النهائية = (المرئية /2+ (الوجود + الانفتاح + الجودة)/2)

حيث تمثل مفردات هذه المعادلة المؤشرات التي يعتمد عليها ترتيب ويب متركس للجامعات العالمية، فكلما كانت النتيجة النهائية أكبر(مجموع الرتب)، كلما كانت ترتيب الجامعة في المراتب الأخيرة، [1]

4-4-مؤشرات ترتيب ويب متركس:

تم اختيار المؤشرات بناءا على معايير عدة استنادا إلى الدراسات المنجزة في هذا المجال، تسعى بعض هذه المؤشرات إلى تحديد الجودة والقوة الأكاديمية والمؤسساتية، بينما يهدف بعضها الآخر إلى رفع مستوى النشر الالكتروني ومبادرات النفاذ المفتوح، إذ سعى القائمون على هذا الترتيب في تصميمهم

[1] نعمة بخيت، حيدر، الجامعات العربية في مواجهة التصنيفات العالمية.، مجلة أفاق المستقبل.2011.ع7،ص18

لمؤشراته، إلى تعدي حد الاكتفاء بتقييم النشاط البحثي فقط، وتوسعة دائرة الاهتمام إلى أثره في الجامعة، معتمدين على مفاهيم ترتيب شنغهاي التجميعي للنشر الالكتروني والقائمة على فكرة الأثر الشبكي للمعلومة، تنقسم المؤشرات التي يعتمد عليها ترتيب متركس للجامعات إلى مجموعتين، ترمي الأولى إلى تقييم مستوى المرئية الافتراضية للجامعة أما المجموعة الثانية فتقيس النشاط الافتراضي للجامعات من خلال ثلاثة مؤشرات فرعية تتمثل فيما يلي:[1]

أ-مؤشر المرئية Visibilité (التأثير Impact):

يعتمد هذا المؤشر على تأثير جودة محتويات موقع الجامعة بناءا على استفتاء افتراضي من خلال الروابط الخارجية Linkins External التي يستقبلها الموقع الالكتروني من مواقع أخرى وتمثل هذه الروابط الخارجية اعترافا بالمكانة المؤسساتية والأداء الأكاديمي وقيمة المعلومات وفائدة الخدمات بحسب ادراجها في الموقع الالكترونية بناءا على المعايير ملايين من محرري شكة الانترنت من جميع أنحاء العالم، تبلغ نسبة المؤشر 50 5ويتم الحصول على النتيجة النهائية من نتاج الجذر التربيعي لعدد الروابط الخارجية وعدد النطاقات من خوارزمية Google Page Rank ليتم اختيار الحد الأقصى لمصادر كل جامعة،

ب-مؤشر النشاط Activity: يتضمن هذا المؤشر ثلاثة مؤشرات فرعية وهي التواجد الانفتاح والجودة:

- ✓ مؤشر التواجدPresence: يشير إلى العدد الاجمالي لصفحات الويب التي يستفيضها نطاق الويب الرئيسي للجامعة والمكشفة من قبل محرك البحث Google، يتم حساب كل صفحة ويب بالأخذ بعين الاعتبار كل الصفحات الديناميكية وغير الديناميكية بما في ذلك النطاقات الفرعية وما تحتويه هذه الصفحات من ملفات غنية مثل ملفات PDF وغيرها، تبلغ نسبة هذا المؤشر 05%،
- ✓ مؤشر الانفتاح Transparentأو Opennesيأخذ المؤشر بعين الاعتبار جهود الجامعات في إعداد المستودعات المؤسساتية التي تأخذ بعين الاعتبار عدد الملفات المنشورة في المواقع المخصصة بحسب محرك البحث العلمي Google Scholer ليقوم هذا الاخير بجمع الإستشهادات الأفضل 10 وثائق لكل جامعة، ليتم حساب عدد الاستشهادات لأكثر الباحثين استشهادا بهم، لذلك ينصح بإدراج النطاق الالكتروني للمؤسسة المنتسب إليها (بريد الكتروني معني)، تبلغ نسبة هذا المؤشر 10%.

[1] الصديقي سعيد، التصنيف الأكاديمي الدولي للجامعات العربية الواقع والتحديات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، سلسلة محاضرات الامارات، أبو ظبي، الامارات، 2016، ص17

✓ مؤشر الجودة Scholarأو Excelleux

يعتمد هذا المعيار على عدد الاستشهادات المرجعية للدراسات المختلفة في 26 مجال علمي بما نسبته 10 % من الدراسات الأكثر استشهادا تبلغ نسبة المؤشر 35%من باقي نسب المؤشرات الأخرى، [1]

4-5-النقد: من خلال المعايير السابقة نتوقف على مجموعة الانتقادات المتوجهة لترتيب ويب متركس:

- عدم الأخذ بعين الاعتبار في الترتيب التمييز بين مختلف أنواع مؤسسات التعليم العالي مما يفقدها الموضوعية في التقييم من حيث التخصصات والبنية الهيكلية والتنظيمية،
- منهجية التقييم للاصدارات السابقة للترتيب غير موجودة على الموقع الرسمي لترتيب ويب متركس للجامعات العالمية،
- ترتيب الويب متركس منحاز إلى البلدان ذات الدخل العالي، فأغلبية أفضل 50 جامعة من الولايات المتحدة الأمريكية فهذه المواقع تتلقى الكثير من الروابط التشعبية سبب نفقاتها التسويقية،
- المركز الافتراضي للجامعات لا يعكس مكانتها الواقعية في أغلب الأحيان.[2]
- التغيير الكبير في مراكز الجامعات في الترتيب النصف السنوي بسب ارتباكا وضبابية لدى المهتمين حول المركز الحقيقي للجامعات في هذا الترتيب،
- التحيز اللغوي إذ أكثر من نصف مستخدمي الانترنت من المتحدثين باللغة الانجليزية
- اقتصار الترتيب على جانب ضيق من ترتيب الجامعات وهو النشر الالكتروني إذ لا يكفي حصر الانجازات العلمية للجامعة في المنشورات الأكاديمية وحدها
- كثرة المادة العلمية المنشورة لا تعني بالضرورة جودتها إذ تلجأ بعض الجامعات إلى تكثيف النشر في مواقعها دون مراعاة أصالة المادة العلمية المنشور.[3]

رابعا:واقع تصنيف الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية للجامعات،

جامعة الشيخ العربي التبسي نموذجا:

[1] الصديقي سعيد، مرجع سابق، ص ص 19-20

[2] محمد سيد أحمد سماح، التصنيفات العالمية للجامعات نماذج نظرية وتطبيقية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر 2014، ص16

[3] محمد سيد أحمد سماح، مرجع سابق، ص16

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة تتألق وطنيا وذلك بتحقيقها المرتبة الخامسة لترتيب تصنيف ويب متركس Webometricsمن بين 113 مؤسسة جامعية وطنية اصدار شهر جانفي 2024 بعد تقدمها ب 6 مراتب عن النسخة السابقة لشهر جويلية 2023 اين احتلت المرتبة 11، وبهذا تكون قد حققت تقدما متميزا ومشرفا بعد أن كانت في المرتبة 15 شهر جويلية 2022.

هذه النتائج تترجم كل المساعي والجهود المبذولة لإدارة الجامعة وكل مكونات الأسرة الجامعية من أساتذة وإداريين وطلبة خاصة التميز العلمي لأساتذتنا وطلبة الدكتوراه.

وذلك متوفر عبر الرابط التالي:

www.webometrics.info/en/Africa/Algeria

خامسا: العوائق والمشكلات التي تقف أمام الجامعات الجزائرية ما تجعلها تتذيل التصنيف العالمي للجامعات جامعة تبسة نموذجا:

-**جودة التدريس:** عدم وجود نظام فعال لتحسين نوعية التعليم وضعف التقييم للأداء الأكاديمي للطلاب.

- **غياب الاعتمادات الدولية:** التي تعزز من مكانة الجامعة مما يؤدي إلى انخفاض قيمة الشهادة في بعض الجهات الأكاديمية والمهنية وما يفقد الجامعة سمعتها ومكانتها ويقلل من قدرتها على جذب الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس المتميزين

-**قلة الانتاج العلمي:** ضعف الانتاج والنشر العلمي في المجلات العلمية المرموقة المصنفة، وجودة المحتوى والقضايا المنشورة لهذه الابحاث والدراسات.

-**نقص التمويل:** لتطوير المرافق الأكاديمية والمختبرات البحثية،

-**الانغلاق المؤسسي:** وقلة التعاون مع الجامعات والقطاعات الاخرى.

قلة البرامج التعليمية والأكاديمية لتطوير الكفاءات وتعلم البرمجيات الجديدة وتعلم اللغات الاجنبية.

هجرة الأدمغة: بحثا عن العمل والمؤهل العلمي،

_**ضعف القدرة** على جذب الكفاءات العلمية المؤهلة.

_**رداءة الخدمات الجامعية:** ما يؤدي الى نفور الطلبة والاساتذة إلى جامعات اخرى،

الحلول المقترحة للتخفيف من هذه المشكلات:

- تحديث المناهج الدراسية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية.
- تطوير المرافق الجامعية مثل المكتبات والمخابر البحثية.
- تحسين التعليم والبرامج المقدمة لفائدة الطلبة والجامعة والوطن.
- عقد شراكات مع جامعات دولية مرموقة.
- اطلاق منصة الكترونية متطورة يحتوي على كافة المعلومات المتعلقة بالجامعة وبرامجها الأكاديمية والبحثية، ما يوفر خدمات الكترونية وبحثية للطلاب والأساتذة.
- تطور وسائل التواصل الاجتماعي لنشر أخبار الجامعة وانجازاتها.
- ترسيخ فكرة المرئية في أذهان كل فرد من أفراد الجامعة لتحسين والرفع منها، والمساهمة ولو بفكرة من أجل الريادة وزيادة الوعي حولها.
- فتح الفرص للمشاركة في المؤتمرات الدولية، والمؤتمرات والندوات.
- النشر في المجلات العلمية المرموقة باللغات متعددة كاللغة الانجليزية.
- _السعي للحصول على اعتمادات أكاديمية دولية من مؤسسات معترف بها وجهات مختصة.
- توفير بيئة ملاءمة للطلاب وتحسين الخدمات المقدمة وتعزيز الأنشطة.
- التعاون مع المؤسسات المحلية في مختلف المجالات
- التقدم بطلبات للحصول على تمويل مشاريع بحثية مشتركة،

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم في هذا الفصل الذي يدور حول مرئية الجامعة توصلنا إلى أم مرئية الجامعة بمدى تميزها وشهرتها على الصعيدين المحلي والعالمي تتأثر بعدة عوامل كجودة التعليم والبحث العلمي، اضافة إلى التصنيفات العالمية للجامعات التي تقوم بناء على مؤشرات مختلفة كالأداء الأكاديمي والبحثي، مما يساعد الطلاب والباحثين على اتخاذ قراراتهم بشأن الدراسة أو العمل في تلك الجامعات.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

ما قمنا بجمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري لموضوع دراستنا الخاص بتطوير مهارات الأساتذة وتأثيرها على مرئية الجامعة، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى جانب الإجراءات المنهجية للدراسة التي تسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة، فقد ضم هذا الفصل العناصر التالية: حدود الدراسة، المنهج، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة، وكذلك الخصائص العينة للأداة بالإضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وأخيرا تنفيذ الدراسة،

مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المهمة والضرورية في البحوث الاجتماعية لما لها من أهمية بالغة في الدراسة الميدانية والتي تمثلت في ثلاث مجالات رئيسية وهي (المجال الزمني، والمجال الجغرافي والمجال البشري).

1- المجال الزمني: إن طبيعة الدراسات الميدانية في العلوم الاجتماعية يقتضي على الباحث اجراء الدراسة عبر فترات زمنية متتالية، حتى يتمكن من التحكم في الدراسة واجرائها بطريقة صحيحة وممنهجة والزيارة الاستطلاعية تبين مراحل الزمنية لإجراء هذه الدراسة:

الزيارة الاستطلاعية:

تعتبر الزيارة الاستطلاعية هي دراسة تمهيدية تهدف إلى اعطاء تصورات واضحة للباحثين عن الدراسة التي بصدد الولوج إليها والتي على ضوء نتائجها يتخذون القرار إما بالتخلي عن فكرة موضوع الدراسة أو مواصلة انجازها وتتخذ شكل تقرير ابتدائي للاسترشاد بها في قبول أو رفض الدراسة،

المرحلة الاولى:

وفي دراستنا السسيولوجية هذه قمنا بدراسة أولية استطلاعية لميدان الدراسة في الجامعة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي قصد بناء تصور عام عن موضوع الدراسة وهذا خلال فترة 17ديسمبر، حيث كانت أول مقابلة لنا مع الأستاذ المشرف في أواخر نوفمبر 2023 والهدف وراء ذلك عرض عنوان الدراسة ومحاولة فهم وبناء اطار تصوري مبدئي،

المرحلة الثانية:

وجهنا الأستاذ بزيارة رئيس اللجنة المحلية لتصنيف وترتيب مرئية جامعة تبسة قصد محاولة التعرف أكثر على الموضوع، ومعرفة امكانية تطبيق موضوع الدراسة في الجامعة، حيث خصصت المرحلة الموالية لأجل التعرف أكثر على المؤسسة وخصائص العينة من جهة وتحديد مؤشرات تطوير مهارات الأساتذة ومدى تأثيرها على مرئية الجامعة.

مرحلة الثالثة

صياغة استمارة استبانة أولية: تم صياغة استبيان أولي أبدى فيها الأستاذ مجموعة من الملاحظات والتوجيهات ثم تم عرضها على ستة من الأساتذة المحكمين داخل وخارج التخصص بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بهدف التنقيح والتصحيح ومدى صدقها في قياس متغيرات الدراسة، وارسالها عبر الايمايل المهني وذلك خلال 22 مارس 2024 وتم رد بعض الاساتذة مما دفع بنا الى التسليم الورقي للأساتذة الذين لم يردوا علينا في الايمايل في 14أفريل 2024 حيث تم جمع خمسة استبيانات محكمة.

المرحلة الرابعة:

مرحلة الاستمارة التجريبية: بعد جمع الاستمارة الاستبيان من لجنة المحكمين وتم تعديل ما وجب تعديله كان التوجه إلى الميدان وتطبيق استمارة الاستبيان على عينة تجريبية عددها 20 استاذا وتم توزيعها على كامل كليات الجامعة وكان ذلك بتاريخ 23 أفريل2024 وتم استرجاع 18 استمارة في مدة يومين، حيث تم الكشف عن جوانب النقص فيها وتم حذف مجموعة من الأسئلة وذلك لسبب عدم تقبل أغلبية الأساتذة الإجابة على بعض الأسئلة،

المرحلة الأخيرة: بعد تجريب الاستمارة واجراء التعديلات اللازمة انطلاقا من اجابات المفردات التي تم تجريب الاستبيان عليهم تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي،

2 - المجال المكاني:

هو الحيز الذي أجري فيه البحث حول موضوع الدراسة، وتتخذ دراستنا من جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة بكل كلياتها ميدانا جغرافيا لها،

حيث افتتحت جامعة تبسة أبوابها خلال عام 1985/1986 تحت اسم المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الارض، الهندسة المدنية والمناجم، أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992 أين أنشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 الصادر في 27 سبتمبر 1992، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالا العلم والنضال الفكري البناء، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 272/06 الصادر في 16 أوت 2006، وفي اطار الهيكلة الجديدة للمراكز

الجامعية الجديدة للمراكز، تمت هيكلة المؤسسة باعتماد تقسيم جديد للمصالح الادارية وتوزيع الأقسام والمعاهد، أما مرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008، أين تم ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-09 الصادر في 04 جانفي 2009 وقد جاء الإعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف جامعة، وفي عام 2013 شهدت الجامعة تقدما من حيث عدد الكليات حيث وصل عددها الى ستة كليات (كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الطبيعية وعلوم الطبيعة والحياة والنشاطات الرياضية والبدنية، وكلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية الآداب واللغات الأجنبية، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية)،

3 - المجال البشري:

مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة المقصود به جميع العناصر أو المجموعة الكلية التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها وتكون محل الدراسة وتتمحور الاشكالية عليها،[1]

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول تطوير مهارات الأساتذة وتأثيرها على مرئية الجامعة فإن مجتمع البحث يتمثل في أساتذة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة لكل الكليات من مختلف التخصصات والشعب، حيث بلغ عدد الاساتذة الكلي 928 استاذا، وبالاعتماد على معادلة المجتمع المعلوم، حسب معادلة ستيف ن توميسوK Steven، Thonpson

وبالتعويض في المعادلة:

[1] خيري وناس، صنوبرة عبد الحميد، التربية وعلم النفس، د ط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2008، ص53.

n: تمثل حجم العينة،

N:تمثل حجم المجتمع،

P: تمثل القيمة الاحتمالية وهي تساوي 0.50

d: تمثل نسبة الخطأ المقبول في العينة وهي تساوي إذا كان مستوى الثقة 0.50=95%

Z: تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة إذا كان مستوى الثقة 95%=1.96

حيث اعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية وبتطبيق القانون التالي توصلنا الى

ويوضح الجدول رقم03: يبين توزيع عدد أفراد العينة على الكليات.

الكلية	المجتمع الكلي N	العينة الدراسة n
تجارة	132	39
العلوم والتكنولوجيا	116	34
كلية الحقوق والعلوم السياسية	116	34
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	134	39
الآداب واللغات	136	40
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة	255	75
معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية	20	06
معهد المناجم	19	06
المجموع	928	272

المصدر من اعداد الطالبتين بناءا من الاحصائيات المقدمة من الجامعة

ثالثا: المنهج الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من اتباع خطوات منظمة وعقلانية هادفة الى بلوغ نتيجة ما، وذلك باتباع منهج يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سيتطرق إليها،

حيث يعرفه الأستاذ خالد حامد بأنه المنهج أو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية.

ويعرف أيضا أسلوب دراسة وأسلوب تفكير وعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة المدروسة.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يقوم على وصف وتفسير وتحليل ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم بها،

رابعا: أدوات جمع البيانات:

لا يمكن ضمان نجاح أي دراسة علمية دون الاعتماد على تقنيات بحث علمية دقيقة تسهل على الباحث عملية جمع البيانات الخاصة بالموضوع، فقد يلجأ الى استخدام أدوات تسمح له بالحصول على البيانات اللازمة من مختلف المصار وذلك حسب ما تقضيه كل دراسة وفي الدراسة الراهنة اعتمدنا على الادوات المنهجية التالية:

1 -الملاحظة البسيطة:

تعد الملاحظة من الادوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق بالوقائع والظواهر المختلفة، فهي تساعدنا على مشاهدة الظواهر كما هي موجودة كما يمكن من خلالها تحديد ماهو مطلوب والتركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث ويسمعه بدقة تامة.

وتعرف الملاحظة بأنها وسيلة من وسائل جمع البيانات، فهي تعني مراقبة ومعاينة الظاهرة المراد دراستها، ولا نعني بها الملاحظة العابرة العادية وإنما الملاحظة العلمية التي يستعين بها الباحث الاجتماعي في البحوث الاجتماعية.[1]

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها تمكنا من جمع الملاحظات التي تتعلق بميدان الدراسة.

2- الاستبانة:

تعتبر الاستبيان من بين أهم الوسائل التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات خلال الدراسة التي قمنا بها، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تعد محددا وترسل بواسطة البريد أو تسلم شخصيا الى المبحوث لتسجيل إجاباتهم ثم اعادتها ثانية[2]،

وتعرف الاستبانة "أنها أداة لجمع البيانات المتعلقة لموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ".

[1] أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة 2، 2009، ص 131،
[2] جميل حمدان، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية، بيروت، 2014، ص 84.

و يعرفها آخرون "أنها أداة للحصول على البيانات والبيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة بطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان للإجابة عليها"[1].

بعد بناء الاستبانة في شكلها الاخير تم وضع أربعة محاور تمثلت في:

المحور الاول: يشمل البيانات الشخصية للمبحوث(الجنس، السن، الأقدمية في العمل، الرتبة، الكلية، المنصب الوظيفي)تحتوي على 06 اسئلة.

المحور الثاني: المعنون بالمهارات التدريسية وشهرة الجامعة وسمعتها ويضم هذا المحور 14سؤالا من (07الى20)،

المحور الثالث: المعنون بالمهارات البحثية ونشر المقالات والأبحاث العلمية ويتضمن 09 أسئلة من (21 الى 30)،

المحور الرابع: معنون بالمهارات المهنية وبناء شراكات استراتيجية ويضم 17 سؤالا من (31 الى 47)،

الخصائص السيكومترية لأداة البحث الاستبيان:

عد عرض الاستبيان الذي يقيس تطوير مهارات الأساتذة وتأثيرها على مرئية الجامعة واستكمالا للسير المنهجي السليم للبحث يجب على الباحث القيام بمجموعة من الخطوات المنهجية المتحقق من مدى قابلية الاستبانة للقياس والتي يعتمد عليها في جمع البيانات وانطلاقا من عملية التحكيم، فقد تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع بحثنا على خمسة أساتذة محكمين من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تابعون لتخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل،

الجدول رقم04: يبين قائمة الاساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين	التخصص
01	شبايكي حاتم	علم الاجتماع تنظيم وعمل
02	نصر الدين حداد	علوم التربية
03	منصر هارون	علوم الاعلام واتصال

[1] سعد سلمان المستهداني، منهجية البحث العلمي، دار الساحية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019، ص170،

04	صيد حسان	علم اجتماع انحراف وجريمة
05	منير الحمزة	مكتبات

المصدر: من اعداد الطالبتين.

ومن خلال قائمة الاستبيان التي تم عرضها، سيتم حساب صدق الاستبيان من خلال معادلة**التالية:**

الصدق: لقد تم حساب صدق المحكمين "المحتوى Content Validite Ration (CVR) " للاستبانة من معادلة" لاوشي Laushi "بطريقة

حيث أن(CVR)نسبة صدق المحتوى

ne عدد المحكمين الذين قالو بأن البند يقيس

Nالعدد الاجمالي لعدد المحكمين،

الجدول رقم05: يبين استجابات المحكمين على بنود الاستبانة

رقم البند	مجموع الموافقين	مجموع المحكمين	صدق كل بند
08	04	05	0.6
09	04	05	0.6
10	05	05	01
11	04	05	0.6
12	03	05	0.2
13	04	05	0.6
14	04	05	0.6
15	04	05	0.6
16	05	05	01
17	05	05	01
18	05	05	01
19	04	05	0.6
20	04	05	0.6
21	05	05	01

22	05	05	01
23	05	05	01
24	05	05	0.6
25	05	05	01
26	05	05	01
27	04	05	0.6
28	04	05	0.6
29	05	05	01
30	05	05	01
31	05	05	01
32	05	05	01
المجـــموع	05	05	19.8

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على استبيان المحكمين

صدق الأداة =(مجموع CVR/ عدد العبارات).100=61.87%

بما أن نسبة صدق الاستمارة هو 61.87% وهي نسبة عالية يمكن القول أن تقدير الأساتذة المحكمين يشير إلى أن الأداة صادقة وتقيس ما أعدت لقياسه من فرضيات وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات التي قام بها الأساتذة المحكمين.

حيث تم تعديل بعض البنود وإضافة بعض آخر باقتراح الأساتذة المحكمين،

وعلى اعتبار الصدق يستلزم الثبات لابد من حساب ثبات المقياس:

ثبات الأداة:

يقصد بثبات المقياس بأن يعطي نفس النتائج، إذا اعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس أفراد العينة وفي نفس الظروف [1].

[1] عبيدات، وآخرون، البحث العلمي وأدواته واساليبه، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1998و ص ص 196_198،

ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة البالغ عددها 47 بندا قمنا باستخدام حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ، حيث تعتبر القيمة المقبولة احصائيا لمعامل ألفا كرومباخ 62%،

معادلة(Cronbach) والتي يشار إليها عادة بمعادلة كرومباخ ألفا (Alpha Cronbach)، أو اختصار بمعامل (AlphaCoefficient)،

من جدول رقم 06 وجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ للمقياس ككل تساوي 0.628 وهذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها،

جدول رقم06: يبين معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ

المجال	قيمة ألفا كرومباخ
المجال الأول	**0.612**
المجال الثاني	**0.567**
المجال الثالث	**0.548**
المقياس الكلي	**0.628**

المصدر:من اعداد الطالبتينبالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS، V25

خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	النكرار	النسبة
ذكر	59	65.6
أنثى	31	34.4
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج (spss v 25)

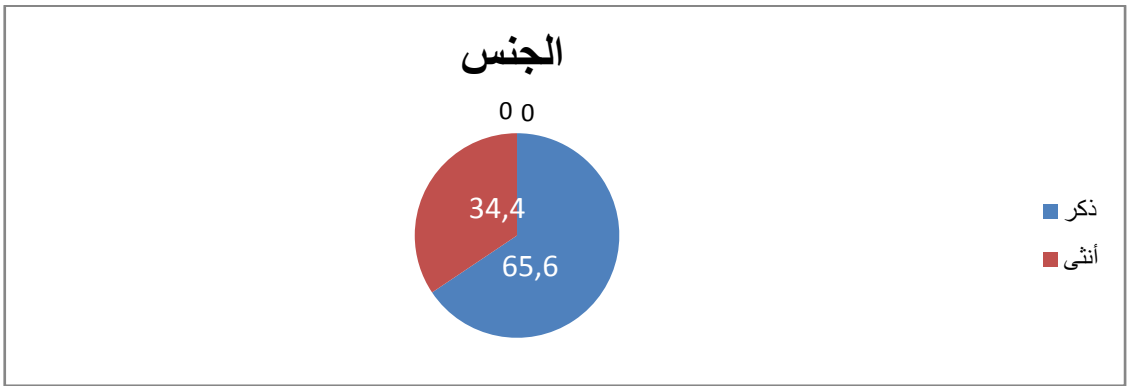

الشكل رقم (02) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة 66%من 59 استاذا يمثلون فئة الذكور، في حين أن نسبة 34 % أي 31 استاذا يمثلون فئة الاناث ويمكن تفسير هذا أن نسبة الاساتذة الذكور أكثر من الإناث في جامعة العربي التبسي تبسة وهذا راجع الى عدد أفراد العينة التي قامت بالرد والاجابة على الاستبيان الالكتروني، وأن الجنس الانثوي لديه التزامات عديدة ووقت محدد يمنعها عن استخدام المواقع،

الجدول رقم 08:يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
أقلمن35 سنة	4	4
من35 سنة إلى44 سنة	50	56
من45 سنةإلى 54 سنة	26	29
من55 فأكثر	10	11
المجـــــــموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل spss

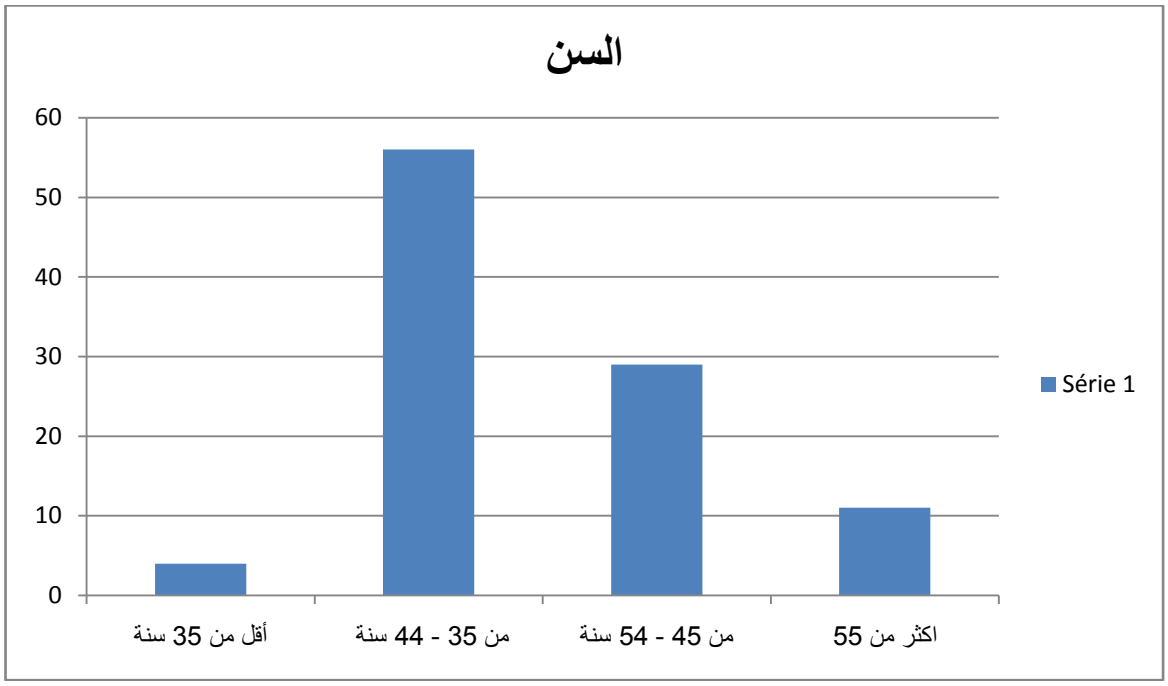

الشكل رقم(03) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل رقم 02 أن نسبة 56% من أفراد العينة أي 50 استاذا تتراوح اعمارهم ما بين 35 الى 44 سنة وهذا مايفسر أن جامعة العربي التبسي تبسة يغلب عليها الفئة الشبابية وهذا راجع الى عدد أفراد العينة التي قامت بالإجابة على الاستبيان الالكتروني، ونسبة 29% من أفراد العينة أي 26 استاذا تتراوح أعمارهم ما بين 45 الى 54سنة ويمكن تفسير هذا أن جامعة العربي التبسي تبسة ذو خبرة مهنية وهذا راجع الى أفراد عدد العينة التي قامت بالإجابة على الاستبيان الالكتروني، ونسبة 11 %من أفراد العينة أي 10 أساتذة التي تتراوح أعمارهم من 55سنة فاكثر وهذا راجع الى احالة هذه الفئة الى التقاعد ونسبة 04% أي 04 اساتذة التي تتراوح اعمارهم أقل من 35 سنة وهذه النسبة قليلة جدا،

ومن هنا نستنتج أن جامعة العربي التبسي تمتلك فئات شابة لها القدرة على التقديم الأفضل للجامعة مما يساهم بشكل فعال في احداث تطور داخل الجامعة،

الجدول رقم 09:يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقدمية في العمل

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة
أقلمن05 سنوات	2	2.2
من 06إلى10 سنوات	50	55.6
من11إلى 15 سنوات	28	31.1
أكثرمن15 سنوات	10	11.1
المجـــــــموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل spss

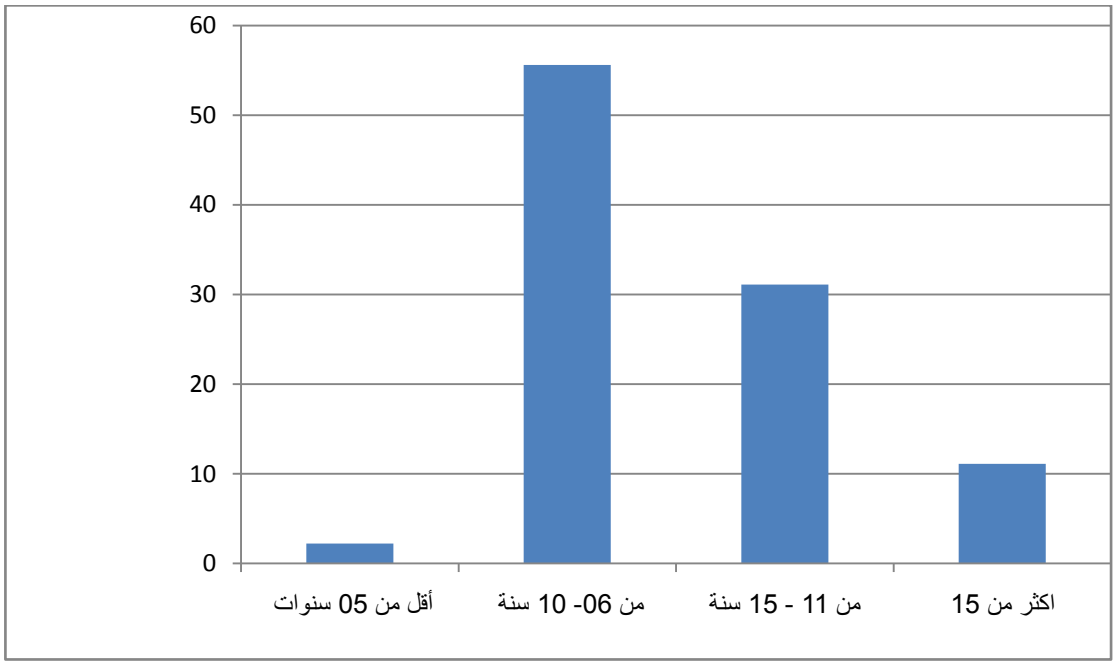

الشكل رقم(04) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة (56%) من افراد العينة أي (50)استاذا لديهم اقدمية في العمل تتراوحما بين 06 الى 10 سنوات، ونسبة 31% من افراد العينة أي 28 استاذ لديهم اقدمية في العمل تتراوح ما بين 11 الى 15 سنوات، ونسبة 11% من افراد العينة أي 10 اساتذة لديهم اقدمية في العمل تتراوح اكثر من 15 سنة، وبنسبة ضئيلة جدا تقدر ب 02% من افراد العينة أي استاذين لديهم أقدمية في العمل تتراوح اقل من 05 سنوات،

ومن هنا نفسر أن جامعة العربي التبسي تبسة تمتلك أفراد لهم اقدمية في العمل وهذا حسب اجابة افراد العينة على الاستبيان الالكتروني وعليه نستنتج أن الاغلبية افراد العينة لديهم اقدمية في العمل بنسبة كبيرة وهذا ما يساهم في تطوير الجامعة،

الجدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذمساعد	15	16.7
أستاذمحاضر	55	61.1
أستاذالتعليمالعالي	20	22.2
المجـــــــموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل spss

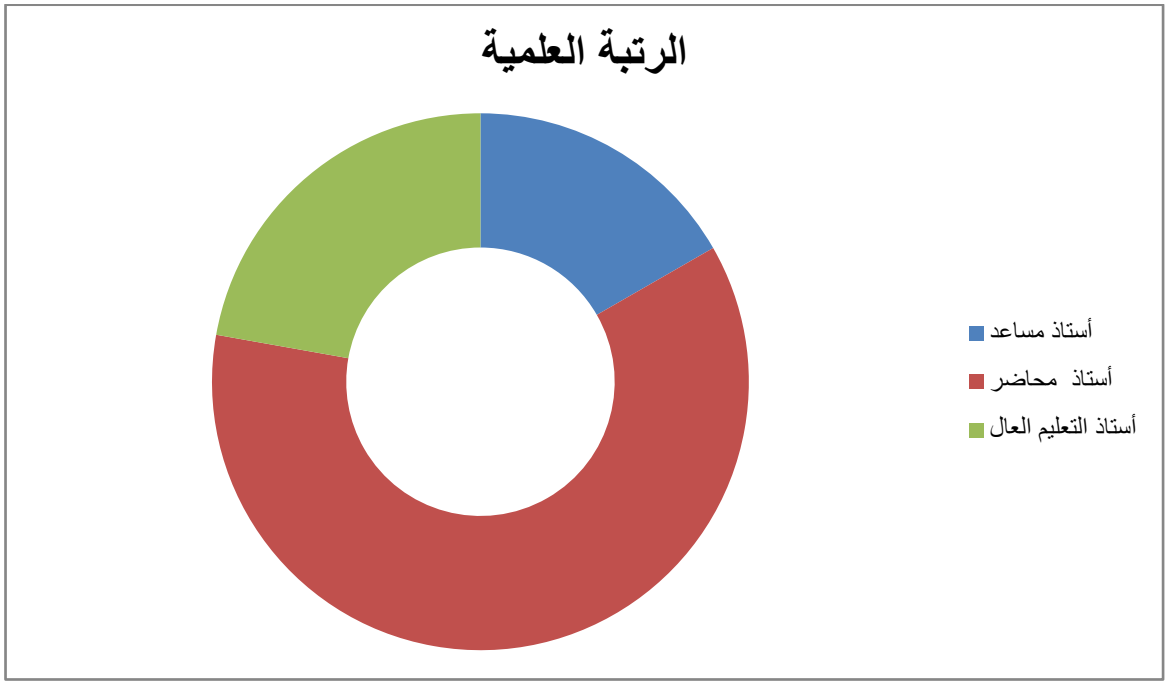

الشكل رقم(05) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل رقم 04 أن نسبة 61 % من افراد العينة أي 55استاذ يمثلون فئة الاساتذة المحاضرين، ونسبة 22% من افراد العينة أي 20 استاذ يمثلون فئة اساتذة التعليم العالي، ونسبة 17% من افراد العينة أي 15 استاذ يمثلون فئة الاساتذة المساعدين، ويمكن تفسير هذا ان جامعة العربي التبسي تبسة تمتلك اساتذة ذو كفاءة علمية كبيرة من اساتذة محاضرين واساتذة التعليم العالي وهذا ما يساعد الجامعة على تحقيق جودة التعليم.

الجدول رقم11: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرالكلية.

الكلية	التكرار	النسبة
الآدابواللغات	7	7.8
العلوموالتكنولوجيا	4	4.4
العلومالدقيقةوعلومالطبيعةوالحياة	13	14.4
الحقوقوالعلومالسياسية	6	6.7
العلومالإنسانيةوالاجتماعية	49	54.4
العلومالاقتصاديةوالتجاريةوعلومالتسيير	8	8.9
معهدالمناجم	1	1.1
معهدعلوموتقنياتالنشاطاتالرياضيةوالبدنية	2	2.2
المجـــــــــــــموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل spss

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل رقم 05 ان نسبة 54% من افراد العينة أي 49 استاذا يمثلون كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ونسبة 14% من افراد العينة أي 13 استاذا يمثلون كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، ونسبة 09% من افراد العينة أي (08) ثمانية اساتذة يمثلون كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ونسبة 08% من افراد العينة أي 07 اساتذة يمثلون كلية الآداب واللغات، ونسبة 04% من افراد العينة أي 04 اساتذة يمثلون كلية العلوم والتكنولوجيا، ونسبة 02% من افراد العينة أي استاذين يمثلان كلية معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، ونسبة 01% من افراد العينة أي استاذا واحدا يمثل كلية المناجم.

ويمكن تفسير هذا أن كلية العلوم الانسانية والاجتماعية هي الكلية التي اجابت على الاستبيان الالكتروني بنسبة كبيرة مقارنة مع الكليات الاخرى وهذا راجع الى اهتمام اساتذتها بهذا الموضوع،

الجدول رقم12: يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي	التكرار	النسبة
أستاذمدرس	58	64.4

منصبنوعي	5	5.6
معا	27	30.0
المجـموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل spss

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل رقم 06 ان نسبة 64% من افراد العينة أي 58 استاذ ذو منصب استاذ مدرس، وتليها نسبة 30% من افراد العينة أي 27 استاذا ذو منصب استاذ مدرس و منصب نوعي معا، وبنسبة ضئيلة قدرت ب06% من افراد العينة أي 05 اساتذة ذو منصب نوعي، ويمكن تفسير هذا أن جامعة العربي التبسي تبسة بها اساتذة مدرسين اكثر وهذا حسب عدد افراد العينة التي قامت بالإجابة على الاستبيان الالكتروني، ومن هنا نستنتج ان الاغلبية الاساتذة مدرسين وهذا يساعد على تطوير مهارات الطلبة مما يؤدي الى التفوق داخل الجامعة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصل السابق اجراءات الدراسة الأساسية، سنحاول من خلال هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عليها الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة، وكذلك بناءا على الدراسات وفي ضوء النظريات للتحقق من فرضيات الدراسة.

أولا عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1 - عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى:

- عنوان الفرضية: " ترفع المهارات التدريسية للأستاذ من تحقيق شهرة الجامعة وسمعتها ".بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة،

جدول رقم 13:يبين توزيع اجابات افراد العينة حول المعايير التي يقيم بها الطلاب

المعايير التي تقيم بها الطلاب	التكرار	النسبة
العملالفردي	58	64.4
المشاركةوالحضور	5	5.6
العملالجماعي	19	20.0
الامتحانات الفجائية	08	10.0
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول أن الاساتذة يعتمدن بشكل كبير في تقييم الطالب على معيار العمل الفردي بنسبة 64.4% أي 58 استاذا وذلك لأنه من خلال العمل الفردي يتبين مستوى الطالب أما بنسبة 20%أي 19 استاذ يعتمدون على العمل الجماعي في تقييم الطالب من خلال المشاركة أثناء الحصة وابداء رايه في المناقشة بين الطلبة اما بنسبة 10% أي 08 اساتذة يعتمدون على الامتحانات الفجائية في تقييم الطالب لاختبار قدرة الطالب على الحل وفهم الدروس، أما بنسبة ب 5.6% أي 05 اساتذة يعتمدون على المشاركة والحضور،

وهذا راجع الى ان اساتذة جامعة العربي التبسي يعتمدون بشكل اكبر على معيار العمل الفرد في تقييمه لأنه من خلاله يكون جوهر فارق بين الطلاب، وهذا راجع الى أن النظام التعليمي محل الدراسة يركز بشكل كبير على الأداء الفردي، وهو ما يمكن أن يعكس ثقافة فردانية وتنافسية، بالمقابل، نجد أن هناك اعترافاً بأهمية العمل الجماعي والتقييم المستمر، لكن بأهمية أقل، أما الحضور والمشاركة، فلهما تأثير ضئيل على التقييم، مما قد يعكس مرونة أكبر في طرق التعلم وتقدير أقل للتفاعل الاجتماعي المباشر في العملية التعليمية.

الجدول رقم 14: يبين استجابات عينة الأساتذة حول النقاط التي يقترحها من أجل الرفع من نسبة مرئية الجامعة والمصادر التي يعتمدون عليها.

			ماهيالنقاطالتيتقترحهامنأجلالرفعمننسبةمرئيةالجامعة							
			اعطاءأهمية للجانبالتكنولوجي	جودةالتعليم والبحث العلمي	الانفتاحعلىالمؤسساتالأخرى	النشرفي المجلاتالعالمية	تنظيمملتقياتالفهرسة	لاهتمام	تحسينالبرامجالتكوينية	المجموع
تعتمد لتحضير دروس كومحاضرات كالميقع لى	المكتبات	التكرار	1	1	1	0	0	0	2	5
		النسبة	1.1%	1.1%	1.1%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	5.6%
	الخبرةالشخصية	التكرار	1	2	2	0	0	2	0	7
		النسبة	1.1%	2.2%	2.2%	0.0%	0.0%	2.2%	0.0%	7.8%
	الدراساتالسابقة	التكرار	0	1	1	2	1	5	1	11
		النسبة	0.0%	1.1%	1.1%	2.2%	1.1%	5.6%	1.1%	12.2%
	المواقعالالكترونية	التكرار	1	3	1	0	0	1	1	7
		النسبة	1.1%	3.3%	1.1%	0.0%	0.0%	1.1%	1.1%	7.8%
	مجلاتومقالات	التكرار	3	2	0	0	0	0	0	5
		النسبة	3.3%	2.2%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	5.6%
	وقائعالمؤتمرات	التكرار	0	0	0	0	0	1	0	1
		النسبة	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	1.1%	0.0%	1.1%
	مكتباترقمية	التكرار	1	0	1	1	0	3	0	6
		النسبة	1.1%	0.0%	1.1%	1.1%	0.0%	3.3%	0.0%	6.7%
	جميعها	التكرار	0	5	7	9	6	17	4	48
		النسبة	0.0%	5.6%	7.8%	10.0%	6.7%	18.9%	4.4%	53.3%
المجموع		التكرار	7	14	13	12	7	29	8	90
		النسبة	7.8%	15.6%	14.4%	13.3%	7.8%	32.2%	8.9%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

إن المصادر التي يعتمد عليها الأساتذة لتحضير دروسهم ومحاضراتهم تؤثر على مرئية الجامعة فمن خلال الجدول أعلاه نجد أن الأساتذة الذين يعتمدون على جميع المصادر في تحضير دروسهم ومحاضراتهمبنسبة 18.9% أي 17 أستاذا لا يهتمون بالرفع من نسبة مرئية الجامعة، ونسبة 10% أي 09 أساتذة يقترحون النشر في المجلات العالمية، ونسبة 7.8% أي 07 أساتذة يقترحون الانفتاح على المؤسسات الأخرى للرفع من نسبة مرئية الجامعة، والأساتذة الذين يعتمدون على المجلات والمقالات في تحضير دروسهم بنسبة 3.3% أي 03 أساتذة يقترحون بإعطاء أهمية للجانب التكنولوجي من أجل الرفع من نسبة مرئية الجامعة والانفتاح على المؤسسات الأخرى، والذين يعتمدون على الدوافع الالكترونية في دروسهم بنسبة 3.3% أي 03 أساتذة يقترحون جودة التعليم والبحث العلمي للرفع من مرئية الجامعة.

يظهر من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة لا يهتمون للرفع من مرئية الجامعة، ومن خلال معامل كاي تربيع 57.55 وكرامر 0.326 فإن هناك علاقة تأثير بين طرق تحضير الدروس و المحاضرات العلمية والنقاط التي تقترح من أجل الرفع من نسبة مرئية الجامعة، وهذا ما يؤدي إلى تحسين سمعة الجامعة ومرئيتها.

هذا ما تشير إليه نتائج من تنوع في النقاط المقترحة لتحسين مرئية الجامعة بين أعضاء هيئة التدريس، وتظهر أهمية جودة التعليم والبحث العلمي والنشر في المجلات والمقالات العالمية فقط تساهم أيضا مصادر تحضير الدروس المتنوعة في توسيع آفاق الأساتذة وفهمهم لمختلف الموضوعات، مما يمكن أي يساعدهم على اقتراح نقاط رفع نسبة مرئية الجامعة أكثر شمولا وفعالية وتساهم خبرة الأساتذة ومعرفتهم المكتسبة من مصادر تحضير متنوعة في اقتراح نقاط رفع مرئية مبنية على أسس علمية وواقعية ومن خلال فهم احتياجات الجامعة للرفع من مرئيتها.

الجدول رقم 15: يبين عدد حضور الطلبة في المحاضرة.

حضور الطلبة في المحاضرة يكون بعدد:	التكرار	النسبة
ضعيف	32	35.6
متوسط	47	52.2
كبير	11	12.2
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة 52% من 47 أستاذا الذين أجابوا بأن حضور الطلبة في المحاضرة يكون بعدد متوسط، في حين أن نسبة 36% أي 32 أستاذا أجابوا بأن حضور الطلبة في المحاضرة يكون بعدد ضعيف، وأن نسبة 12% أي 11 أستاذا أجابوا بأن حضور الطلبة في المحاضرة يكون بعدد كبير.

وهذا راجع إلى عدة عوامل مختلفة منها حب الطالب للمادة وكذلك أسلوب الأستاذ في إلقائه للمحاضرة وصعوبة المادة الدراسية وعدم فهمها وفعالية تقييم الاستاذ المحاضرة للطلبة مما يؤثر على رغبتهم في حضور المحاضرة وقدرتهم على الاستيعاب، والى الرغبة في التعلم الذات، وجود مجموعة من الطلاب الذين يرون قيمة مضافة في الحضور الشخصي للمحاضرات،

الجدول رقم 16: يبين توزيع استجابات عينة الاساتذة حول توفرمكتبةالكليةعلىكتبومراجعتغطيالحاجياتالمطلوبةللأساتذةوالطلبة.

توفر مكتبة على مراجع وكتب:	التكرار	النسبة
نعم	29	32.2
لا	7	7.8
نوعاما	54	60.0
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة 60% أي 54 استاذا من افراد العينة الذين اجابوا بان مكتبة الكلية تتوفر نوعا ما من كتب والمراجع التي تغطي حاجيات والاساتذة والطلبة، وأن نسبة 32 % أي 29 استاذا من افراد العينة الذين اجابوا بان مكتبة الكلية تتوفر على مراجع تغطي حاجيات الاساتذة والطلبة، ونسبة 08% أي 07 اساتذة من افراد العينة الذين أجابوا بأن مكتبة الكلية لا تتوفر على كتب ومراجع تغطي حاجيات الاساتذة والطلبة،

وهذا راجع الى أن هناك جزء كبير من الأساتذة يشعرون بأن المكتبة توفر بعض الكتب والمراجع المطلوبة، ولكنها ليست كافية بشكل كامل، هذا يمكن أن يؤثر على جودة التعليم والبحث في الجامعة، ويشير إلى ضرورة مراجعة سياسات المكتبة لتحسين توفير الموارد الضرورية لأساتذة وطلاب الجامعة، وهذه تحدياتتواجهها المكتبة في تلبية هذه الاحتياجات، لتحسين رضا الطلاب وسد حاجيات الأساتذة، قد تحتاج الكلية إلى النظر في تحديث وتوسيع مجموعاتها، وتقديم المزيد من الموارد الرقمية، وتعزيز خدمات الدعم الأكاديمي.

الجدول رقم17: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الحصص التي يدرسونها في الأسبوع.

الحصص التي تدرسها في الأسبوع	التكرار	النسبة
من1 الى4	37	41.1
من 5 الى10	53	58.9
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يتضح لنا من خلال الجدول رقم02 أن نسبة 59% من 53 أستاذا أجابوا بأنهم يدرسون ما بين 5 إلى 10حصص في الأسبوع، وان نسبة 41% من 37 أستاذا أجابوا بأنهم يدرسون من حصة الى 04حصص في الأسبوع، وهذا راجع الى أن هناك اختلافًا في توزيع عدد الحصص التي يُدرسها الأساتذة، حيث يوجد مجموعة تدرس عددًا قليلًا من الحصص ومجموعة تدرس عددًا أكبر.

هذا الاختلاف ناتجًا عن طبيعة الأعمال التي يكلف بها الاستاذ، ورغبة الاستاذ في تكثيف الحصص لاهتمامه بالبحث العلمي وتقديم معارف للطلاب،

الجدول رقم 18: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الحجم الساعي للعمل والجنس.

			هلالحجمالساعيلعملكيقتصرعلى		المجموع
			الحجمالساعيالقانوني	تدرسساعاتإضافية	
الجنس	ذكر	التكرار	52	7	59
		النسبة	57.8%	7.8%	65.6%
	أنثى	التكرار	30	1	31
		النسبة	33.3%	1.1%	34.4%
المجموع		التكرار	82	8	90
		النسبة	91.1%	8.9%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة الذكور بنسبة 57.8% أي 52 أستاذ يقتصر عملهم عل الحجم الساعي القانوني ، ونسبة 07.8% أي 07 اساتذة يعتمدون على تقديم دروس إضافية، أما الجنس الأنثوي بنسبة 33.3% أي 30 أستاذة يقتصر عملهم على الحجم الساعي القانوني وبنسبة ضئيلة جدا 01، 1% أي أستاذة واحدة تقدم دروس في ساعات إضافية.

ومنه فإن الإناث يلتزمن بالحجم الساعي القانوني مقارنة بالذكور الذين تتفوت نسبة حجم عملهم الساعي الاضافي، وهذا يعود إلى أنهم يفضلن الالتزام بالساعات المحددة وقد يكون راجع الى توازن بين العمل والحياة الشخصية، مما يقلل من احتمالية قبولهن لساعات إضافية عكس الأساتذة الذكور التي تدل بياناتهم على استعدادهم لتحمل المزيد من العمل لتحقيق ساعات إضافية في العمل، وهذا ما نلاحظه في الواقع كثرة التزامات الجنس الأنثوي وتحملها أعباء العمل والمنزل مما تتحدد ساعات عملها، وتؤكد نظرية الدور الاجتماعي أن الأدوار الاجتماعية تؤثر على سلوك الأفراد بناءا على جنسهم،

الجدول رقم 19: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول المشاركة في التظاهرات العلمية المفهرسة والسعي إلى تطوير مهاراتهم في مجال الإعلام الآلي.

			هل تشارك في التظاهرات العلمية المفهرسة			المجموع
			نعم	لا	أحيانا	
تسعى لتطوير مهاراتك في مجال الإعلام الآلي	نعم	التكرار	35	13	24	72
		النسبة	38.9%	14.4%	26.7%	80.0%
	لا	التكرار	9	3	6	18
		النسبة	10.0%	3.3%	6.7%	20.0%
المجموع		التكرار	44	16	30	90
		النسبة	48.9%	17.8%	33.3%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين يسعون لتطوير مهاراتهم في مجال الإعلام الآلي يشاركون في التظاهرات العلمية الدولية المفهرسة بنسبة 38.9 %أي 35 أستاذا والذين أحيانا ما يشاركون في التظاهرات العلمية بنسبة 26.7% أي 24 أستاذا والذين لا يشاركون في هذه التظاهرات بنسبة 14.4% أي 13 أستاذا، أما الذين لا يسعون لتطوير مهاراتهم في مجال الإعلام الآلي يشاركون في التظاهرات العلمية الدولية المفهرسة بنسبة 10% أي 09 أستاذا والذين أحيانا ما يشاركون في هذه التظاهرات العلمية بنسبة 6.7% أي 06 أساتذة، في حين أن الذين لا يشاركون بنسبة 3.3 أي 03 أساتذة لم يشاركوا في التظاهرات.

وبمعامل كاي تربيع تكون قيمة الدلالة 0.989 اذا فإنه لا توجد علاقة بين تطوير مهارات الأساتذة في مجال الإعلام الآلي والمشاركة في التظاهرات العلمية الدولية المفهرسة.

وهذا ما يرجع إلى الصعوبات التي يعيشها الأستاذ من ها صعوبات التمويل ونقص الدعم المالي للمشاركة في التظاهرات العلمية بغض النظر عن مهاراته التكنولوجية في مجال الإعلام الآلي، وعدم توفر الموارد والدعم المؤسسي و الأعباء التدريسية التي تقف كحاجز للقدرة في السفر للمشاركة في التظاهرات العلمية.

وفقا لنظرية التحديث فإنالتطور التكنولوجي والتحسينات التعليمية هي جزء من عملية التحديث التي تؤثر على سلوك الفرد، والنتائج تشير إلى أن تطوير المهارات في الإعلام الآلي ليس مرتبطا بشكل مباشر بالمشاركة في التظاهرات العلمية الدولية المفهرسة وتطوير كجزء في تحسين الأداء فقط.

الجدول رقم 20: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الاهتمام بمرئية الجامعة و المساهمة في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات تدريس حديثة.

			نعم	لا	المجموع
هلساهمتفيتطويرالمناهجالدراسيةواستخدامتقنياتتدريسحديثة	نعم	التكرار	54	28	82
		النسبة	60.0%	31.1%	91.1%
	لا	التكرار	8	0	8
		النسبة	8.9%	0.0%	8.9%
المجمـــــوع		التكرار	62	28	90
		النسبة	68.9%	31.1%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين ساهموا في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات تدريس حديثة يهتمون بمرئية الجامعة نسبة 65.9% أي 54 أستاذا والذين يساهمون في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات لا يهتمون بمرئية الجامعة بنسبة 31.1% أي 28 أستاذا، فيما يخص الأساتذة الذين لم يساهموا في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات تدريس حديثة يهتمون بمرئية الجامعة بنسبة 8.9% أي 08 أساتذة، ومنه يتضح أن هناك علاقة تأثير بين المساهمة في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات تدريس حديثة و اهتمام الأساتذة بمرئية الجامعة.

و باستعمال معامل كاي تربيع قيمة 3.96 تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية وهذا ما يعكس وعيا بأهمية التطوير الأكاديمي وتأثيره على سمعة الجامعة.

وهذا ما يتوافق مع نظرية التحديث حيث يعتبر الابتكار والتطوير جزءا من سمعة المؤسسة في المجتمع والأساتذة الذين لا يساهمون في تطوير المناهج الدراسية يدركون أهمية التحديث لكنهم غير مشاركين بصورة مباشرة في عملية التطوير، وقد أشار ماكس فيبر في نظرية الفعل الاجتماعي التي تركز على فهم الدوافع وراء أفعال الأفراد وهذا ما ينطبق على دافعية الأستاذ على التطوير وتحسين جودة التعليم واهتمامهم بمرئية الجامعة، وما نعيشه اليوم من مشاركة الأساتذة في الندوات والملتقيات العلمية رغبة منه في تطوير وتنمية مهاراته العلمية والبحثية للزيادة من مرئية الجامعة وشهرتها بين الجامعات.

الجدول رقم 21: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول معنى الجامعة بالنسبة لهم.

تمثل لك الجامعة:	التكرار	النسبة
مكانلاستثمارقدراتكالمعرفية	17	18.9
منصبعمل	10	11.1
طموحمنطموحاتك	11	12.2
جميعها	52	57.8
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 أن نسبة 58% أي 52 استاذا من افراد العينة الذين اجابوا على كل الاقتراحات(مكان لاستثمار قدراتك المعرفية، منصب عمل، طموح من طموحاتك)، وأن نسبة 19% أي 17 أستاذا من أفراد العينة الذين أجابوا على ان الجامعة بالنسبة لهم مكان لاستثمار القدرات المعرفية، وأن نسبة 12% أي 11 أستاذا من أفراد العينة الذين أجابوا على انها طموح من طموحاتهم، وان نسبة 11% أي 10 أساتذة من أفراد العينة الذين أجابوا على أن الجامعة بالنسبة لهم منصب عمل.

وهذا راجع إلى أن للجامعة دور مهم عند الاستاذ فهي تتعدى من مكان للعمل بل مكان لتطوير مهاراتهم الشخصية داخل الجامعة وبناء المسار المهني للأستاذ،

الجدول رقم 22:يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الطريقة المفضلة للمشاركة في التظاهرات العلمية.

الحضور في التظاهرات العلمية	التكرار	النسبة
حضوريا	31	34.4
عنبعد	20	22.2
معا	39	43.3
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 05 ان نسبة 43% أي 39 استاذا من افراد العينة الذين اجابوا بانهم يفضلون حضور المظاهرات العلمية عن بعد وحضوريا، ونسبة 35% أي 31 استاذا من افراد العينة الذين اجابوا بانهم يفضلون الحضور الشخصي في المظاهرات العلمية، ونسبة 22% أي 20 استاذا من افراد العينة يفضلون المشاركة عن بعد في المظاهرات العلمية،

وهذا راجع الى عامل الشخصي للأستاذ مما يتيح فرصة لتبادل الافكار والتواصل المباشر بالمشاركة عن بعد ومشكل الانقطاع الانترنت وعدم توفرها في بعض الاحيان مما يفضل المشاركة عن بعد،

1-1_تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: "ترفع المهارات التدريسية للأستاذ من تحقيق شهرة الجامعة وسمعتها بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

من خلال النتائج السالفة الذكر المتوصل إليها بعد تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثاني توصلنا إلى إثبات صحة الفرضية نظرا لصغر حجم عينة الدراسة، حيث يعتمد الاساتذة لتحضير دروسه ومحاضراته العلمية لتكون فعالة وايجابية على مجموعة من المصادر التي تتمثل في المكاتب والمواقع الالكترونية والخبرة الشخصية والمقالات والدراسات السابقة مما يزيد من المهارات التدريسية لديه باعتبار انها مجموعة من الاجراءات والقدرات التي يستخدمها الاستاذ لتحسين من جودة التعليم أثناء الحصة حيث يتم تقييم الطالب من خلال مجموعة من المعايير التي يعتمدها الاستاذ خلال الحصة فهناك بعض من الاستاذة الذين يعتمدون على العمل الفردي والمشاركة والحضور والامتحانات الفجائية ولكل منهم خياره في التدريس والتقييم، وحضور الطلبة في المحاضرات يكون دائما بشكل متوسط، حيث أن مكتبة الجامعة تتوفر بشكل نوعي على الموارد الدراسية من كتب

ومراجع تغطي حاجيات الطلبة والاساتذة معا، فالأساتذة يساهمون في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات تدريسية حديثة تزيد من سمعة الجامعة وشهرتها بين الأوساط الأكاديمية، فمعظمهم يهتمون بمرئية الجامعة وهذا يساعد للرفع من مرئية الجامعة في التصنيفات الجامعية، حيث ان معظم الاساتذة يشاركون في التظاهرات العلمية المفهرسة، وهذا ما يساعد على تطوير الاساتذة لمهارتهم التدريسية وتحقيق جودة التعليم وتحسين سمعة الجامعة بين المجتمع.

2 - عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثاني:

- **عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية:**

عنوان الفرضية: "تساهم المهارات البحثية لدى الأستاذ من نشر الأبحاث والمقالات " بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

الجدول رقم 23: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول المساهمة في نشر الأبحاث و عدد الملتقيات والمؤتمرات التي يشاركون فيها بالخارج.

			عدد الملتقيات والمؤتمرات في الخارج				المجموع
			اقلمن3	من3 الى6	من7 الى10	11مشاركةفاك ثر	
نشر الأبحاث	دائما	التكرار	16	15	4	9	44
		النسبة	17.8%	16.7%	4.4%	10.0%	48.9%
	أحيانا	التكرار	10	2	2	2	16
		النسبة	11.1%	2.2%	2.2%	2.2%	17.8%
	نادرا	التكرار	16	9	4	1	30
		النسبة	17.8%	10.0%	4.4%	1.1%	33.3%
المـــــجموع		التكرار	42	26	10	12	90
		النسبة	46.7%	28.9%	11.1%	13.3%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين دائما ما يساهمون في نشر الأبحاثبنسبة17.8% أي 16 أستاذا لديه أقل من 03 ملتقيات في الخارج، وبنسبة 16.7% أي 15 أستاذا لديه ما بين 03 إلى 06 ملتقيات ومؤتمرا ت خارج الوطن، وبنسبة 10% أي 09 أساتذة لديهم أكثر من 11 مشاركة، وبنسبة 4.4% أي 04 لأساتذة لديهم ما بين 07 إلى 10 ملتقيات ومؤتمرات ف الخارج، أما الأساتذة الذين نادرا ما يساهمون في نشر الأبحاث بنسبة 17.8% أي 16 أستاذا لديه أقل من 03 مشاركات في الملتقيات خارج الوطن، وبنسبة 10 % أي 09 أساتذة لديهم ما بين 03 إلى 06

مشاركات في الملتقيات، وبنسبة 14.4 أي أساتذة لديهم ما بين 07 إلى 10 مشاركات في الملتقيات و المؤتمرات خارج الوطن، و الأساتذة الذين أحيانا ما يساهمون في نشر الأبحاث بنسبة 11.7 % أي 10 أساتذة لديهم أقل من 03 مشاركات في الملتقيات والمؤتمرات، وبنسب متساوية 2.2% أي 06 أساتذة لديهم ما بين 03 إلى 06 و من 07 إلى 10 و كذلك أكثر من 11 مشاركة.

ومن خلال معامل كاي تربيع 8.313 وقيمة فاي المقدرة 0.304 وقيمة معامل كرامر 0.215 فإن نشر نتائج الجدول وقيم المعاملات تؤكد أنه لا توجد علاقة تأثير بين نشر الأستاذة للأبحاث وعدد الملتقيات والمؤتمرات خارج الوطن، أي أن الأساتذة الذين ساهموا بشكل أكبر في نشر الأبحاث يميلون إلى المشاركة في عدد أقل من الملتقيات والمؤتمرات الخارجية مقارنة بالأساتذة الذين يساهمون بشكل أكبر،

حيث يرجع هذا إلى طبيعة الواقع المعاش وذلك بتأثير جودة البحث العلمي على احتمالية قبوله للنشر في المجلات العلمية المحكمة وقلة الموارد المالية في نشر المقالات العلمية الخارجية أو عدم اتاحة فرص الدعم المؤسسي للباحثين في النشر وعدم الموازنة بين الالتزامات الأكاديمية من التدريس والنشر. وهذا ما تم الاشارة اليه في نظرية الرأس المال الاجتماعي عند كولمان أن الموارد الاجتماعية المتاحة للفرد من خلال الشبكات الاجتماعية فالأساتذة الذين يشاركون بفعالية في المؤتمرات الدولية قد يكون لهم شبكة أوسع في بناء العلاقات الأكاديمية، مما يساهم في زيادة فرص نشر الأبحاث.

الجدول رقم24: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول اللغة التي ينشرون بها و عدد الملتقيات والمؤتمرات التي يشاركون فيها بالداخل.

			عدد الملتقيات والمؤتمرات التي شاركت فيها الداخل				المجـــــــموع
			اقلمن3	من3 الى6	من7 الى10	11مشاركةفاكثر	
اللغة التي تنشر بها	عربية	التكرار	3	6	6	16	31
		النسبة	3.3%	6.7%	6.7%	17.8%	34.4%
	انجليزية	التكرار	2	0	12	6	20
		النسبة	2.2%	0.0%	13.3%	6.7%	22.2%
	فرنسية	التكرار	5	11	9	14	39
		النسبة	5.6%	12.2%	10.0%	15.6%	43.3%
المجـــــــــــــــموع		التكرار	10	17	27	36	90
		النسبة	11.1%	18.9%	30.0%	40.0%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين ينشرون باللغة العربية لديهم أكثر من 11 مشاركة في الملتقيات والمؤتمرات داخل الوطن بنسبة 17.8% أي 16 أستاذا، في حين بنسبة 6.7% أي 12 أستاذا لديهم ما بين 07 إلى 10 و 03 إلى 06 ملتقيات في الداخل، وأقل من 03 مشاركات في الملتقيات والمؤتمرات بنسبة 3.3% أي 03 أساتذة، أما الذين ينشرون باللغة الفرنسية تصل عدد المشاركات أكثر من 11 مشاركة بنسبة 15.6% أي 14 أستاذا، ونسبة 12.2 أي 11 أستاذا لديهم ما بين 03 إلى 06 مشاركات في الملتقيات والمؤتمرات داخل الوطن، ونسبة 10% أي 09 أساتذة لديهم ما بين 07 إلى 10 مشاركات، ونسبة 5.6% أي 05 أساتذة لديهم أقل من 03 ملتقيات شاركوا فيها، في حين أن الأساتذة الذين ينشرون باللغة الإنجليزية بنسبة 13.3% أي 12 أستاذا لديهم ما بين 07 إلى 10 ملتقيات ومؤتمرات في الداخل، ونسبة 6.7% أي 06 أساتذة شاركوا في أكثر من 11 ملتقى داخل الوطن، ونسبة 2.2% أي أستاذين لديهم أقل من03 ملتقيات ومؤتمرات في الداخل.

ومن خلال قيمة معامل كاي تربيع 15.25 وقيمة معامل فاي (Phi) 0.412 ومعامل كرامر 0.291، فإن هناك علاقة تأثير بين اللغة التي ينشر بها الأساتذة وعدد الملتقيات والمؤتمرات التي شاركوا فيها داخل الوطن، وهذا راجع إلى مجموعة من العوامل التي تأثر على لغة النشر كالتخصص والتوجه البحثي.

حيث يفضل بعض الباحثين النشر باللغة العربية لزيادة انتشار أبحاثهم بين المجتمع الأكاديمي المحلي وصعوبة كتابة أبحاثهم ومقالاتهم باللغة الإنجليزية حيث تساهم في زيادة فرص المشاركة في الملتقيات والمؤتمرات داخل الوطن بسهولة التواصل مع الباحثين المحليين.

وهذا ما يشير إليه بورديو إلى أن اللغة تعتبر جزءا من رأس المال الثقافي واللغة التي ينشر بها الأساتذة تعكس مكانتهم الأكاديمية ونوعية الأبحاث التي يشاركون فيها، وهذا ما يفسر أن أعلى نسب من الأساتذة الذين ينشرون باللغتين العربية والفرنسية.

الجدول رقم25: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول صنف المجلات التي ينشرون فيها المقالات والتسجيل في قاعدة بيانات عالمية.

			التسجيل في قاعدة بيانات عالمية		المجموع
			نعم	لا	
المجلة التي تنشر بها مصنفة:	غيرمصنفة	التكرار	15	10	25
		النسبة	16.7%	11.1%	27.8%
	Aبليس	التكرار	2	2	4
		النسبة	2.2%	2.2%	4.4%
	A	التكرار	0	8	8
		النسبة	0.0%	8.9%	8.9%
	B	التكرار	3	12	15
		النسبة	3.3%	13.3%	16.7%
	C	التكرار	13	14	27
		النسبة	14.4%	15.6%	30.0%
	اكثرمنخيار	التكرار	2	9	11
		النسبة	2.2%	10.0%	12.2%
المجموع		التكرار	35	55	90
		النسبة	38.9%	61.1%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يمثل الجدول أعلاه اجابات عينة الدراسة حول تأثير صنف المجلات على التسجيل في قاعدة بيانات عالمية حيث اختلفت الاجابات كما يلي، أن الأساتذة الذين ينشرون المقالات في المجلات غير المصنفة بنسبة 16.7% أي 15 أستاذا مسجلون في قاعدة بيانات عالمية، ونسبة 11.1% اي 10 أساتذة ليسوا مسجلون في قاعدة بيانات عالمية، أما الأساتذة الذين ينشرون المقالات في المجلات المصنفة " C" بنسبة 15.6%أي 14 أستاذ ليس مسجل في قاعدة بيانات عالمية، وبنسبة 14.4% أ ي 13 أستاذ مسجلون في قاعدة بيانات عالمية ، أما الذين ينشرون في" B" بنسبة 13.3% أي 12 أستاذ ليسوا مسجلين في قاعدة بيانات عالمية، ونسبة ضئيلة 3.3% أي 03 أساتذة مسجلين في قاعدة بيانات عالمية، أما الذين ينشرون في " +A" بنسب متساوية 2.2% أي أكثر من أستاذين مسجلين في قاعدة بيانات عالمية.

ومنه فإن التسجيل في قواعد البيانات العالمية يؤثر بشكل كبير على طبيعة المقالات المنشورة وتصنيفها مما يبين العلاقة بينهما ، فالأساتذة المسجلون في قواعد بيانات عالمية يكون لديهم وصول أفضل غلى الموارد والمعلومات، مما يسهل نشر المقالات غير المصنفة والمصنفة وتتطلب الحاجة الى دعم وتدريب الأساتذة غير المسجلين من أجل تحسين جودة الأبحاث العلمية من خلال فرض معايير عالية

للنشر في المجلات العالمية ، حيث أن قواعد البيانات العالمية تساعد على نشر المعرفة وزيادة مرئية الجامعة، حيث قدم تالكوت في نظريته الوظيفية البنائية عن المجتمع أنه يتكون من نظم فرعية تعتمد على بعضها البعض وتعمل بشكل متكامل لتحقيق التوازن والاستقرار ومنه فإن نشر الابحاث يتطلب تكاملا بين نظم متعددة مثل الجامعات، والمكتبات الرقمية والمجلات العلمية والاساتذة الذين يسلون في قواعد البيانات العالمية يعملون ضمن نظام متكامل يوفر لهم الموارد والدعم اللازم لنشر الأبحاث ذات جودة عالية وتساعد قواعد البيانات العالمية على التعاون العلمي الدولي بين الباحثين،

الجدول رقم26: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الحسابات التي يمتلكونها عبر المواقع الإلكترونية.

الحسابات التي تمتلكها	التكرار	النسبة
Scopus	21	23.3
Academia.edu	6	6.7
Google scholar	17	18.9
اكثرمنخيار	46	51.1
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح من خلال الجدول رقم 07 ان نسبة 51% أي 46 أستاذا من افراد العينة الذين يمتلكون حسابات عبر هذه المواقع الالكترونية، ونسبة 23%اي 21 أستاذا من أفراد العينة الذين لديهم حساب عبر Scopus، ونسبة 19% أي 17 أستاذ من أفراد العينة الذين يمتلكون حسابا عبر موقع Googlescholar، ونسبة 07% أي 06 اساتذة من افراد العينة يمتلكون حساب عبر Academia،، وهذا ما يفسر ان أغلبيةالأساتذة لديهم حسابات عبر المنصات الالكترونية للتواصل ونشر الابحاث وأنهم يدركون أهمية النشر في هذه المنصات بغية زيادة نفوذهم العلمية والبحثية والتواصل مع الباحثين الآخرين،

الجدول رقم27: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول زيادة رصيدهم في النشر العلمي.

تسعى لزيادة رصيدك	التكرار	النسبة
نعم	86	95.6
لا	4	4.4
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح من خلال الجدول رقم 08 ان نسبة 96% اي 86 استاذا من افراد العينة الذين أجابوا بنعم أي انهم يسعون لزيادة رصيدهم في النشر العلمي وهذا راجع غلى انهم يبدون اهتماما كبيرا لتطوير مهاراتهم الاكاديمية والمساهمة في تطور العلوم والمعارف من اجل ازدهار العلمي في جميع المجالات، وان نسبة 04% أي 04 اساتذة من افراد العينة الذين اجابوا بلا أي انهم لا يسعون لزيادة رصيدهم في النشر العلمي وهذا يتعلق بشخصية الاستاذ حيث أنه يركز على تأدية وظيفته وإلقاء درسه ولا يبدي اهتماما كبيرا لزيادة رصيده في النشر من اجل احداث التغير العلمي.

2 _تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية "تساهم المهارات البحثية لدى الاستاذ من نشر الأبحاث والمقالات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة.

من خلال النتائج السالفة الذكر المتوصل اليها بعد تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثالث توصلنا الى اثبات صحة الفرضية الثانية وذلك لان الاساتذة الذين يساهمون في نشر الأبحاث يزيدون من عدد المقالات التي تنشر في الجامعة سواء باللغة العربية أو الانجليزية والنشر في المجلات المصنفة واللغةالتيينشربهاالأساتذةتعكسمكانتهمالأكاديميةونوعيةالأبحاثالتييشاركونفيها،وهذا فإ ن الأساتذة الذين ساهموا بشكل أكبر في نشر الأبحاث يميلون إلى المشاركة في عدد أقل من الملتقيات والمؤتمرات الخارجية مقارنة بالأساتذة الذين يساهمون بشكل أكبر،

وذلك بتأثير جودة البحث العلمي على احتمالية قبوله للنشر في المجلات العلمية المحكمة وقلة الموارد المالية في نشر المقالات العلمية الخارجية أو عدم اتاحة فرص الدعم المؤسسي للباحثين في وعدم الموازنة بين الالتزامات الأكاديمية من التدريس والنشر ومنه فإن نشر الابحاث يتطلب تكاملا بين نظم متعددة مثل الجامعات، والمكتبات الرقمية والمجلات العلمية والأساتذة الذين يس عون في قواعد البيانات العالمية يعملون ضمن نظام متكامل يوفر لهم الموارد والدعم اللازم لنشر الأبحاث ذات جودة

عالية وتساعد قواعد البيانات العالمية على التعاون العلمي الدولي بين الباحثين وهذا ما يزيد من النشر العلمي داخل الوسط العلمي للرفع من المهارات البحثية،

3 - عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثالث:

-عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة:

عنوان الفرضية:" تؤدي المهارات المهنية للأستاذ من بناء شراكات استراتيجية " بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة،

الجدول رقم28: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الدورات التكوينية والجامعات التي يفضلون التعاون معها.

			تفضلتعاونجامعاتكمع					المجموع
			مراكزبحثوطنية	مراكزبحثاجنبية	جامعاتوطنية	جامعاتاجنبية	اكثرمنخيار	
هلتقومبدوراتتكوينيةفيتعلماللغاتالأجنبية	نعم	التكرار	1	2	0	2	43	48
		النسبة	1.1%	2.2%	0.0%	2.2%	47.8%	53.3%
	لا	التكرار	0	2	1	2	24	29
		النسبة	0.0%	2.2%	1.1%	2.2%	26.7%	32.2%
	أحيانا	التكرار	0	1	1	2	9	13
		النسبة	0.0%	1.1%	1.1%	2.2%	10.0%	14.4%
المجموع		التكرار	1	5	2	6	76	90
		النسبة	1.1%	5.6%	2.2%	6.7%	84.4%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يمثل الجدول أعلاه اجابات عينة الدراسة ما ان كانت الدورات التكوينية في تعلم اللغات تؤثر على التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية الأخرى، كانت الاجابات الأساتذة الذين يقومون بدورات تكوينية في تعلم اللغات الأجنبية بنسبة 47.8% أي 43 استاذا يفضلون تعاون جامعتهم مع جامعات أجنبية ووطنية ومراكز بحث وطنية وأجنبية، وبنسب متساوية 2.2% أي 04 أساتذة يفضلون التعاون مع جامعات ومراكز أجنبية، وبنسبة 1.1% أي أستاذا واحد يفضل التعاون جامعته مع مراكز بحث وطنية، والأساتذة الذين لا يقومون بدورات تكوينية في تعلم اللغات الأجنبية بنسبة 26.7% أي 24

أستاذا يفضلون تعاون جامعتهم مع أغلب الجامعات والمراكز الوطنية والأجنبية، ونسب متساوية 2.2% أي 04 أساتذة يفضلون التعاون مع جامعات ومراكز أجنبية، ونسبة 1.1% أي أستاذا واحدا يفضل التعاون مع جامعات وطنية، وفيما يخص الأساتذة الذين أحيانا ما يقومون بدورات تكوينية في تعلم اللغات الأجنبية بنسبة 10% أي 09 أساتذة يفضلون التعاون مه أغلب الجامعات الوطنية والأجنبية والمراكز، ونسبة 2.2% أي أستاذين يفضلون التعاون مع جامعات أجنبية، ونسب متساوية 1.1% أي أستاذين يفضلون تعاون جامعتهم مع الجامعة الوطنية ومراكز بحث أجنبية.

وبمعامل كاي تربيع المقدرة 6.706 بقيمة كرامر 0.599 وبنتائج الجدول فإنه لا توجد علاقة بين مشاركة الأساتذة في دورات تكوينية لتعلم اللغات الأجنبية والتعاون مع الجامعات والمراكز الأجنبية و الوطنية، حيث تشير قيمة كاي تربيع المرتفعة إلى أن توزيع تفضيلات التعاون يختلف عن التوزيع المتوقع لبناء مشاركة الأساتذة في دورات تعلم اللغات، وهذا أن الأساتذة يرغبون في تعلم لغات أجنبية لأسباب شخصية بغض النظر عن تفضيلاتهم للتعاون مع مؤسسات مختلفة لتلبية حاجيات أكاديمية كتبادل الخبرات بين الباحثين الآخرين وتنويع التعاونات الأكاديمية يعكس رغبة في تعزيز زيادة فهم الثقافات وبناء العلاقات ولتحسين هذه النتيجة ينبغي على الجامعات توفير الدعم لتعزيز التعاون الأكاديمي للتنوع الثقافي داخل الجامعة، ففي الواقع تواجه الجامعات تحديات مالية وادارية قد تحد من قدرة الأساتذة عللا الالتحاق بدورات تكوينية لتعلم اللغات الأجنبية، وبذلك نجد أن الأساتذة يتجاوزون هذه العقبات بالتعبير عن رغبتهم القوية في توبع تعاوناتهم الأكاديمية لتعزيز مكانة جامعتهم في الأوساط العلمية الدولية، وهذا يشير إليه في دراسة التعاون الأكاديمي الدولي محفزات وتحديات لجون سميت مجلة التعليم العالي الدولي حيث تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف العوامل التي تحفز الجامعات على التعاون مع مؤسسات أكاديمية أخرى دوليا والتحديات التي تواجه هذا التعاون، حيث توصلت إلى أن العوامل المحفزة تشمل تحسين جودة البحث وتبادل المعرفة و الوصول إلى مصادر تمويل جديدة تتضمن الحواجز اللغوية وصعوبة التواصل وأمور التمويل.

ونجد في نظرية فكرة أن الأفراد والمؤسسات يعتمدون على التعاون لتحقيق أهداف مشتركة والأساتذة الذين يشاركون في دورات لغوية قد يدركون الفوائد المتبادلة من التعاون مع مؤسسات أجنبية مما يزيد من رغبتهم في اقامة شراكات متعددة.

الجدول رقم 29: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول إن كانت تعترضهم صعوبات أم لا في أداء مهنتهم.

تعترضك صعوبات في اداء مهامك	التكرار	النسبة
نعم	34	37.8
لا	38	42.2
احيانا	18	20.0
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة ، 42.2% أي 38 أستاذا من افراد العينة الذين اجابوا بلا أي لا تعترضهم صعوبات في أداء مهنتهم، ونسبة 37.8% أي 34 أستاذا من افراد العينة الذين اجابوا بنعم أي تعترضهم صعوبات في أداء مهنتهم وهذه النسب متقاربة مما يعود الى الاضطرابات المهنية التي تواجه الاستاذ في مكان عمله، ونسبة 20% أي 18 أستاذ من افراد العينة الذين اجابوا بأحيانا أي غالبا ما تعترضهم صعوبات، وهذا راجع الى طبيعة البيئة والمناخ الذي يزاول به الأستاذ عمله حيث يجب ان تتوفر بيئة ملاءمة للعمل والاضطرابات في العلاقات الاجتماعية،

الجدول رقم 30: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الصعوبات التي تعترضهم في أداء مهنتهم.

الصعوبات التي تواجهك أثناء عملك	التكرار	النسبة
صعوباتتتعلقبالطلبة	11	12.2
عدمتوفرالاجهزةالمخبريةوالانترنت	6	6.7
عراقيلادارية	7	7.8
صعوباتالاجتماعية	8	8.9
صعوباتفيالاعمالالتطبيقية	6	6.7
لاتوجد	52	57.8
المجـــــــــــــــــموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة 57.8% أي 52 استاذا من افراد العينة الذين أجابوا بأنهم لا توجد صعوبات في مكان عملهم وهذا ما يفسر استقرار في العمل، ونسبة 12% أي 11 استاذا من أفراد العينة الذين اجابوا بان الصعوبات تتعلق بالطلبة وهذا يفسر وجود صعوبات في فهم المواد التدريسية وعدم اهتمامهم، ونسبة 8.9% أي 08 أساتذة من الذين أجابوا أن لديهم صعوبات اجتماعية وهذا راجع الى المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها الأستاذ مثل الصعوبة في التنقل من مكان العمل، ونسبة 7.8% أي 07 اساتذة من الذين أجابوا أن لديهم عراقيل ادارية وهذا ما يفسر وجود مشاكل مع الاجراءات الادارية كالتأخير في توفير المواد الدراسية، ونسبة 6.7% أي 06 أساتذة من الذين اجابوا وجود عدم توفر الأجهزة المخبرية و الانترنت وهذا ما يفسر نقص في الموارد التعليمية اللازمة لتقديم دروس فعالة، ونسبة 6.7% أي 06 أساتذة من افراد العينة الذين أجابوا على أنهم يتعرضون لصعوبات في الأعمال التطبيقية،

الجدول رقم31: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول الأقدمية في العمل و حل الصعوبات التي يتعرض لها الأستاذ.

			هلتبادرفيحلها			المجموع
			بنفسك	ترفعالىالمسؤولالمباشر	ترفعالىالادارةالعليا	اكثرمنخيار
الأقدمية_في_العمل	أقلمن05 سنوات	التكرار	1	0	0	1	2
		النسبة	1.1%	0.0%	0.0%	1.1%	2.2%
	من 06إلى 10سنوات	التكرار	30	7	0	13	50
		النسبة	33.3%	7.8%	0.0%	14.4%	55.6%
	من11إلى 15 سنوات	التكرار	13	4	1	10	28
		النسبة	14.4%	4.4%	1.1%	11.1%	31.1%
	أكثرمن15 سنوات	التكرار	8	0	0	2	10
		النسبة	8.9%	0.0%	0.0%	2.2%	11.1%
المجموع		التكرار	52	11	1	26	90
		النسبة	57.8%	12.2%	1.1%	28.9%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان الأساتذة الذين لديهم أقدمية في العمل ما بين 06 الى 10 سنوات بنسبة 33، 3% أي 30 أستاذا يبادرون في حل المشاكل والصعوبات بأنفسهم، أما بنسبة 14.4%أي 13 أستاذا يبادرون في حل الصعوبات التي يواجهونها بالعودة إلى الإدارة العليا والمسؤول المباشر والاعتماد على أنفسهم، وبنسبة 07.8%أي 07 أساتذة يرفعون المشكلة إلى المسؤول المباشر، أما الأساتذة الذين لديهم أقدمية في العمل مابين 11 إلى 15 سنة بنسبة 14.4% أي 13 أستاذ يحلون هذه المشاكل بأنفسهم، ونسبة 08.9% أي 08 أساتذة لديهم أقدمية في العمل أكثر من 15 سنة يعتمدون على أنفسهم في حل المشاكل أيضا،

يظهر لنا الجدول أن الاساتذة الذين لديهم خبرة أقل في العمل يميلون أكثر حل المشكلات بأنفسهم، بينما يزداد الاعتماد على المسؤولين الأعلى مع زيادة الخبرة، فهناك علاقة تأثير بين الأقدمية في العمل وطريقة حل الصعوبات،

وهذا مايفسر التفاوت في حل المشكلات ويعكس ثقافة المؤسسة وفي جامعتنا جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة يعتمدون على حل الصعوبات بأنفسهم، وتبقى رفع الصعوبات والمشكلات إلى

المسؤول الأعلى الحل الاخير وهذا يرتبط يتحل مسؤولية هذه الصعوبات وزيادة الخبرة والثقة لاتخاذ القرار وهذا ما يرتبط بفئة 06 الى 10 سنوات في العمل يكون أكثر جاهزية وتقبل لهذه المشاكل وحلها،

فنظرية السلوك التنظيمي التي تستخدم لفهم سلوك الافراد في هذا السياق فاعتماد الاستاذ على نفسه يرجع الى عدة متغيرات منها الخبرة الشخصية التي تشير الى الخبرة العملية للفرد في حل المشكلات، ونظرية التنمية المهنية تؤكد ان الخبرة والتطور المهني يؤثران في طريقة تنمية الموظفين لمهاراتهم في حل المشكلات، فكلما زادت خبرة الأستاذ في مجال عمله زادت لديه القدرة على حل المشكلة بشكل أكثر فعالية،

الجدول رقم 32: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول تنظيم وقتهم بين البحث العلمي والإشراف على الطلبة.

تنظيم الوقت في البحث العلمي	التكرار	النسبة
تخصيصوتنظيمالوقت	28	31.1
الالتزاموالتخطيطالوقت	32	35.6
الاحترامواالتوزيعالصحيح	30	33.3
Total	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 11 أن نسبة 34% أي 31 أستاذا من افراد العينة الذين يفضلون الالتزام والتخطيط للوقت في البحث العلمي والاشراف على الطلبة وهذا ما يفسر أن الاساتذة يركزون على الالتزام بالمواعيد المحددة من البحث والاشراف على الطلبة وتخطيط المهام بدقة لتحقيق الاهداف المرجوة، ونسبة 33% أي 30 أستاذا من افراد العينة الذين يفضلون الاحترام والتوزيع الصحيح لأوقات البحث العلمي والاشراف على الطلبة وهذا ما يفسر احترام التزامات الاساتذة اتجاه كل من البحث العلمي والاشراف على الطلبة مع توزيع الوقت بينهم بشكل عادل، ونسبة 31% أي 28 أستاذا من افراد العينة الذين يفضلون تخصيص وتنظيم الوقت لكل من البحث العلمي والاشراف على الطلبة وهذا ما يدل على التخطيط المسبق وادارة الوقت بفاعلية لضمان التوازن بين المهام المختلفة،

وهذا راجع الى وجود اختلافات فردية عند الاساتذة في اساليب ادارة الوقت ويتحكم بها مجموعة من العوامل كمسؤوليات الاشراف على الطلبة تتطلب وقت للتواصل والتوجيه والتقييم الصحيح،

الجدول رقم 33: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول تطوير مهاراتهم المهنية من خلال المجالات التي يرغبون تعزيز التعاون فيها.

			ماهيالمجالاتالتيترغبتعزيزالتعاونفيها					الم جم وع
			البحثالعلميوا لتطويرالتكنو لوجي	تطويرالم ناهجالدرا سية	برامجالتبادلا لاكاديميطلابا ساتذة	اقامةمؤتمرا تونداوتمش تركة	تبادلالخبراتفيالتخ طيطوادارةالجام عات	اكثر منخ يار	
تعملعلىتطويرمه اراتكالمهنيةمنخ لال	الالتحاقبالدور اتالتدريبية	ال تك رار	1	0	0	0	2	1	4
		الن سبة	1.1%	0.0%	0.0%	0.0%	2.2%	1.1%	4.4%
	حضورالمؤ تمراتوالندوا تالعلمية	ال تك رار	3	0	0	1	1	3	8
		ال نس بة	3.3%	0.0%	0.0%	1.1%	1.1%	3.3%	8.9%
	المشاركةفيالم شاريعالبحثية	ال تك رار	0	0	1	1	0	2	4
		ال نس بة	0.0%	0.0%	1.1%	1.1%	0.0%	2.2%	4.4%
	قراءةالكتبوالم جالاتالعمية	ال تك رار	2	0	1	1	0	7	11
		ال نس	2.2%	0.0%	1.1%	1.1%	0.0%	7.8%	12.2%

		بة						
	اكثرمنخيار	ال تكرار	3	5	8	6	10	31	63
		النسبة	3.3%	5.6%	8.9%	6.7%	11.1%	34.4%	70.0%
المجمـــــــــــــــــوع		التكرار	9	5	10	9	13	44	90
		النسبة	10.0%	5.6%	11.1%	10.0%	14.4%	48.9%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين يعملون على تطوير مهاراتهم المهنية من خلال التحاقهم بالدورات التكوينية وحضور المؤتمرات وكذلك المشاركة في المشاريع البحثية وقراءة الكتب والمجلات العلمية بنسبة 34.3% أي 31 أستاذا يرغبون في تعزيز التعاون في كل المجالات، ونسبة 11.1% أي 10 أساتذة يرغبون في التعاون مع تبادل الخبرات والتخطيط وادارة الجامعات، ونسبة 3.3% أي 03 أساتذة يرغبون في تعزيز التعاون في مجال البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا.

ويوضح لنا هذا الجدول أن هناك علاقة تأثير بين الأساتذة الذين يطورون مهاراتهم المهنية بطرق مختلفة لديهم اهتمام كبير في مختلف مجالات التعاون، فأكثر الأساتذة يختارون أكثر من خيار لتطوير مهاراتهم ويرغبون في تعزيز التعاون في مجالات متعددة، وهذا يتماشى مع نظرية الشبكات الاجتماعية التي تفترض أن العلاقات المتعددة والمتنوعة تعزز تبادل المعرفة والموارد، وأن الأساتذة الذين يشاركون بانتظام في الدورات التكوينية والمؤتمرات يطورون رأس مال اجتماعي قوي يمكنهم من تعزيز التعاون في مجالات مختلفة، وهذا ما يساهم في التعاون مع جميع المجالات، وفي الواقع أن الأساتذة الذين يشاركون في مجموعة متنوعة من الأنشطة التدريبية والمؤتمرات العلمية يكونون أكثر استعدادا لتبني التعاون الاكاديمي، وهذا ما يعكس الاهمية العلمية لتطوير مهاراتهم من خلال وسائل

وبدائل متعددة وثقافة تطوير البحث العلمي وتوفير فرص المشاركة في المشاريع البحثية، وهذا ما يساهم في بناء شراكات استراتيجية

الجدول رقم 34: يبين توزيع استجابات عينة الاساتذة حول الجنس والتعاون مع الجامعات التي لديها ترتيب عالي في التصنيف.

			هلتفضلالتعاونمعالجامعاتالتيلديهاترتي بعاليفيالتصنيف		المجموع
			نعم	لا	
الجنس	ذكر	التكرار	52	7	59
		النسبة	57.8%	7.8%	65.6%
	أنثى	التكرار	29	2	31
		النسبة	32.2%	2.2%	34.4%
المجمـــــــوع		التكرار	81	9	90
		النسبة	90.0%	10.0%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذكور بنسبة 54.8% أي 52 أستاذا يفضلون التعاون مع الجامعات التي لديها ترتيب عالي في التصنيف، ونسبة 7.8% أي 07 أساتذة لا يفضلون التعاون مع الجامعات التي لديها ترتيب عالي في التصنيف، أما الأساتذة الإناث وبنسبة 32.2% أي 29 أستاذة يفضلون التعاون مع الجامعات التي لديها ترتيب عالي في تصنيفها، ونسبة ضئيلة 2.2% أي أستاذتين لا يفضلن التعاون مع الجامعات التي لديها تصنيف عالي.

حيث يظهر الجدول أن الذكور يفضلون بشكل كبير التعاون مع الجامعات ذات الترتيب العالي في التصنيف مقارنة بالإناث، وقد يرجع هذا التفاوت إلى التفضيلات التي يرغب بها كل من الجنسين كون أن الظروف الاجتماعية تكون كخلفية لاختيار هذه الجامعات والتقرب من مكان العمل والالتزامات الشخصية خاصة عند الإناث والتوجهات الأكاديمية.

الجدول رقم35: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول التعاون مع الجامعات من خلال كل هذه الحالات.

التعاون مع الجامعات من أجل	التكرار	النسبة
الجديةفيالعمل	5	5.6

توفيرالامكانياتالمادية	5	5.6
تعلمالخبراتوالمعارف	29	32.2
تطويرالجامعة	13	14.4
التعاونوالتطوير	18	20.0
رفعالمستوىالعلميوالبحثي	14	15.6
التنوعالثقافي	6	6.7
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 17 أن الأساتذة الذين يفضلون التعاون مع الجامعات الأخرى بنسبة 32% أي يفضلون التعاون مع الجامعات الأخرى لتعلم الخبرات والمعارف، ونسبة 20% أي 18 أستاذ يفضل التعاون والتطوير في الجامعات الأخرى، أما نسبة 15.6% أي 14 أستاذ يفضل التعاون مع الجامعات الأخرى لأجل رفع المستوى التعليمي والبحثي، ونسبة 14.4% أي 13 من أجل تطوير الجامعة، وبنسبة 6.7% أي 06 أساتذة يفضلون التعاون مع الجامعات الأخرى من أجل التنوع الثقافي، وبنسب متساوية 5.6%أي مجموع 10 أساتذة من أجل توفير الامكانيات المادية والجدية في العمل،

وهذا را جع الى أن أساتذة العربي التبسي يرغبون في تحسين آدائهم الشخصي والمؤسسي لأنهم يسعون لاكتساب خبرات جديدة عن طريق التواصل مع القطاعات الاخرى الاكاديمية للتنوع الثقافي وتبادل الأفكار وتحسين من انتاجية الجامعة لتحقيق انجازات علمية مهمة ودعم الأنشطة الأكاديمية والادارية بشكل أكثر فعالية بين المؤسسات الجامعية الأخرى من خلال العمل الجماعي وحل المشكلات للرفع من مكانة الجامعة

،

الجدول رقم 36: يبين توزيع استجابات عينة الاساتذة حول المنصب الوظيفي والمساهمة في توقيع اتفاقيات مع قطاعات أو جامعات اخرى.

	هلساهمتفيتوقيعاتفاقياتمعقطاعاتأ	المجـــموع

			وجامعاتاخرى		
			نعم	لا	
المنصب_الوظيفي	أستاذمدرس	التكرار	21	37	58
		النسبة	23.3%	41.1%	64.4%
	منصبنوعي	التكرار	3	2	5
		النسبة	3.3%	2.2%	5.6%
	معا	التكرار	11	16	27
		النسبة	12.2%	17.8%	30.0%
المجـــــــــــــــــموع		التكرار	35	55	90
		النسبة	38.9%	61.1%	100.0%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 41.8% أي 37 أستاذ مدرس لم يساهموا في توقيع اتفاقيات مع قطاعات أو جامعات أخرى، ونسبة 23.3% أي 21 أستاذ مدرس ساهموا في توقيع اتفاقيات مع قطاعات وجامعات أخر، ونسبة 17.8% أي 16 أستاذ مدرس وذو منصب نوعي معا لم يساهموا في توقيع اتفاقيات مع القطاعات الأخرى، ونسبة 12.2% أي 11 أستاذ مدرس وذو منصب نوعي معا ساهموا في توقيع اتفاقيات مع جامعات أخرى، ونسبة ضئيلة من أساتذة ذو منصب نوعي فقط ساهموا في توقيع اتفاقيات.

وهذا راجع إلى عدم وجود ارتباط قوي بين المنصب الوظيفي و المساهمة في توقيع اتفاقيات مع قطاعات أخرى، حيث أن قيمة كاي تربيع 1.152 ومعامل فاي 0.113 هذا يشير إلى أن المنصب الوظيفي ليس عاملا مؤثرا بشكل كبير في مساهمة الأساتذة في توقيع اتفاقيات، وهناك تفاوت واضح في المساهمة في توقيع الاتفاقيات بين الأستاذة في المناصب المختلفة والأساتذة في المناصب النوعية يظهرون تفاعلا أكبر مع القطاعات الخارجية وأن السياسات ينبغي أن تأخذ السياسات التعليمية في الجزائر بعين الاعتبار تعزيز مشاركة الأساتذة المدرسين في الشراكات الأكاديمية، ربما من خلال تقليل الأعباء التدريسية وتوفير حوافز المشاركة في الأنشطة البحثية والشراكات ودعم المناصب النوعية للاستمرار في أداء دورهم البارز في توقيع اتفاقيات مع القطاعات الاخرى وتوسيع العلاقات الأكاديمية، وهذا ما أظهر في الدراسات السابقة أن المناصب النوعية غالبا ما ترتبط بمزيد من الحرية الأكاديمية والمسؤوليات معا ويمكن أن يفسر الارتفاع النسبي في مساهمتهم في توقيع الاتفاقيات،

حيث تبين نظرية الهيكلة الوظيفية أنه يمكن تفسير النتائج من خلال أن الأفراد في المناصب العليا أو النوعية غالبا ما يكون لديهم دور أكبر في تشكيل العلاقات الخارجية والتنظيمات الأكاديمية.

الجدول رقم 37: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول كيفية المساهمة في هذه الاتفاقيات.

المساهمة من خلال	التكرار	النسبة
ابراماتفاقياتمعالشركات	7	7.8
التعاونوالتطوير	6	6.7

لماساهم	56	62.2
اتفاقياتمعالجامعات	7	7.8
التبادلالمعرفي	5	5.6
البحوثوالدراسات	9	10.0
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه نسبة 62% أي 56 أستاذا لم يساهموا في توقيع اتفاقيات أي اتفاقيات وهذا قد يعكس النقص في المساهمة الى صعوبات إدارية ومؤسساتية داخل الجامعة مثل نقص التمويل والدعم المعنوي والالتزامات، ونسبة 10% أي 09 أساتذة ساهموا في توقيع اتفاقيات مع قطاعات وجامعات ساهموا من خلال تقديم البحوث والدراسات، وبنسب متساوية 7.8% أي 07 أساتذة ساهموا في ابرام اتفاقيات مع الشركات ومع الجامعات وهذا يمكن أن يعزز من تطوير الأبحاث التطبيقية وتبادل المعارف مع القطاعات الصناعية والتعليمية معا، وبنسب ضئيلة موزعة بين التعاون والتطوير العلمي والتبادل المعرفي، ان اغلبية الاساتذة في جامعة العربي التبسي لم يساهموا في توقيع اتفاقيات.

الجدول رقم 38: يبين توزيع استجابات عينة الاساتذة حول الخبرات التي يمكن أن يقدمونها في الشراكات.

الخبرات التي يقدمها مع الشراكات:	التكرار	النسبة
تقديمتوصياتوافكار	10	11.1
المرافقة	6	6.7
تبادلالخبراتالعلميةوالبحثية	36	40.0
تطويرالبحثالعلمي	17	18.9
لاتوجد	21	23.3
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول 12 ان نسبة 40% أي 36 أستاذا من افراد العينة الذين أجابوا بأن الخبرات التي يمكن أن يقدمونها في هذه الشراكة هي المساهمة في تبادل الخبرات العلمية والبحثية لأنها تعتبر ركيزة هذه الشراكات، ونسبة 23% أي 21 استاذا من افراد العينة الذين أجابوا بأنهم لم يقدموا شراكات مع جامعات أخرى، ونسبة 19% أي 17 أستاذا من افراد العينة الذين أجابوا بأن الخبرات التي يمكن أن يقدمونها في الشراكات هي تطوير البحث العلمي وهذا ما يفسر رغبة الاساتذة في

تطوير برامجهم وتعزيز قدراتهم البحثية، أما نسبة 11% أي 10 اساتذة من افراد العينة الذين أجابوا بأن الخبرات التي يمكن أن يقدمونها في هذه الشراكات هي تقديم أفكاروتوصيات وهذا ما يساعد في تطوير الأنشطة والمشاريع المشتركة بين الشركاء، ونسبة 07% أي 06 أساتذة من افراد العينة الذين أجابوا بأن الخبرات التي يمكن أن يقدمونها في هذه الشراكات هي المرافقة مما يساعد في تقديم دعم ومساندة للشريك الأخر في تنفيذ الانشطة والمشاريع المتفق عليها.

تشير هذه البيانات الى أن أساتذة جامعة العربي التبسي تبسة يسعون لتبادل الخبرات العلمية والبحثية، وتنوع اجاباتهم هذا يدل على وجود اختلافات فردية تعكس ثقافتهم الاكاديمية وتوسيع نطاق ابحاثهم وتعزيز النشر ونحسين جودته، أما الذين اجابوا بأنه لا توجد شراكات ومساهمات فذلك يتحكم بعوامل كصعوبة التمويل و التواصل مع الشركاء.

الجدول رقم 39: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول مشاركتهم في أنشطة مع محيط الجامعة.

المشتركة بنشاط مع محيط الجامعة	التكرار	النسبة
نعم	47	52.2
لا	43	47.8
المجـــموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة 52% أي 47 أستاذا من أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم يشاركون في أنشطة مع محيط الجامعة لنشر المعرفة والمشاركة في تطوير المناهج الدراسية وذلك من خلال المشاركة في نشاطات مع المجتمع المحلي، ونسبة 48% أي 43 أستاذا من أفراد العينة الذين أجابوا بانهم لا يشاركون في انشطة مع محيط الجامعة،

وهذا ما يفسر أن أكثر من نصف أساتذة أفراد العينة يشاركون في أنشطة مع محيط الجامعة هذا ما يشجع على ثقافة العمل الأكاديمي ورغبة الأساتذة بالمشاركة مع محيط الجامعة لنشر المعرفة وتعزيز التعاون ويزيد من الفرص للتفاعل مع الأشخاص لمختلف الثقافات لتبادل الأفكار والخبرات والقدرة على حل المشكلات، حيث تقف العوامل الشخصية والصعوبات الاجتماعية كالوقت والالتزامات والتكلفة وصعوبة التنقل والتواصل على المشاركة مع محيط الجامعة،

الجدول رقم 40: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول النشاطات التي يقومون بها مع محيط الجامعة.

القيام بمشاركة مع محيط الجامعة من خلال	التكرار	النسبة

دوراتتكوينيةوتوعوية	19	21.1
الانشطةالثقافيةوالوطنية	11	12.2
لاتوجد	43	47.8
حضورالملتقياتوالندواتالعلمية	13	14.4
الحملاتالاعلامية	4	4.4
المـــــــــــــــجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة 48% أي 43 أستاذا من أفراد العينة الذين أجابوا لا يشاركون في نشاطات مع محيط الجامعة، ونسبة 21% أي 19 أستاذا من افراد العينة الذين أجابوا بأنهم يقدمون دورات تكوينية وتوعوية بهدف تطوير مهاراتهم ومعرفتهم في مجالات محددة، أما نسبة 14% أي 13 أستاذا من افراد العينة الذين أجابوا بأنهم يحضرون الملتقيات والندوات العلمية ما يساعد على تبادل المعرفة والخبرة في مجالات محددة من البحث العلمي والتفاعل مع زملاء المهنة، ونسبة 12% أي 11 استاذا من افراد العينة الذين اجابوا بأنهم يشاركون في الأنشطة الثقافية والوطنية وهذا ما يفسر رغبة الأساتذة في تعزيز الهوية الثقافية والوطنية، وتشجيع الحوار الثقافي والتفاعل الاجتماعي بين الشريك، ونسبة 04% أي 04 اساتذة من افراد العينة الذين أجابوا بأنهم يشاركون في الحملات الاعلامية بهدف نشر المعرفة والتوعية في قضايا محددة تخص الجامعة والمجتمع.

وعليه نستنتج أن نصف أفراد عينة أساتذة جامعة العربي التبسي تبسة يقدمون نشاطات مع محيط الجامعة من اجل تطلعهم لتحسين أدائهم في التدريس أو لمواكبة التطورات في مجالاتهم الأكاديمية، توسيع آفاقهم الأكاديمية وبناء شبكات اتصال و استخدام وسائل الإعلام في توجيه رسائل أكاديمية معينة، اما افراد العينة الذين لم يقدموا أي شراكة فذلك لعدم توافر الفرص أو الاهتمام بهذه النشاطات.

الجدول رقم 41: يبين توزيع استجابات عينة الأساتذة حول النشاطات المشتركة مع دار المقاولاتية.

هل قمت بنشاط مع دار المقاولاتية	التكرار	النسبة
نعم	14	15.6

لا	76	84.4
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 15 أن نسبة 84% أي 76 استاذا من افراد العينة الذين لا توجد تعاون او شراكة مع دار المقاولاتية هذا ما يفسر عدم اهتمام الاساتذة وتحكم نوع التخصص في المشاركة، ونسبة 16% أي 14 أستاذا من افراد العينة الذين أجابوا بأن لديهم نشاط شراكة مع دار المقاولاتية وهذا ما يفسر وجود تعاون بهدف تطوير برامج تدريبية وتعليمية مشتركة مع ممثلي القطاع الخاص داخل الجامعة.

وهذا الاختلاف بين النسب في افراد العينة لأساتذة جامعة العربي التبسي تبسة يعود لعدم اهتمامهم ونقص الانشطة الثقافية لربط الاساتذة مع ممثلي المقاولاتية لتعزيز مشاركتهم، ونشر ثقافة التعاون فيما بينهم،

الجدول رقم42: يبين توزيع استجابات عينة الاساتذة حول النشاطات التي يقومون بها في دار المقاولاتية.

النشاط الذي قمت به مع دار المقاولاتية	التكرار	النسبة
تربصالطلبة	2	2.2
العضوية	4	4.4
المؤسساتالناشئة	3	3.3
الملتقياتالوطنية	3	3.3
التكوين	4	4.4
لماشارك	74	82.2
المجموع	90	100.0

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss v25.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة 82% أي 74 أستاذا من افراد العينة الذين اجابوا انهم لم يشاركوا في أي نشاط مع دار المقاولاتية، ونسبة 04% أي 04 أساتذة من أفراد العينة الذين أجابوا انهم أعضاء في دار المقاولاتية، ونسبة 04 % أي 04 اساتذة من أفراد العينة الذين شاركوا من خلال تقديم تكوينات، ونسبة 03% أي 03 أساتذة من افراد العينة الذين شاركوا في أنشطة المؤسسات الناشئة والملتقيات الوطنية، ونسبة 02% أي استاذين اثنين من أفراد العينة الذين

شاركوا في توجيه وإرشاد الطلاب في فترات تربص أو تدريب في الميدان، قد يكون هذا النشاط مفيدًا لتعزيز مهارات الطلاب وتطويرهم بمساعدة الخبرات الأكاديمية.

ترجع هذه البيانات ان اغلبية الاساتذة لم يشاركوا في نشاط مع دار المقاولاتية لعدة عوامل مايفقد فرص التطوير المهني وبناء علاقات مع القطاع الخاص وقد تواجه الجامعة صعوبات في تحفيز والانتماء الاساتذة من المشاركة.

3-تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

عنوان الفرضية:" تؤدي المهارات المهنية للأستاذ من بناء شراكات استراتيجية "، بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة،

من خلال النتائج السالفة الذكر المتوصل ألها بعد تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الرابع توصلنا إلى إثبات صحة الفرضية الثالثة فإن الأساتذة يرغبون في تعلم لغات أجنبية لأسباب شخصية بغض النظر عن تفضيلاتهم للتعاون مع مؤسسات مختلفة لتلبية حاجيات كتبادل الخبرات بين الباحثين الآخرين وتنويع التعاونات الأكاديمية يعكس رغبة في تعزيز زيادة فهم الثقافات وبناء العلاقات ولتحسين هذه النتيجة ينبغي على الجامعات توفير الدعم لتعزيز التعاون الأكاديمي للتنوع الثقافي داخل الجامعة، ففي الواقع تواجه الجامعات تحديات مالية وادارية قد تحد من قدرة الأساتذة علىالالتحاق بدورات تكوينية لتعلم اللغات الأجنبية، وبذلك نجد أن الأساتذة يتجاوزون هذه العقبات بالتعبير عن رغبتهم القوية في تويع تعاوناتهم الأكاديمية لتعزيز مكانة جامعتهم في الأوساط العلمية الدولية، وهذا يشير إليه في دراسة التعاون الأكاديمي الدولي محفزات وتحديات لجون سميت مجلة التعليم العالي الدولي حيث تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف العوامل التي تحفز الجامعات على التعاون مع مؤسسات أكاديمية أخرى دوليا والتحديات التي تواجه هذا التعاون، حيث توصلت إلى أن العوامل المحفزة تشمل تحسين جودة البحث وتبادل المعرفة و الوصول إلى مصادر تمويل جديدة تتضمن الحواجز اللغوية وصعوبة التواصل وأمور التمويلبين الأساتذة الذين يطورون مهاراتهم المهنية بطرق مختلفة لديهم اهتمام كبير في مختلف مجالات التعاون، فأكثر الأساتذة يختارون أكثر من خيار لتطوير مهاراتهم ويرغبون في تعزيز التعاون في مجالات متعددة، وهذا يتماشى مع نظرية الشبكات الاجتماعية التي تفترض أن العلاقات المتعددة والمتنوعة تعزز تبادل المعرفة والموارد، وأن الأساتذة الذين يشاركون بانتظام في الدورات التكوينية والمؤتمرات يطورون رأس مال اجتماعي قوي يمكنهم من تعزيز التعاون في مجالات مختلفة، وهذا ما يساهم في التعاون مع جميع المجالات، وفي الواقع أن الأساتذة الذين

يشاركون في مجموعة متنوعة من الأنشطة التدريبية والمؤتمرات العلمية يكونون أكثر استعدادا لتبني التعاون الاكاديمي، وهذا ما يعكس الاهمية العلمية لتطوير مهاراتهم من خلال وسائل وبدائل متعددة وثقافة تطوير البحث العلمي وتوفير فرص المشاركة في المشاريع البحثية، وهذا ما يساهم في بناء شراكات استراتيجية.

_ إختبار صحة الفرضيات:

1_ نتائج اختبارالفرضية الأولى: ترفع المهارات التدريسية للأستاذ من شهرة الجامعة وسمعتها.

الجدول رقم 43: يبين قيم اختبار الانحدار البسيط للفرضية الاولى.

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	ثابت الانحدار (β)	معامل الانحدار (α)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
المهارات التدريسية	شهرة الجامعة وسمعتها	**0.433**	**809 ،0**	0.809	0.654	1.476	90.607	0.000

المصدر: من اعداد الطالبتين من مخرجات spss v25

_الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات التدريسية على شهرة الجامعة وسمعتها عند مستوى دلالة، (a=0.05)

_الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات التدريسية على شهرة الجامعة وسمعتها عند مستوى دلالة (a=0.05).

يتضح من نتائج تحليل الانحدار البسيط الذي استخدم في معرفة ما إذا كان هناك تأثير للمهارات التدريسية على شهرة الجامعة وسمعتها بالمؤسسة محل الدراسة، وهنا نجد أن تأثير ذو دلالة احصائية لمهارات التدريس على شهرة الجامعة وسمعتها، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار(0.809) في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.809) سلبي، وهو ارتباط منخفض وهذه المعاملات (معامل الانحدار ومعامل الارتباط) ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a=0.000)وهذا ما أوضحه اختبار(T) وهذا دليل على أن شهرة الجامعة ليس لها تأثير المهارات التدريسية، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت(0.654)مما يعني أن نسبة 65.4 % من التغيرات في عدم تأثير المهارات التدريسية على شهرة الجامعة و سمعتها، فقد أظهر اختبار (ANOVA)بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة احصائية، وعليه نقبل الفرضية البديلة التالية:

_ يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات التدريسية على شهرة الجامعة وسمعتها عند مستوى دلالة (a=0.05)، ويمكن كتابة المعادلة بين المهارات التدريسية وشهرة الجامعة وسمعتها في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي: Y=0.171(X)-0.896.

حيث أن: x= المهارات التدريسية،

Y= شهرة الجامعة وسمعتها.

و بالتالي ومن خلال تحليل نتائج الجدول الاحصائي تم برهنة تأثير المهارات التدريسية على شهرة الجامعة وسمعتها بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة-، وهنا يمكن أن نفسر ما اتجه اليه المبحوثين حول المهارات التدريسية وشهرة الجامعة مع وجود فروق بشكل كبير، وعليه تم التأكد من وجود تأثير للمهارات التدريسية للأساتذة على شهرة الجامعة بجامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-.

2_نتائج اختبار الفرضية الثانية: تساهم المهارات البحثية للأستاذ على نشر الأبحاث والمقالات.

الجدول رقم44: يبين قيم اختبار الانحدار البسيط للفرضية الثانية.

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	ثابت الانحدار (β)	معامل الانحدار (α)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
المهارات البحثية	نشر الأبحاث والمقالات	***0.171***	***0.896***	0.896	0.803	0.708	195.939	***0.000***

المصدر: من اعداد الطالبتين من مخرجات spss v25

_ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات البحثية على نشر الأبحاث و المقالات عند مستوى دلالة (a= 0.05)،

_ **الفرضية البديلة:** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات البحثية على نشر الأبحاث والمقالات عند مستوى دلالة (a= 0.05)،

يتضح من نتائج تحليل الانحدار البسيط الذي استخدم في معرفة ما إذا كان هناك تأثير للمهارات البحثية على نشر الأبحاث والمقالات بالمؤسسة محل الدراسة، هنا نجد أنه ليس هناك تأثير ذو دلالة

احصائية للمهارات البحثية على نشر الأبحاث والمقالات، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (***0.896***) في حين بلغ معامل الارتباط (0.896) ايجابي، وهذه المعاملات (معامل الانحدار ومعامل الارتباط) ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.000)، وهذا ما أوضحه اختبار (T) وهذا دليل على أن نشر الأبحاث والمقالات لا يؤثر على المهارات البحثية، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد، فقد بلغت (0.803) مما يعني أن نسبة 80.3% من التغيرات في عدم تأثير المهارات البحثية على نشر المقالات والأبحاث، وقد أظهر اختبار ANOVA بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة احصائية، وعليه تقبل الفرضية البديلة التالية:

_ يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات البحثية على نشر الأبحاث والمقالات عند مستوى دلالة (a=0.05)،

ومنه يمكن كتابة المعادلة بين المهارات البحثية ونشر الأبحاث والمقالات في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي: Y=0.433(X)-0.809

حيث أن: X= المهارات البحثية.

Y= نشر الأبحاث والمقالات.

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج الجدول الاحصائي ثم برهنة تأثير المهارات البحثية على نشر الأبحاث والمقالات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-، وهذا ما يفسر ما اتجه اليه المبحوثين من وجود فروق حولها، وعليه تم التأكد من وجود علاقة تأثير للمهارات البحثية على نشر الأبحاث والمقالات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-.

3_نتائج اختبار الفرضية الثالثة: تؤدي المهارات المهنية من بناء شراكات استراتيجية.

الجدول رقم45: يبين قيم اختبار الانحدار البسيط للفرضية الثالثة.

المتغيرات	المتغير	ثابت	معامل	معامل	معامل	قيمة	القيمة	مستوى

المستقل	التابع	الانحدار (β)	الانحدا ر (α)	الارتباط (R)	التحديد (R^2)	(t)	المحسوبة (F)	الدلالة (sig)
المهارات المهنية	بناء شراكات استراتيجية	1.079	0.937	0.937	0.879	18.656	348.035	***0.000***

المصدر: من اعداد الطالبتين من مخرجات spss v25

_ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات المهنية على بناء شراكات استراتيجية عند مستوى دلالة (a= 0.05)،

_ **الفرضية البديلة:** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات المهنية على بناء شراكات استراتيجية عند دلالة احصائية (a= 0.05).

يتضح من نتائج تحليل الانحدار البسيط الذي استخدم في معرفة فيما إذا كان هناك تأثير للمهارات المهنية على بناء شراكات استراتيجية، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (0.937)في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.937) ايجابي، وهو ارتباط متوسط وهذه المعاملات (معامل الانحدار ومعامل الارتباط) ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0، 000)، وهذا ما أوضحه اختبار ANOVA وهذا دليل على أن بعد بناء شراكات استراتيجية لا يؤثر بالمهارات المهنية، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل الانحدار فقد بلغت (0.937) مما يعني أن نسبة 93، 7% من التغيرات في تأثير المهارات المهنية على بناء شراكات استراتيجية، وقد أظهر اختبار (T) بأن نموذج الانحدار بشكل عام لا يقبل دلالة احصائية وعليه تقبل الفرضية البديلة التالية:

_ يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للمهارات المهنية على بناء شراكات استراتيجية عند مستوى دلالة (a=0.05).

ومنه يمكن كتابة المعادلة بين المهارات المهنية وبناء شراكات استراتيجية في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي: Y=1.079(X)-0.937.

حيث أن: X= المهارات المهنية.

Y= بناء شراكات استراتيجية.

وبالتالي ومن خلال تحليل نتائج الجدول الاحصائي ثم برهنة تأثير المهارات المهنية على بناء شراكات استراتيجية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة- ،وهنا يمكن أن نفسر ما اتجه اليه المبحوثين حول وجود فروق بين المهارات المهنية وبناء شراكات استراتيجية، وعليه تم التأكد من وجود فروق تأثير للمهارات المهنية على بناء شراكات استراتيجية بمختلف أبعادها بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-،

النتائج العامة للدراسة:

انطلاقا من النتائج الكمية المتوصل إليها وعلى ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها في اطار دراستنا لتأثير تطوير مهارات الأساتذة على مرئية الجامعة، وكذا الفرضيات التي تم بناؤها وإثبات

بناءها واثبات صحتها فقد توصلت دراستنا الميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة إلى مايلي:

1 - الفرضية الأولى: " ترفع المهارات التدريسية للأستاذ من تحقيق شهرة الجامعة وسمعتها بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة،

يعمل الأساتذة على تحسين الصورة العامة للجامعة من خلال جودة التعليم والتدريس وتحفيز التطوير المستمر لمهارات الأستاذ، خاصة من خلال الدورات والبرامج التكوينية أو الاطلاع على الدراسات السابقة والاعتماد على الخبرة الشخصية وعلى معايير تساعد الطالب على الفهم والاستيعاب من أجل تعزيز رضا الطلاب عن التعليم والجد لتحقيق التميز الأكاديمي والعلمي.

وبالتالي فإن تحسين مهارات الأساتذة يعد استثمارا هاما لتعزيز سمعة الجامعة وشهرتها بين الاوساط الأكاديمية على المستوى المحلي والدولي.

2- الفرضية الثانية "تساهم المهارات البحثية لدى الاستاذ من نشر الأبحاث والمقالات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة،

إن وجود مهارات بحثية لدى الاستاذ يرتبط بزيادة كبيرة في عدد الأبحاث والمقالات التي ينشرونها فكلما زادت مهارات البحث لدى الاستاذ زاد عدد الأبحاث التي ينشرها، فالأساتذة الذين يتمتعون بمهارات بحثية متقدمة يمكنهم توليد أفكار بحثية، وتصميم دراسات ذات جودة عالية و بالإضافة الى تحليل البيانات بدقة مما يستهوي القارئ والمطلع على هذه البحوث فتزيد من نطاق الأعمال البحثية كالنشر في المجلات العلمية المحكمة والمشاركة في المؤتمرات العلمية كما أنها نشر الأبحاث ضرورية لضمان عرض نتائج البحث بشكل فعال وجذب اهتمام المجتمع العلمي، حيث يسعى الاساتذة لتعزيز مهاراتهم البحثية من خلال برامج تدريسية متخصصة كما تشير إلى ضرورة توفير بيئة داعمة للبحث العلمي تشجعهم على اجراء أبحاث ونشرها و وتوفير التمويل اللازم الخاص بالبحوث للارتقاء ببحوث الاساتذة والباحثين في الجامعة وليصبح لديهم نطاق اوسع لنشر ابحاثهم في المجلات العلمية المرموقة والمشاركة في المؤتمرات الدولية مما يزيد من تأثيرهم في المجتمع لضمان استمرار التقدم العلمي وانتاج معرفة جديدة وتحقيق الريادة العلمية،

3-الفرضية الثالثة "تؤدي المهارات المهنية للأستاذ من بناء شراكات استراتيجية "

من خلال النتائج السالفة الذكر المتوصل اليها بعد التحليل البيانات المتعلقة بالمحور الرابع توصلنا إلى إثبات صحة الفرضية الثالثة حيث يلعب الاساتذة دورا مهما في بناء الشراكات من خلال مهاراتهم المهنية التي تمكنهم من التواصل الفعال والتفاعل مع مختلف الجهات المهتمة والتعاون من أجل حل المشكلات وبناء علاقات ضرورية لضمان استدامة الشراكات الاستراتيجية في جل القطاعات سواء الاقتصادي السياسي والتكنولوجي،.....ألخ من أجل تبادل الخبرات مع المؤسسات الخارجية الاخرى وتحسين العمل الأكاديمي، لهذا فالأستاذ الذي لديهم جملة من المهارات كالتواصل والتفاعل يكوم قادر على بناء علاقات تعاونية مع المجتمع الأكاديمي وممثلي المؤسسات الأخرى لتبادل المعرفة والموارد وتطوير وتنفيذ خطط استراتيجية لتحديد الأهداف وتوزيع الموارد بشكل فعال،

فالمهارة المهنية تساهم بشكل فعال في بناء شراكات استراتيجية لإقامة علاقات تعاونية مع الطلاب والجهات المحلية حيث ان هذه الشراكات تساعد في تحسين جودة التعليم ودعم عملية التعلم بشكل فعال ومستدام،

1 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة:

أ/ الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على: ترفع المهارات التدريسية للأستاذ من تحقيق شهرة الجامعة وسمعتها بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-، حيث تم الاعتماد على اثبات صحة أو عدم الفرضية على التكرارات والنسب المئوية ونتائج الجدول(13)الى غاية(22)، حيث تشير النتائج من خلال المعالجات الاحصائية لأغلب الأسئلة التي يتضمنها المحور الثاني والتي تشير الى ان أغلب أفراد العينة الدراسية يعتمدون على المعايير العلمية الفعالة والدروس المقدمة للتحسين من جودة التعليم داخل الجامعة، مما يساعد على جذب الطلاب خاصة من الأجانب، ومما يؤثر على الجامعة ويزيد من تحسين سمعتها وشهرتها، وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة" ترفع المهارات التدريسية للأستاذ من تحقيق شهرة الجامعة وسمعتها".

ب/ الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على: تساهم المهارات البحثية لدى الاستاذ من نشر الأبحاث والمقالات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-، حيث تم الاعتماد على اثبات صحة أو عدم الفرضية على التكرارات والنسب المئوية ومن المعالجات الاحصائية ونتائج الجداول رقم (23)الى غاية(27)، حيث

تشير النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يسعون لنشر عدد أكبر من البحوث والمقالات في المجلات المصنفة وفق منهجية ومحتوى يساعد على الرفع من رصيد البحوث في الجامعة والعمل على تنمية مهاراتهم البحثية للقدرة على انتاج أفكار جديدة وخبرات في مجال البحث العلمي وتشجعهم على المشاركة في المناقشات الأكاديمية داخل الوطن أو خارجه، فنشر الابحاث والمقالات من قبل الاساتذة يساهم في رفع مكانة الجامعة لأنها تعكس مستوى التميز والتفوق العلمي وتعزز من سمعتها، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي مفادها " تساهم المهارات البحثية لدى الاستاذ من نشر الأبحاث والمقالات بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة.-.

ج/ الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: تؤدي المهارات المهنية للأستاذ إلى بناء شراكات استراتيجية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-، حيث تم الاعتماد على اثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية على التكرارات والنسب المئوية ومن خلال المعالجة الاحصائية ونتائج الجداول رقم (28) الى غاية(42)، حيث تشير النتائج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يعملون على تطوير مهاراتهم من خلال الدورات التكوينية في كل المجالات كالإعلام الآلي وتعلم اللغات الاجنبية والبرامج من أجل تعزيز التعاون مع الجامعات الاخرى وبناء شراكات استراتيجية مع القطاعات من أجل تبادل الخبرات ومواكبة التطور العلمي للانفتاح الجامعي وحل المشكلات والعمل الجماعي والتخطيط الاستراتيجي لوضع خطط تطور الجامعة وتحقيق الجودة التعليمية والتميز العلمي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة "تؤدي المهارات المهنية لدى الاستاذ من بناء شراكات استراتيجية".

2-مناقشة نتائج الفرضيات في اطار الدراسات السابقة:

تناولنا في الفصل الاول للدراسة الراهنة بعض الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا التي ترتبط بالموضوع ارتباط مباشر أو غير مباشر، سوف نحاول في هذه الدراسة من خلال النتائج الميدانية أن نقارن بين ما توصلت إليه دراستنا مع بعض الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

حيث أن في دراسة محمد جلال كريم السعاي دة الموسومة بعنوان مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توفرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلابهم ، حيث توصل الباحث إلى المهارات التدريسية التي ينبغي توفرها منسجمة مع توجهه التدريسي الجامعي

من تحريات وتطورات تدعوه لمواكبتها ومراعاتها من خلال تدريسهم ، وكذلك ما يتطلبه هذا التدريس من مواكبة العصر التكنولوجي الذي يحاول النهوض بالتدريس الجامعي نحو الافضل، وهذا ما اتفقت عليه دراستنا مع هذه الدراسة في مجال الاعلام الآلي والتطوير من المناهج الدراسية و استخدام تقنيات تدريس حديثة، واختلفت دراستنا مع عه الدراسة في انها درست المهارات التدريسية من خلال التقويم والتخطيط والتنفيذ و الاتصال في حين أن دراستنا درست المهارات التدريسية من ناحية المع ايير التي يتم تقييم الطلاب منها وكذلك مدى حضور الطالب في المحاضرة.

الدراسة الثانية:

دراسة هجيرة بن بوزيد الموسومة بعنوان مرئية موقع الويب الجامعات وأثره على ترتيب ويب متركس.

حيث توصلت هذه الباحثة في دراستها إلى أن نشر الباحثين المنتسبين إلى الجامعة في المجلات العلمية المحكمة ذات معامل تأثير عالي، قدم الموقع، منصة التعليم الالكتروني، خريطة الموقع تطبيقات الويب2،0 وفهرس المكتبة، وهذا ما اتفقت عليه درايتنا مع هذه الدراسة في نشر الابحاث و المقالات يساعد على الرفع المهارات البحثية في الجامعة، وهذا ما يريد من مرئية الجامعة، كما أن المواقع التي يتم استعمالها تعمل على الرفع من المهارات البحثية.

الدراسة الثالثة :

دراسة المسوس يعقوب الموسومة بعنوان تقويم الكفاءة المهنية و الدافعية الشخصية و الثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الادارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

حيث توصل الباحث في هذه الدراسة الى ان الكفاءة المهنية تساهم بشكل كبير في تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، وكذلك تسعى الى توفير كل من الهياكل القاعدية المناسبة والبرنامج الدراسية الملائمة والعلمية، التي تسعى اكساب الطالب كفاءات دراسية، بأسهل وأسرع الطرق والتي يتقنها اعضاء هيئة التدريس، وهذا ما اتفقت عليه دراستنا مع هذه الدراسة في ان الاساتذة يقومون بدورات تكوينية في تعلم اللغات الاجنبية، مما يساعدهم في الرفع من الكفاءة المهنية، كما يعمل الاساتذة على تطوير مهاراتهم المهنية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية و كذلك حضور المؤتمرات والندوات العلمية، وقراءة الكتب والمجالات العلمية مما يساهم في الرفع من نسبة مرئية الجامعة وسمعتها.

3-مناقشة النتائج في ضوء النظريات :

يعد استخلاص نتائج الدراسة التي تعرضنا في هذا الجزء إلى مناقشة النتائج في ضوء النظريات، حيث ان من اهم النظريات التي اهتمت بدراسة مرئية الجامعة، نجد نظرية المع وقات الوظيفة "روبرت مرتون".

حيث تهتم هذه النظرية بدراسة المرئية الأكاد يهي، التي يركز فيها"مرتون" على كيفية تقييم الأكاديميين والباحثين داخل الجامعات، كما تهتم بالتعرف على الانجازات، حيث يتم تحديد مدى لمرئية عادة من خلال نشر البحوث في المجالات المرموقة و المشاركة في المؤتمرات العلمية، وهذا ما توصلت اليه دراستنا الحالية أن مهارات التدريس ترفع من مرئية الجامعة من خلال تقييم المعايير وتطوير المناهج الدراسية وأن المهارات البحثية أيضا تساهم في الرفع من نسبة مرئية الجامعة وسمعتها من خلال نشر البحوث في المجالات العلمية و المشاركة في المؤتمرات و الملتقيات، وأن المهارات المهنية تؤدي إلى الرفع من مرئية الجامعة من خلال القيام بدورات تكوينية في تعلم اللغات الاجنبية، والاهتمام بالمجالات التي تعمل على تعزيز التعاون مع الجامعات الاخرى،

من جهة اخرى نجد نظرية التحديث ل " دافيد ماكيلاند" حيث تركز هذه النظرية على تحديث البرامج التدريبية والطرق التدريسية لتلبية احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل المتغيرة، وكذلك يهدف هذا التحديث الى تعزيز جودة التعليم وتحسين تجربة الطلاب، وتحضيرهم بشكل افضل، حيث ان نظرية التحديث في مرئية الجامعة تشير الى عملية تطوير هذه البرامج التعليمية والمناهج والطرق التدريسية بشكل مستمر لمواكبة التطورات في المعرفة، وهذا ما توصلت اليه دراستنا الحديثة حيث ان الدورات التكوينية التي يقوم بها الاساتذة والتطوير من المناهج الدراسية، واستخدام، تقنيات تدريس حديثة ما يزيد من تطوير مهارات الاساتذة.

الخـــــــاتمة

خاتمة:

يحتاج كل بلد حول العالم الى نظام تعليمي عالي الجودة، يدعم العنصر البشرية لتطوير المعارف والمهارات والقيم للعيش والعمل المتتبع لواقع الجامعات في الدول العربية يجد انها تعاني من عدة صعوبات تجعلها تبدو المراتب الأخيرة في التصنيفات الخاصة بالتعليم العالي، ولاسيما في الجامعات الجزائرية التي لا زالها في ذيل التصنيف رغم التطور الطفيف الملحوظ في هذه التصنيفات الجامعية، ولهذا اصبح ضرورة على مؤسسات التعليم العالي الاتجاه نحو الانتاج المعرفي والتبادل الثقافي والمشاركة العلمية والبحثية، ليجعلنا في صف الجامعات الرائدة والذي يتوقف على اعضاء الاساتذة وتطوير مهاراتهم ومعارفهم والانفتاح على الثقافات، حيث يظهر أن تطوير مهارات الاساتذة يلعب دورا هاما في تعزيز مرئية الجامعة عندما يكون للأساتذة مهارات تدريس متقدمة والقدرة على التواصل الفعال، وينعكس ذلك ايجابا على تقييم الجامعة وسمعتها، فالأساتذة المتميزون يجذبون الطلاب ويحافظون على روح التميز الأكاديمي وهذا يساهم في تعزيز مكانة الجامعة في المجتمع المحلي والعالمي، وبالتالي يعزز مكانتها في التصنيفات العالمية، لذا يجب على الجامعات الاستثمار في تطوير مهارات أساتذتها كجزء أساسي من استراتيجياتها لتحسين مرئيتها والمحافظة على التنافسية في الساحة الأكاديمية العالمية.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

1 - احمد ابراهيم احمد، الاتجاهات المعاصرة في التطوير التنظيمي بالدارس، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2011.

2 - أحمد بدر، مجمد فتحي عبد الهادي ومكتبات الجامعية تنظيمها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي، ط4، دار غريب، القاهرة، 2001.

3 - أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة 2، 2009،

4 - احمد محمد هلالي، عولمة التعليم الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة الأولى، 2012.

5 - احمد محمد هلالي، عولمة التعليم الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة الأولى، 2012.

6 - جبران مسعود، الرائد معجم القباني في اللغة والاعلام، ط 3، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2005.

7 - جميل حمدان، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية، بيروت، 2014،

8 - حسن حسين زيتون، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، طبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عالم الكتب، القاهرة،2006.

9 - خيري وناس، صنوبرة عبد الحميد، التربية وعلم النفس، د ط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر،2008.

10 - راضية رانج بوزيان، ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الاكاديمي.

11 - رشيد أحمد طعيمة، البندري محمد بن سليمان، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، الطبعة1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.

12 - زيتون، عايش محمود، أساليب التدريس الجامعي، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1995.

13 - سامح عبد المطلب عامر، علاء مجمد سيد قنديل، التطوير التنظيمي، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2010،

14 - سعد سلمان المستهداني، منهجية البحث العلمي، دار الساحية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2019.

15 - سعيد جاسم الأسدي، التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1 2016.

16 - الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر،1994.
17 - العبادي هاشم فوزي، إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري والمعاصر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
18 - عبدالله محمد عبد الرحمان، دراسات في علم الاجتماع، ج 2، دار النهضة العربية، بيروت، طبعة 1، 2000.
19 - عبيدات، وآحرون، البحث العلمي وأدواته واساليبه، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
20 - عمار هلال، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر (1930-1962م)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1995.
21 - فاطمة الزهراء بوكرمة، الكفاءة مفاهيم ونظريات، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2008.
22 - فليه فاروق عبده، أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، القاهرة، دار زهراء الشرق، 1997.
23 - محمد سيد أحمد سماح، التصنيفات العالمية للجامعات نماذج نظرية وتطبيقية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر 2014.
24 - محمد مصطفى الأسعد، التنمية ورسالة الجامعة في الألف الثالثة، المؤسسة الجامعية، لبنان، الطبعة 1، 2000.
25 - مهدي التميمي، مهارات التعليم، دراسات في الفكر والأداء التدريسي، الطبعة 1، الأردن، دار كنوز المعرفة،2007.
26 - نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، ط 1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
27 - وفاء محمد البردغي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الطبعة1، الاسكندرية، مصر،2001.

المدكرات والأطروحات:

1 - سيد أحمد ورغي، أحلام مداني، الكفاءة المهنية للمرشد التربوي بين الواقع والمعمول، دراسة ميدانية على عينة من المرشدين التربويين، جامعة وهران 2 محمد بن بلة، وهران، قسم العلوم الاجتماعية، (د-س).
2 - شباب فاطمة، اشكالية تثمين الأدب الرمادي في الجزائر: الحضور كمفهوم وأداة للتقييم ومخابر بحث علم المواد كعينة للدراسة، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مكتبات، جامعة الجزائر2، 2014.

3 - عبادة شهرة زاد، النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية، أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2005

4 - عراف نصر الدين، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، دراسة في المفاهيم والنماذج، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم في علم المكتبات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2011.

5 - عياش مرابط عزوز، دور التكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المهنية للعامل، دراسة ميدانية بمؤسسة البريد والمواصلات، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة خيضر بسكرة، 2017/2016.

6 - المسوس يعقوب، تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقافة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي-دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين والطلبة- مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران02، 2016/2015.

7 - نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي-دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة،2012/2011.

8 - يسمينة خدنة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة ماجستير في العلوم الانسانية والاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص ادارة الموارد البشرية جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 02، 2018/2017.

المجلات:

1 باية بوزغاية، المهارات التدريسية للأستاذ الجامعي ومساهمتها في رقي المؤسسة الجامعية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 04، 2022.

2 بشار حميص، التصنيفات العالمية للجامعات: دقيقة وعادلة؟، مجلة آفاق المستقبل، العدد 9، 2011.

3 بشير معمرية، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ج1، منشورات الخبر، الجزائر، د ط، د س.بلخوخ عيسى، سابق نعيمة، التصنيفات الدولية للجامعيين عولمة التصميم والبحث جودة المخرجات، مجلة الاقتصاد الصناعي، 2019، زيارة يوم 2023/12/16، مج9، ع1.

4 بن بوزيد هجيرة، ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف webometrics، مجلة الاتصال أو الصحافة، مجلد6،العدد2، 2019.

5 -بن كيحول محمد، الضبع مريم، أثر سلوك المواطنة التنظيمية على رفع الكفاءة المهنية للموارد البشرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 10.

6 -حمبض بشار، التصنيفات العالمية للجامعات أمر جدي أو مجرد فقاعة، في آفاق المستقبل، العدد9، تاريخ الزيارة2023/12/27.

7 -حمدان أحمد الغامدي، خصائص عضو هيئة التدريس التي يفضلها الملتحقون بكليات المعلمين، المملكة العربية السعودية، مجلة كليات المعلمين، المجلد 03، العدد 02، سبتمبر2003.

8 -حوالة سهير، محمد المولى المتولي سارة، معايير التصنيفات العالمية للجامعات، دراسة تحليلية نقدية، في مجلة العلوم التربوية، العدد4، 2014، تاريخ الزيارة 2023/12/22.

9 -حوالة سهير، محمد المولى المتولي سارة، معايير التصنيفات العالمية للجامعات، دراسة تحليلية نقدية، في مجلة العلوم التربوية، العدد4، 2014، تاريخ الزيارة 2023/12/22، 12.

10 - درندي اقبال، دراسة لكتاب تصنيف الجامعات، الاسس النظرية والمنهجية والتأثير على التعليم العالي، المجلة السعودية للتعليم العالي،2012، زيارة يوم 2023/12/10، العدد7.

11 - ذياب رزق سهيل، المدرس الجامعي الذي نريد مكانته وخصائصه وأدواره، جامعة القدس، غزة، فلسطين، 2006، متاح عبر الرابط www.pdffactory.comتاريخ الاطلاع (14جانفي2023)،

12 - رياض عزيز هادي، الجامعات (النشأة والتطوير- الحرية الأكاديمية – الاستقلالية)، سلسلة ثقافة جامعية، مركز التعلم والتطوير المستمر، جامعة بغداد، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2010.

13 - زغداني محمد، قموح ناجية، النشر العلمي لدى الأساتذة الجامعيين بين الإنتاجية العلمية والضرورة الوظيفية: أساتذة جامعة العربي التبسي كنموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، أفريل 2023.

14 - سحر محمد، علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 14، العدد، 2020،

15 - سحر محمد، علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 14، العدد6، 2020.

16 - سحر محمد، علي محمد، دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية ،السنة، مجلد14، العدد6، 2020.

17 - سعيد الصديقي، المعايير المعتمدة للجامعات العربية وتحدي التصنيف العالمي: الطريق نحو التميز، مجلة رؤى استراتيجية، المجلد الثاني، العدد 06، مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، أفريل 2014،

18 - صلاح حنفي، محمود خالد، قراءة نقدية لأوضاع الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، في نقد وتنوير، العدد4، تاريخ الاطلاع2023/12/13.

19 - العتري قاسم محمد المعموري ايثار، عبد الهادي آل فيجان، آليات تطوير الجامعات على وفق معيار QS، جامعة بغداد نموذجا، مجلة المغزى للعلوم الاقتصادية والادارية، 2015، مج11، ع33،

20 - عطا محمود، تطور نظام تقويم أداء عضو هيئة التدريس في الجامعات المصرية في ضوء خبرة بعض الجامعات الأخرى، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، العدد18، مصر، 2006.

21 - العطري بن عزوز،الاعلام الجديد والشباب، مجلة فن وثقافة، العدد 21، 2017.

22 - قاسمي شوقي، سليماني صباح، التصنيف الدولي للجامعات قراءة في السياقات المفاهيمية، في مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد19، زيارة يوم2023/12/18.

23 - كمال بلخيري، دور الجامعة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة باتنة، العدد15، الجزائر، 2006.

24 - لمديلي أسماء، دور التمكين في تحسين الكفاءة المهنية للموارد البشرية، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد09، العدد04، سبتمبر2019.

25 - محمد عبد الحليم، المتطلبات التربوية في التعليم الجامعي في ضوء بعض التغيرات المحلية والعالمية، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية، المجلد05، العدد 13، مارس 1998.

26 - محمد عيسى، محمود محمد، آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية، مجلة المالية والاسواق،2014، زيارة يوم2023/12/13، العدد1.

27 - مها عبد الله أبو المجد، أحلام محمد، المهارة البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر،مجلة كلية التربية المنوفية، العدد 04 ج1، 2017.

28 - نصراوي صباح، محجر ياسين، الكفاءات المهنية الكائنة لدى الأستاذ الجامعي الجزائري حسب طلبته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد31، ديسمبر2017.

29 -نعمة بخيت، حيدر، الجامعات العربية في مواجهة التصنيفات العالمية، مجلة أفاقالمستقبل.2011.ع7.

30 -نورة سعد سلطات القحطاني، المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلد 21،العدد4 القاهرة، اكتوبر2013.

31 -هاجر حنى، راضية برناوي، مساهمة الاتاحة الحرة في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف ويبومتركس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، 2022.

32 -هلول إحسان علي، واقع النشر العلمي في جامعة بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، مجلة مركز بابل، العدد 02،العراق، 2011.

الجرائد:

1 - درامي عويس، ماذا يعني تصنيف التايمز العالمي للجامعات، جريدة الرأي، الأردن، 18-09-2017، تاريخ الزيارة2023/12/20.

المحاضرات:

1 -الصديقي سعيد، التصنيف الأكاديمي الدولي للجامعات العربية الواقع والتحديات، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، سلسلة محاضرات الامارات، أبو ظبي، الامارات، 2016.

البحوث:

1 - ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009.

2 - علي غربي، تنمية الموارد البشرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، دط، 2004.

3 - عمر خلدون عبد الرحمان، محمد متني عبد الغفور، دليل التصنيفات العالمية، موقع جامعة الأنبار(محليا، عربيا، عالميا)، بغداد، 2020.

4 - العمراني توفيق، معايير الجودة في البحث والنشر العلمي في العالم العربي، المغرب، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.

المراجع بالاجنبية:

1- LEXICO OXFORD Dictionary [En ligne] ،[Consulté le 15 Janvier 2024] ،Disponible à l’adresse

2- Kobayashi testno ،the university ranking ofasahishimbnn publication ،In journal off international higher education ،vol3 ،n04 ،2009.

3- Center for higher education ، ltmltirank: launch of newglobal university rankings(Enligne) ، consulte le 20/12/2023 ، disponible a ladresse ، www ، che ، de/cms/? Getobject.

4- Times Higherk ، Education ، world univesity rankings 2018 methodology (Enligne) (consutte le20/12/2023) disponible a ladresse https:/www ،Times highereducation ، com/sites/defaut/files/2018 ، pww.pdf.
5- Times Higher Education to partner with elsevier on world university rankings (Enligne) (consulte le 25/12/2023) ،Disponible a ladresse httos:/ www ،Elsevier ، Com ،

المواقع الالكترونية:

1. https: //www.lexico.com/en/definition/visibility
2. https: //www.pdffactory.com

الملاحـــــــق

تطوير مهارات الأساتذة وتأثيرها على مرئية الجامعة _ دراسة ميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي _ تبسة .

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل نرجو من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة المرفقة بعناية وجدية ونحيطكم علما أن أجوبتكم ستبقى سرية وان تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

مع فائق الاحترام والتقدير.

إعداد الطالبين : هيهوب
وسيلة - بريكة سلوى

إشراف الأستاذ: رابح نوايجية

* تشير إلى أن السؤال مطلوب

المحور الاول : البيانات السوسيوديمغرافية

1. الجنس *

حدد دائرة واحدة فقط.

- ذكر
- انثى

2. السن *

حدد دائرة واحدة فقط.

- اقل من 35 سنة
- من 35 سنة إلى 44 سنة
- من 45 سنة الى 54
- 55 فاكثر

3. **الأقدمية في العمل** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- أقل من 05 سنوات
- إلى 10 سنوات 06
- إلى 15 سنة 11
- أكثر من 15 سنة

4. **الرتبة*

حدد دائرة واحدة فقط.

- أستاذ مساعد
- أستاذ محاضر
- أستاذ التعليم العالي

5. **الكلية*

حدد دائرة واحدة فقط.

- الآداب واللغات
- العلوم والتكنولوجيا
- العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
- الحقوق والعلوم السياسية
- العلوم الإنسانية والاجتماعية
- العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- معهد الفنادق
- معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

6. **المنصب الوظيفي** *

حدد دائرة واحدة فقط.

- أستاذ مدرس
- منصب نوعي
- معا

7. **التخصص العلمي**

_____

المحور الثاني : المهارات التدريسية وشهرة الجامعة وسمعتها

8. ***ماهي المعايير التي تقيم طلابك من خلالها أثناء الحصة ؟**

حدد كل الإجابات الملائمة.

- العمل الفردي
- المشاركة و الحضور
- العمل الجماعي
- الامتحانات الفجائية
- أخرى:

_____

9. ***تعتمد لتحضير دروسك أو محاضراتك العلمية لتكون فعالة على:**

حدد كل الإجابات الملائمة.

- المكتبات
- الخبرة الشخصية
- الدراسات السابقة
- المواقع الإلكترونية
- مجلات ومقالات
- وقائع المؤتمرات
- مكتبات رقمية
- أخرى:

_____

10. *حضور الطلبة في المحاضرة يكون بعدد

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- ضعيف
- متوسط
- كبير

11. *هل تتوفر مكتبة الكلية على كتب ومراجع تغطي الحاجيات المطلوبة للأساتذة والطلبة

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- نعم
- لا
- نوعا ما

12. *ما هو عدد حصص (الأعمال الموجهة، الأعمال التطبيقية) التي تدرسها في الأسبوع ؟

_____

13. *هل الحجم الساعي لعملك يقتصر على

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- الحجم الساعي القانوني
- تدرس ساعات إضافية

14. * هل تسعى لتطوير مهاراتك في مجال الاعلام الآلي؟

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- نعم
- لا
- أحيانا

15. * هل ساهمت في تطوير المناهج الدراسية واستخدام تقنيات تدريس حديثة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا
- أحيانا
- أخرى: _____

16. * هل تهتم بمرئية الجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا

17. في حالة الإجابة بنعم، اذكر فيما تتمثل اهتماماتك؟

_____

_____

_____

_____

_____

18. ماهي النقاط التي تقترحها من أجل الرفع من نسبة مرئية الجامعة؟

_____

_____

_____

_____

_____

19. *ماذا تعني لك الجامعة؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] مكان لاستثمار قدراتك المعرفية
- [ ] منصب عمل
- [ ] طموح من طموحاتك
- [ ] أخرى: _____

20. * هل تشارك في التظاهرات العلمية الدولية المفهرسة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- ( ) نعم
- ( ) لا
- ( ) أحيانا

21. *ما الطريقة المفضلة لديك للمشاركة في المظاهرات العلمية ؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- ( ) حضوريا
- ( ) عن بعد
- ( ) معا

المحور الثالث: المهارات البحثية ونشر المقالات والأبحاث العلمية.

22. *هل تساهم في نشر الأبحاث؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- ( ) دائما
- ( ) أحيانا
- ( ) نادرا

23. *ما هي اللغة التي تنشر بها مقالاتك أو كتبك؟

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] عربية
- [ ] إنجليزية
- [ ] فرنسية
- [ ] أخرى: _____

24. * المقال أو المقالات التي نشرتها بالمجلات، مصنفة

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] A+
- [ ] A
- [ ] B
- [ ] C
- [ ] غير مصنفة
- [ ] أخرى: _____

25. *هل تقدم دروس عبرالمنصات الرقمية ؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- ( ) نعم
- ( ) لا
- ( ) أحيانا

26. هل تمتلك حسابات عبر المواقع الالكترونية التالية :

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] Google Scholar
- [ ] ResearchGate
- [ ] Academia.edu
- [ ] Scopus
- [ ] أخرى:

27. هل أنت مسجل في قاعدة بيانات عالمية؟ *

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا

28. *كم عدد الملتقيات والمؤتمرات التي شاركت فيها بالخارج؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- أقل من 03
- من 03 إلى 06
- من 07 إلى 10
- مشاركة فأكثر 11

29. *كم عدد الملتقيات والمؤتمرات التي شاركت فيها في الداخل ؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- أقل من 03
- من 03 إلى 06
- من 07 إلى 10
- مشاركة فأكثر 11

30. *كم عدد الكتب التي نشرتها خلال مسيرتك العلمية؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- الى 3 كتب 1
- إلى 6 كتب 4
- أكثر من 7 كتب

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا
- أحيانا

المحور الرابع : المهارات المهنية وبناء شراكات استراتيجية.

32. ***هل تقوم بدورات تكوينية في تعلم اللغات الأجنبية؟**

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا
- أحيانا

33. ***هل تعترضك صعوبات في أداء مهنتك؟**

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا
- أحيانا

34. **إذا كانت هناك صعوبات أذكرها؟**

35. **هل تبادر في حل هذه الصعوبات؟**

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] بنفسك
- [ ] ترفع الى المسؤول المباشر
- [ ] ترفع إلى الإدارة العليا
- [ ] أخرى: _____

36. ***كيف تنظم وقتك بين البحث العلمي و التدريس و الإشراف على الطلاب؟**

_____

_____

_____

_____

_____

37. ***تعمل على تطوير مهاراتك المهنية من خلال :**

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] الالتحاق بالدورات التدريبية
- [ ] حضور المؤتمرات والندوات العلمية
- [ ] المشاركة في المشاريع البحثية
- [ ] قراءة الكتب والمجلات العلمية
- [ ] أخرى: _____

38. ***ماهي المجالات التي ترغب في تعزيز التعاون فيها مع الجامعات الأخرى؟**

حدد كل الإجابات الملائمة.

- [ ] البحث العلمي و التطوير التكنولوجي
- [ ] تطوير المناهج الدراسية
- [ ] برامج التبادل الأكاديمي طلاب وأساتذة
- [ ] إقامة مؤتمرات وندوات مشتركة
- [ ] تبادل الخبرات في التخطيط وإدارة الجامعات
- [ ] أخرى: _____

39. *هل تفضل التعاون مع الجامعات التي لديها ترتيب عالي في تصنيفها وترتيبها ؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا

40. * هل تفضل تعاون جامعتك مع

حدد كل الإجابات الملائمة.

- مراكز بحث وطنية
- مراكز بحث أجنبية
- جامعات وطنية
- جامعات أجنبية
- أخرى: _____

41. *في كل الحالات لماذا؟

_____

42. *هل ساهمت في توقيع اتفاقيات مع قطاعات أو جامعات أخرى؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا

43. في حالة الاجابة بنعم فيما تتمثل هذه المساهمة ؟

_____

_____

_____

_____

_____

44. * ماهي الخبرات التي يمكنك تقديمها في هذه الشراكات؟

45. *هل قمت بنشاط مشترك مع محيط الجامعة؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا

46. في حالة الاجابة بنعم أذكر هذه النشاطات

47. *هل قمت بنشاط شراكة مع دار المقاولاتية؟

حدد دائرة واحدة فقط.

- نعم
- لا

48. في حالة الاجابة بنعم أذكر هذه النشاطات

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google.

Google نماذج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 46 /ق ع إ ج 2024

إلى السيد (ة): الأستاذ العام
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب1: بريكة سلوى التخصص: تنظيم وعمل

الطالب2: حيدوني وسيلة التخصص: تنظيم وعمل

موضوع البحث: تطوير مهارات الأساتذة وتأثيره على سمعة الجامعة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في: 2024/09/07

الأستاذ المشرف: ناي تواتية

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم الاجتماع

تصريح بالشرف

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): مبعوب وسيلة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 411822991

الصادرة بتاريخ: 15 ماي 2024 عن دائرة/بلدية: تريعة دائرة بئر مقدم

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: تنظيم وعمل علم الاجتماع

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: تطبيل مواريث وأساليد وتأثيرها على مرئية الجامعة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة

إشراف الأستاذ(ة): لوادي حبيبة رابح

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 23 ماي 2024

إمضاء المعني بالأمر

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
عون مكتب الإدارة الإقليمية
بوقمرة ياسمينة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 46 /ق ع إ ج 2024

إلى السيد (ة): الأمين العام
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب1: بريكة سلوى التخصص: تنظيم وعمل

الطالب2: هدهود وسيلة التخصص: تنظيم وعمل

موضوع البحث: تطوير مهارات الأساتذة وتأثيره على مردودية الجامعة

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في: 2024/02/07

الأستاذ المشرف	رئيس القسم	المؤسسة المستقبلة
تاج تواجنية	رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة عبد الحميد لكوي الربيع بن جدو	

ملـــــــــخص الدراسـة

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تطوير مهارات الاساتذة وتأثيرها على مرئية الجامعة، وانطلق هذا البحث من التساؤل الرئيسي التالي: ما تأثير تطوير مهارات الاساتذة على مرئية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة-؟،

حيث تفرع هذا البحث الى ثلاث فرضيات جزئية وهي:

_ترفع المهارات التدريسيّة للأستاذ من شهرة الجامعة وسمعتها.

_ تساهم المهارات البحثية لدى الاستاذ على نشر الابحاث والمقالات.

_ تؤدي المهارات المهنية الى بناء شراكات استراتيجية،

وللتحقق من هذه الفرضيات ميدانيا تم اعداد استبانة كأداة للدراسة بحيث بلغ عدد 47 فقرة موزعة على 04 محاور وهي:

-المحور الأول: البيانات السوسيو ديمغرافية

_المحور الثاني: المهارات التدريسية وشهرة الجامعة وسمعتها،

_المحور الثالث: المهارات البحثية ونشر المقالات والابحاث العلمية.

_ المحور الرابع: المهارات المهنية وبناء شراكات استراتيجية،

والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من 273 استاذا تم اختيارهم عشوائيا، بعد التحقق من خصائصها السيكو مترية(الصدق، والثبات)، وقد تم معالجة البيانات الاحصائية المتحصل عليها من الاستبانة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)versien25،

وقد حققت الدراسة النتائج التالية:

_ تحسين الصورة العامة للجامعة من خلال جودة التعليم والتدريس وتحفيز التطوير المستمر لمهارات الاستاذ وهذا من خلال الدورات التكوينية، وبالتالي فإن تحسين مهارات الاساتذة يعد استثمارا هاما في تعزيز سمعة الجامعة،

_يسعى الاساتذة لتعزيز مهاراتهم البحثية من خلال برامج تدريسية متخصصة ونشر الابحاث في المجلات العلمية، وهذا ما يزيد من تأثيرهم لاستمرار التقدم العلمي وتحقيق الزيادة العلمية في الجامعة.

_ بناء الشراكات من خلال المهارات المهنية للأستاذ تمكنه من التواصل الفعال وكذلك تطوير وتنفيذ خطط استراتيجية لتحديد الأهداف، وبالتالي فالمهارات المهنية تساهم بشكل فعال في بناء شراكات استراتيجية وهذه الشراكات تساعد في تحسين جودة التعليم.

الكلمات المفتاحية: تطوير المهارات، الأستاذ الجامعي، مرئية الجامعة، الجامعة، التصنيفات العالمية،

Abstract:

This study aims to reveal the development of professors' skills and their impact on the university's visibility ،This research started from the following main question: What is the impact of developing professors' skills on the visibility of the University of Chahid Sheikh Al-Arabi Tebessi - Tebessa -? This research was divided into three partial hypotheses: _ The professor's teaching skills raise the university's fame and reputation ،_ The professor's researching skills contribute to publishing research and articles ،_ Professional skills lead to building strategic partnerships ،To verify these hypotheses in the field ، a questionnaire was prepared as a tool for the study ، consisting of 47 items distributed over 04 axes ، which are: _ The first axis: socio-demographic data.

The second axis: teaching skills and the university's fame and reputation ،_ The third axis: research skills and publishing scientific articles and research ،_ Fourth axis: professional skills and building strategic partnerships ،Which was applied to the study sample ، which consisted of 273 randomly selected professors ، after verifying its psychometric properties (validity and reliability) ، and the statistical data obtained from the questionnaire was processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program ،The study achieved the following results: _ Improving the general image of the university through the quality of education and teaching and stimulating the continuous development of the professor's skills through training courses ،Therefore ، improving the professors' skills is an important investment in enhancing the university's reputation.

Keywords: Developing skills ، University Professor ، University Visibility ، Global Rankings.